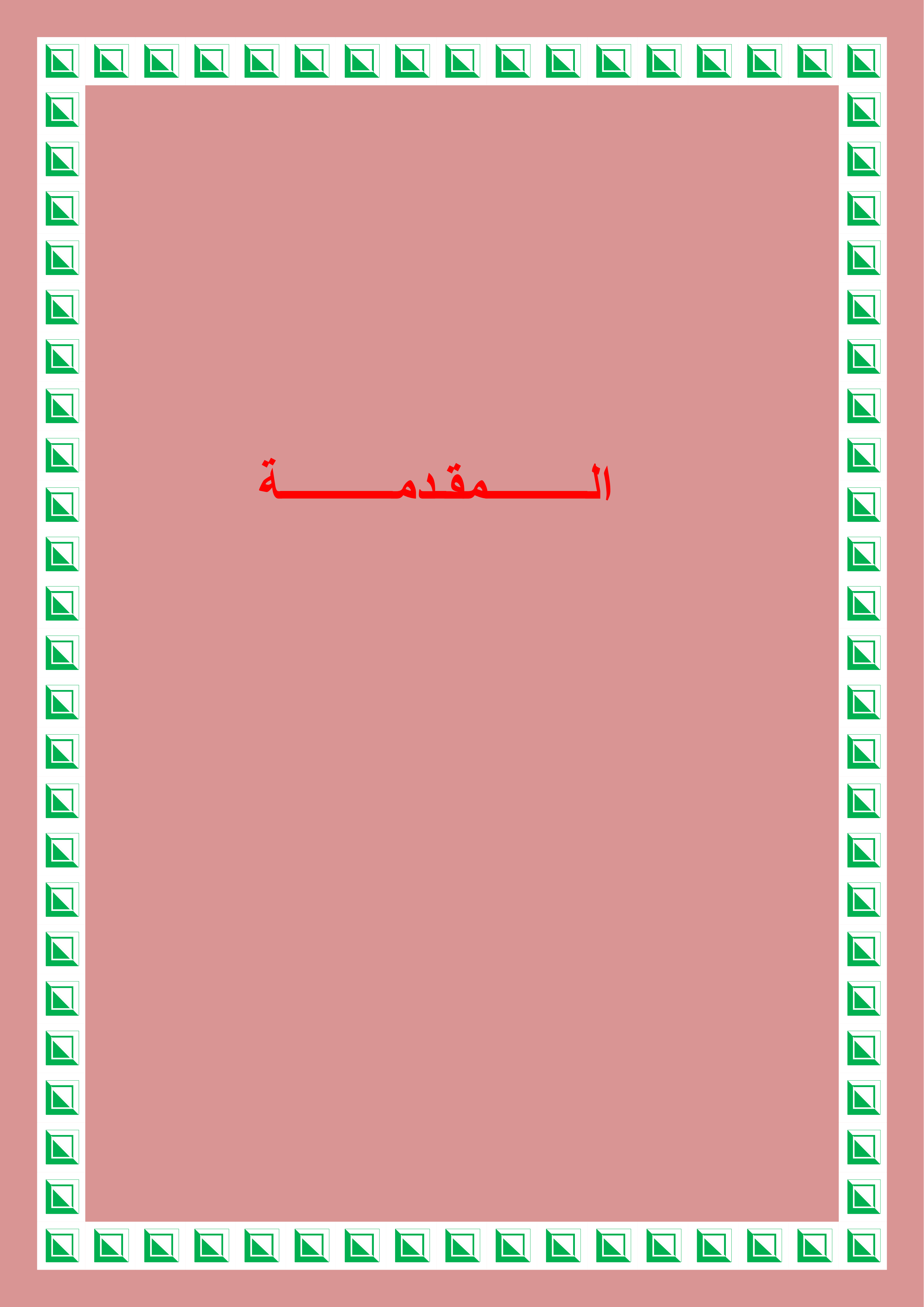


منارة العلم الشافع

في رواية ورش عن الإمام نافع

طالبة العلم: نوارة لحلوحي



المقدمة



مـــــقـــــــدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين أمابعد :

نزولا عند رغبة طالباتي وبعض الأخوات أذكرمنهن الأستاذة الفاضلة مسعودة بوسلمى أن أجمع دروس رواية ورش التي لخصتها لطالباتي في مذكرة جمعت فيها مامر بي من معلومات خلال دراستي لهذه الرواية بأسلوب بسيط يسهل على كل من بغيته تعلم أحكام التجويد رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق أن يرجع إليها.

وماهذه المذكرة إلا جمع وترتيب للمادة العلمية التي اعتمدت فيها على ماأخذته ممن درسوني هذا العلم وبعض المراجع العلمية التي ذكرتها في آخرالمذكرة التي سميتها :

"منارة العلم الشافع في رواية ورش عن الإمام نافع"

إهــــداء

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حمدا حتى يبلغ الحمد منتهاه أن يسرلي هذا العمل ،راجية منه أن يجعله خالصا لوجه الكريم ويتقبله مني ويجعله في ميزان حسنات شيوخي ووالداي وزوجي وأولادي ويرزقنا صحبة نبيه صلى الله عليه وسلم في أعلى الجنان

إلى كل من علمني حرفا من كتاب الله وأخص بالذكر أستاذتي الغالية "حنان عموري" ، الأستاذة "مسعودة بوسلمى"وأستاذتهم صاحبة الفضل علينابعد الله الأستاذة "فريدة سكيو" الأستاذة"نورة معطار"، والشيخ "عامر العرابي".

إلى روح والدي "أحمد" الذي غرس في كل خلق جميل ،إلى روح والدتي:"باهية بعزيز" التي علمتني معنى الصبر والحلم وكيف الطريق إلى حسن الخاتمة .

إلى زوجي:"جمال رفاع"الذي ساندني ووقف معي وكان لي خير معين .

إلى أولادي فلذات كبدي :"عبد الودود،سيف الدين،ريماس منة الله".

إلى طالباتي الغاليات ،إلى كل من ساهم في هذا العمل من قريب وبعيد أهدي هذا العمل المتواضع.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فضل القرآن وأهله

-1-فضل القرآن:إن من أعظم القربات التي يتقرب بها الإنسان إلى ربه "القرآن تلاوة وحفظا" واصطفى الله لها خيرة الخلق ،وقد وردت آيات وأحاديث كثيرة تدل على عظمة هذه العبادة نذكر منها :

***الدليل من الكتاب: قوله تعالى:"إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور(29) ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور"(فاطر 30/29)**

وغيرها من الآيات الكثيرة التي وردت فيهذا الفضل.

***الدليل من السنة: ماروا‍ه عثمان بن عفان رضي الله عنه قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((خيركم من تعلم القرآن وعلمه))رواه البخاري في صحيحه.**

***وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال:قال رسول الله صلى اله عيه وسلم :((من قرأحرفا من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها،لا أقول :"ألم "حرف ،ولكن ألف حرف ،ولام حرف ،وميم حرف.))رواه الترميذي وقال حديث حسن صحيح.**

وغيرها من الأحاديث الكثيرة التي وردت في هذا الفضل .

-2- فضل أهل القرآن:وردت أحاديث كثيرة في هذا الفضل نذكرمنها:

***وعن عمر بن ا لخطاب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :((إن الله تعالى يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع آخرين)) رواه مسلم**

***وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه :أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ثم يقول : ((أيهما أكثر أخذا للقرآن)) فإن أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد. رواه البخاري**

آداب تلاوة القرآن

آداب معلم القرآن

-1- أن يكون عمله خالصا لوجه الله.

-2- أن لا ينبغي بعمله غرضا من أغراض الدنيا

-3- ينبغي أن يتخلق بالأخلاق الحسنة

-4- ينبغي أن يرفق بمن يقرأعليه ويحسن إليه

-5-ينبغي له أن يبذل النصيحة لطلابه

-6-لابد أن يكون طاهر الظاهر والباطن.

-7- لابد أن يكون متواضعا عادلا بين طلبته

-8- لابد أن يتصف بالحلم والصبر على طلابه -

-9 عدم كراهته أن يقرأطلابه على غيره .

وغيرها من الآداب

آداب متعلم القرآن

-1- أن ينبغي بذلك وجه الله.

-2- عدم اشتغاله بالدنيا .

-3- أن لايتكبر على معلمه ويذعن لنصيحته.

-4- أن يتأدب في مجلس العلم وأن لايتخطى زملاؤه.

-5-أن لايدخل على معلمه دون استئذان.

-6- أن لايثقل على شيخه بكثرة السؤال حال انشغال الشيخ.

-7-أن يتحمل جفوة الشيخ.

-8- أن يكون حريصا على تحصيل العلم مواظبا عليه.

-9- أن يجلس بخشوع ووقار وسكينة.

وغيرها من الآداب.

نوارة لحلوحي

ترجمة الإمام نافع

*اسمه: هونافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني مولى جعونة بن شعوب الليثي حليف حمزة بن عبد المطلب

*إمام دار الهجرة في القراءة وهومن الطبقة الثالثة بعد الصحابة رضوان الله عليهم

*كـنيته:أبي رويم وأبي عبد الرحمن

*مـولده: ولد الإمام نافع سنة 70 هـ

*أصله: من أصبهان

*كان أسود اللون حالكا صبيح الوجه حسن الخلق فيه دعابة

*وهو أحد القراء السبعة الذين ذاع صيتهم ،كان عالما فاضلا ثقة صالحا ،فاضلا فصيحا تقيا ورعا ،مجاب الدعاء متبعا لآثار الأئمة الماضيين ببلده ،إماما في علوم القرآن والعربية

*شيوخه: قرأعلى سبعين رجلا من التابعين منهم:أبوجعفر يزيد بن القعقاع،شيبة بن نصاح،عبد الرحمن بن هرمز وغيرهم وتلقى هؤلاء القراءة على أبي هريرة وعبد الله بن عباس وغيرهما وهؤلا ء أخذوا عن أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

*أم الناس بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم ستين سنة وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة المنورة وأقرأ بها أكثر من سبعين سنة،روى عنه القراءة عرضا وسماعا :مالك بن أنس ،عيسى بن ميناء قالون،وعثمان بن سعيد الملقب بورش والليث بن سعد.

* وفاته:توفي سنة 169هـ بالمدينة المنورة ودفن بالبقيع رحمه الله وجعل الجنة مثواه

ترجمة الإمام ورش

*اسمه: هوعثمان بن سعيد بن عدي بن غزوان بن داوود بن سابق القبطي ،مولى آل الزبير بن العوام

*كـنيته:أبو سعيد

*مـولده: ولد الإمام ورش سنة 110 هـ بقفط بصعيد مصر

*أصله: من القيروان

*لقبه: ورش حيث لقبه إياه شيخه نافع لشدة بياضه وكان يحب هذا اللقب ويقول :شيخي نافع لقبني به".

*كان أشقر ،أبيض اللون ،ازرق العينين،قصير القامة،هو إلى السمنة أقرب منه إلى النحافة.

كان رحمه الله ثقة حجة ورعا تقيا إماما في القراءة والعربية وكان له صوت لايمله سامعه

*رحل الإمام ورش إلى المدينة ليقرأعلى الإمام نافع،فقرأعليه عدة ختمات ثم رجع إلى مصرأين انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية

* وفاته:توفي سنة 197هـ رحمه الله وجعل الجنة مثواه

ترجمة الإمام الأزرق

***اسمه:** هويوسف بن عمربن يسار المدني ثم المصري .

***لقبه:** الأزرق

***كـنيته:**أبو يعقوب .

*لازم الإمام ورشا مدة طويلة ،قرأعليه 20 ختمة ،وأتقن الأداء عنه،كما انفرد بتغليظ اللامات وترقيق الراءات

* من أشهر الذين أخذوا عنه :إسماعيل بن عبد الله النحاس،عبد الله بن يوسف ،محمد بن سعد الأنماطي وغيرهم.

*تولى رئاسة الإقراءبالديار المصرية بعد شيخه .

* **وفاته:**توفي سنة 240هـ بمصررحمه الله وجعل الجنة مثواه



مدخل إلى علم التجويد

تعريفه

لغـــــة

مصدر لكلمة جود، والاسم منه الجودة ضد الرداءة ومنه قولهم جود الشيء إذا أتقنه وحسنه وأتى به جيدا

اصطلا حا

ينقسم إلى قسمين

عــــــلم

باعتباره علما هو العلم بكيفية إخراج الحرف من مخرجه وإعطا ئه حقه ومستحقه

عمــل

باعتباره عملا هو إخراج الحرف من مخرجه وإعطائه حقه ومستحقه

حق الحرف

صفاته الثابتة له حال الانفراد كالهمس

مستحق الحرف

هو ماينشأ من صفات عارضة حال التركيب كالإدغام

موضو عه: الكلمـا ت القرآنية من حيث معرفة أحوال النطق بها وكيفية أدائها

ثـمرته: عصمة اللسان من الخطأ في النطق بالكلمات القرآنية وصيانتها من التحريف والتغيير

فضلـه: إن شرف العلم بشرف المعلوم وعلم التجويد من أشرف العلوم العلوم لتعلقه بكتاب الله تعالى

استمداد: وصل إلينا بالتواتر (من كيفية قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم الذي أخذ عنه الصحابة رضي الله عنهم الذين أخذ عنهم التابعين وأتباعهم وأئمة القراءة الذين أخذ عنهم شيوخنا)

حكـــــمه

العلم به فرض كفا ية إذا قامت به مجموعة سقط عن الآخرين

العمل به فرض عين على كل من أراد أن يقرأ شيئا من القرآن فيثاب على فعله ويؤ ثم على تركه لأنه نزل على النبي صلى الله عليه وسلم مجودا

الأ د لة على وجوبه

الكـــــتا ب

قوله تعالى "ورتل القرآن ترتيلا" المزمل

والأمر هنا للوجوب كما هو الأصل في الأمر

الســــــنة

من فعل البني صلى الله عليه وسلم إذ كان يلقنه للصحابة مجودا ووصل إلينا بالتواتر

*قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"إن الله يحب أن يقرأ القرآن كما أنزل"

الإجماع

أجمعت الأمة المعصومة من الخطأ على وجوب تلاوة القرآن مجودا من زمن النبي صلى الله عليه وسلم إلى زماننا ولم يخالف في ذلك أحد

مراتب التلاوة

التحقيق

لغة:مصد ر من حققت الشيء تحقيقا إذا بلغت يقينه ومعناه المبالغة في الإتيان بالشيء على حقه من غير زيادة ولا نقصان منه

اصطلاحا : هو إعطاء كل حرف حقه من اشباع المدود وتحقيق الهمز وإتمام الحركات

وهو القراءة بتؤدة وطمأ نينة

الحد ر

لغة:مصدر حدر يحدرإذا أسرع فهو من الحدور الذي هو الهبوط

اصطلاحا:هو القراءة بسرعة مع مراعاة الأحكام من مخا رج وصفات وغنة وغيرها من الأحكام

وهو ضد التحقيق

يجب الاحتراز من الاخلا ل بالأحكام كبتر المدود أو اختلاس الحركات

التدوير

هو الـــــــتوسط بين التحقـــــــيق والحـــــدر مع مراعاة الأحكــــــــام

الترتيل

لغة:مصدر رتل فلان كلامه إذا اتبع بعضه بعضا .

اصطلاحا: هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف كما ورد في تفسير علي بن أبي طالب رضي الله عنه حينما سئل عن قوله تعالى:"ورتل القرآن ترتيلا"،وهذا المعنى يشمل كل المراتب الثلاثة إذلاغنى لقاريء القران عن الترتيل سواء أقرأ بالتحقيق أو بالحدر أو بالتدوير.

أزمنة حركات المدود تتغير بتغير مراتب الــــــتـــــلا و ة

اللحـن في قراءة القرآن

تعريفه

إن للحن في لغة العرب عدة معان منها:التغريد،والتطريب والفطنة ،ويراد به أيضا الخطأ والميل عن الصواب والانحراف عن الجادة وهذا المعنى الأخير هو المراد عندأهل الأداء

أقسام اللحن

لحن جلي:هو خطأيطرأعلى الألفا ظ فيخل بمبنى اللفظ إخلالا ظاهرا يدركه العام والخاص كنصب الفاعل أو تبديل حرف مكان حرف أو تغيير حركه

خطأ خفي: وهو الخطأ الذي يتعلق بكمال إتقان النطق لا بتصحيحه ولا يدرك إلا أهل الفن "القـــــــراء" كالزيادة والنقصان في المدود وإظهار الحروف المدغمة

حكـــمه

إن ارتكا ب اللحن اللحن الجلي أو الخفي ميل عن الصواب وتحريف لكلام الله تعالى يأثم فاعله إلا أن يكون في طور التعلم أو كان ألكنا أو جاهلا ولم يجد من يعلمه وغيرها من الأعذار على ألا يكون متعمدا ولا مقصرا في تعلم الأحكام

حكم تفصيلي في حكم اللحن في القرآن الكريم

مخارج الحروف

الإلتزام بها واجب والإخلال بها حرام مطلقا

صفات الحروف

صفات تغييرها يخرج الحرف عن حيزه

الألتزام بها واجب والإخلال بها حرام مطلقا

صفات تزينية :يفرق فيها بين حالتين

على سبيل التلقي والمشافهة

الإلتزام بها واجب والإخلال بها حرام مطلقا لأنه كذب في الرواية

على سبيل التلاوة المعتادة

من متقن عالم بالأحكام معيب في حقه

من عامة الناس ترك الأكمل ولا شيء عليه

أحكام الاستعـــــاذة

تعريفها	معناها	صيغتها	حكمها	محلها
لـــغة: مصدر استعاذ أي طلب العوذ والعياذويقال لها أيضا التعوذ وهو مصدر تعوذ بمعنى فعل العوذ ومعنى ذلك كله في اللغة:اللجوء والاعتصام والامتناع والتحصن والاستجارة **اصطلا حا**: هي قول القارىء أعوذ بالله من الشيطان الرجيم	أستجير وأعتصم وأتحصن بالله من الشيطان أن يضرني في ديني ودنياي أو أن يصدني عن فعل ماأمرت بـــــه	المختارة عند جميع القراء أعوذ بالله من الشيطان الرجيم لأنها الواردة في القرآن "النحل" 98 ولاخلاف بين القراء في جواز غيرها من الصيغ الواردة كأعوذ بالله القادر من الشيطان الغادر	اتفق العلماء على أنها مطلوبة من مريد القراءة لقوله تعالى "فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم"واختلفوا في الطلب هل هو للوجوب أم الند ب فذهب الجمهور إلى الند ب	جمهور العلماء على أن الاستعاذة قبل القراءة وقوله تعالى "فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم" أي إذاأرد ت قراءة القرآن فاستعذ بالله من الشيطان

فائدة

إذا قطع القاريء القراءة لأمر قهري كسعال أو عطا س أو كلام يتعلق بالقراءة كتصحيح المعلم للطالب أو سؤال الطالب للمعلم فلا يحتاج إلى إعادة الاستعاذة

أما إذا قطع القاريء القراءة لأمر لايتعلق بها كالكلام العادي أو رد السلام أوتشميت العاطس أو قطع القراءة ثم بدا له أن يعود إلى القراءة فيستحب استئناف الاستعاذة

الجهر بالتعوذ هو المشهور والمختار عند جميع القراء وإلى هذا أشار الإمام الحافظ الشاطبي في حرز الأماني :إذا ماأرد ت الدهر تقرأفاستعذ = جهارا من الشيطان بالله مسجلا

مواطن إخفاء الاستعاذة

يستحب إخفاؤها في الحالات التالية :

1 :إذا كان القاريء خاليا سواء قرأ سرا أو جهرا

2 :إذا كان القاريء يقرأ سرا سواء كان منفردا أو بحضرة جماعة

3 :إذا كان القاريء يقرأ وسط جماعة بالدور ولم يكن أولهم في القراءة

4 :إذا كان القاريء في الصلاة –جهرية كانت أم سرية – لمن مذهبه التعوذ

"وعد ا هذه المواطن فيند ب للقاريء الجهر بها"

أوجه الاستعاذة مع البسملة

1 :قطع الجميع : قطع الاستعاذة عن البسملة وقطع البسملة عن أول السورة

2 :وصل الجميع :وصل الاستعاذة بالبسملة ووصل البسملة بأول السورة

3 :الوقف على الاستعا ذة ووصل البسملة بأول السورة

4 : وصل الاستعا ذة بالبسملة وقطع البسملة عن أول السورة

هذه الأوجه خاصة بالابتداء بكل السور ماعدا سورة براءة

تنبيهات:

*إذا كان أول مايقرأبه متعلقا بذات الله وصفاته نحو قوله تعالى:"الله ولي الذين ءامنوا"،أو ضمير يعود عليه،أوبرسوله صلى الله عليه وسلم نحو:"النبي أولى بالمومنين.."فصل القاريء بين الاستعاذة وبين مايقرأبه بالبسملة أو بالوقف (بالتنفس).

*إذا كان المقطع يبدأبلفظ الشيطان نحوقوله تعالى:"الشيطان يعدكم الفقر" لايبدأبالبسملة بل يتوقف عندها أو توصل الاستعاذة بهذا المقطع.

فـــــــائدة

إذا أراد القاريءالقراءة من أول سورة "التوبة"فيجوز له وجهان فقط :

1 :القطع :الوقف على الاستعاذة والابتداء بأول السورة من غير بسملة

2 :وصل الاستعاذة بأول السورة من غيربسملة

أما إذا ابتدأ القاريءبآية في أثناء السورة فيجوز له أن ياتي بالبسملة بعد الاستعاذة أو

يتركها والاتيان بها أفضل فإذا أتى بها جاز له الأوجه الأربعة وإذا تركها جاز له

الوجهان

تطلب الاستعاذة عند بدء القراءة مطلقا سواءمن أول السورة أم من وسطها

وسواء كانت القراءة سرية أو جهرية أو كان القاريء منفردا أو مع جماعة

****إذا نسي القاريء الاستعاذة فلياتي بها متى تذكرها ثم يستمر في القراءة***

البســـمـــلة

تعــــــريفها

مصد ر بسمل وهي

قول القائل "بسم الله"ثم صار اللفظ

حقيقة عرفيةفي قول

القاريء "بسم الله الرحمان الرحيم"

وهو من باب النحت

-وهو أن يختصر

من كلمتين فأكثر

كلمة واحدة ومنه

الهيللة "لا إله إلا

الله"

معــنــا ها

لها عدة معان منها:

باسمك يارب أفتتح

التلاوةطالبا العون

والتوفيق منك

أو أبدأ بسم الله تبركا

وتيمنا واستعانةعلى

الاتمام والتقبل

فضـــــلها

هي أمن للمؤمنين من

كل بلاء

شفاء من كل داء

حرز من الشيطان

ستر مابين أعين

الجن وعورات بني

آ د م

حـــكـمـهـا

في أول السورة واجب وهو

القول المشهور

قال الشاطبي :

ولابدمنهافي ابتدائك سورة

سواها وفي الاجزاءخيرمن تلا

أما وسط السورة من أجزاء

وأرباع وأثمان فحكمها

الاستحباب وقيل الجواز

حكمها في سورة "براءة" الكراهة في بدايتها ومستحبة في أجزائها

أوجه الإ تيا ن بالبسملة عند الجمع بين السورتين

1 :قطع الكل :(الوقف على نهاية السورة الأولى وعلى البسملة والابتداءبالسورةالثانية)

2 : وصل الكل :(وصل نهاية السورة الأولى بالبسملة ووصل البسملة بأول السورة الثانية)

3 : (الوقف على نهاية السورة الأولى ووصل البسملة بأول السورة الثانية)

+هناك وجه ممنوع:(وصل نهاية السورةالأولى بالبسملة والوقف عليهماوالابتداء بأول السورةالثانية،لأن البسملة لأوائل السور لا لأواخرها)

ويزاد لورش وجهان دون بسملة :

4 : السكت بين السورتين(المقدم)

5 : وصل السورة الأولى بالثانية

*هذه الأوجه تكون بين كل سورتين متتاليتين في ترتيب المصحف وإلا فلا سكت ولا وصل ويتعين حينها الاتيان بالبسملة بأوجهها الثلاثة.

حكم خاص بأول براءة مع آخر الأنفال

1 : الوصل

2 :الوقف

3 : السكت

وكلها دون بسملة والوقف هو المختار عند الجمهور

*هذه الأوجه الجائزة بين آخر الأنفال وأول براءة جائزة كذلك على الجمع بين آخر سورة وأول براءة بشرط أن تكون هذه السور قبل براءة في ترتيب المصحف

الوقف

قطع الصوت عن الكلمة زمنا يتنفس فيه القارىء عادة بنية استئناف القراءة أما إن لم ينو الاستئناف فهو قطع

السكت

قطع الصوت عن الكلمة زمنا دون زمن الوقف من غير تنفس مع قصد العودة إلى القراءة في الحال

الوصل

وصل آخر الكلمة بالتي تليها دون تنفس

حالات تتعين فيها البسملة

1 :عند الابتداء بأول السورة

2 :عند تكرار السورة

3 :عند وصل آخر سورة النا س بأول سورة الفاتحة

4 :عند وصل آخر سورة بأول سورة متقدمة عليها في الترتيب

مخارج الحروف

تعريف المخرج

لغـــــة

على وزن مفعل وهو محل الخروج

اصطلا حا

هو محل خروج الحرف وتميزه عن غيره أو هو عبارة عن الحيز المولد للحرف أو هوالمحل الذي يعتمد عليه الحرف للخروج

المخرج المحقق

هو ماعتمد على جزء من أجـــــزاء الحـــــلق أو اللسان أو الشفتان

المخرج المقد ر

هـــــــــو الهـــــــواء الـــــــذي بداخـــــــل الحـــــــلق و الفـــــــم

تعريف الحرف

لغـــــة

هـــــو طـــرف الشيء

اصطلا حا

هو الصوت المعتمد على مخرج محقق أو مقدر

كيفية معرفة المخرج

نسكن الحرف ثم ندخل عليه همزة وصل محركة فحيث انقطع الصوت فـــــــذاك مخـــــــرجه (اَ قْ ،اَ بْ)

مخارج الحروف

17

تتوزع على خمسة مخارج رئيسة

الجوف

هو الخلاءالداخل في الفم والحلق وهومخرج مقدريخرج منه حرف المد الثلاثة:

الألف الساكنة المفتوح ماقبلها :قال

الياء الساكنة المكسور ماقبلها :قيل

الواو الساكنة المضموم ماقبلها :يقول

الحلق

فيه ثلاثة مخارج لستة حروف

أقصى الحلق :أي أبعده مما يلي الصد ر ويخرج منه :الهمزة والهاء

وسط الحلق : ويخرج منه العين والحاء

أدنى الحلق :أي أقربه مما يلي الفم ويخرج منه : الغين والخاء

الخيشوم

هو خرق الأنف المنجذب إلى الداخل فوق سقف الفم وتخرج منه

الغنة

الشفتان

فيهما مخرجان لأربعة حروف وهما :بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا ويخرج منه:الفاء

مابين الشفتين معا ويخرج منه :

م (المظهرة):بانطباق الشفتين

الواو(غيرالمدية):بانفتاح الشفتين

ب:بانطباق الشفتين انطباقا أقوى

اللسان

فيه 10مخارج لـ:18 حرفا تتوزع على أربعة مواضع لخروج الحروف تفصيلها كالآتي:

(المخطط الموالي)



اللســـان

فيه 10 مخارج لـ :18حرف

تتوزع على 4 مواضع لخروج الحرف

أقصى اللسان

أي أبعده مما يلي الحلق فيه مخرجان لحرفين هما

1: أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى عند المنطقة الرخوة: ق

2 : أقصى اللسان مع مايحاذيه من المنطقة الرخوة والعظمية: ك

وسط اللسان

مع مايحاذيه من الحنك الأعلى وفيه مخرج واحد لـ :3 حروف

ج، ش،(ي غير المدية)

حافتا اللسان

فيه مخرجان لحرفين

1إحدى حافتي اللسان أومعا مع مايحاذيها من الأضراس العليا يخرج منه:ض

2أدنى حافة اللسان إلى منتهى طرفه مع ما يحاذيه من اللثة العليا يخرج منه :ل

طرف اللسان

فيه 5مخارج لـ:11حرف

1:طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا يخرج منه:3حروف؛ت، د، ط

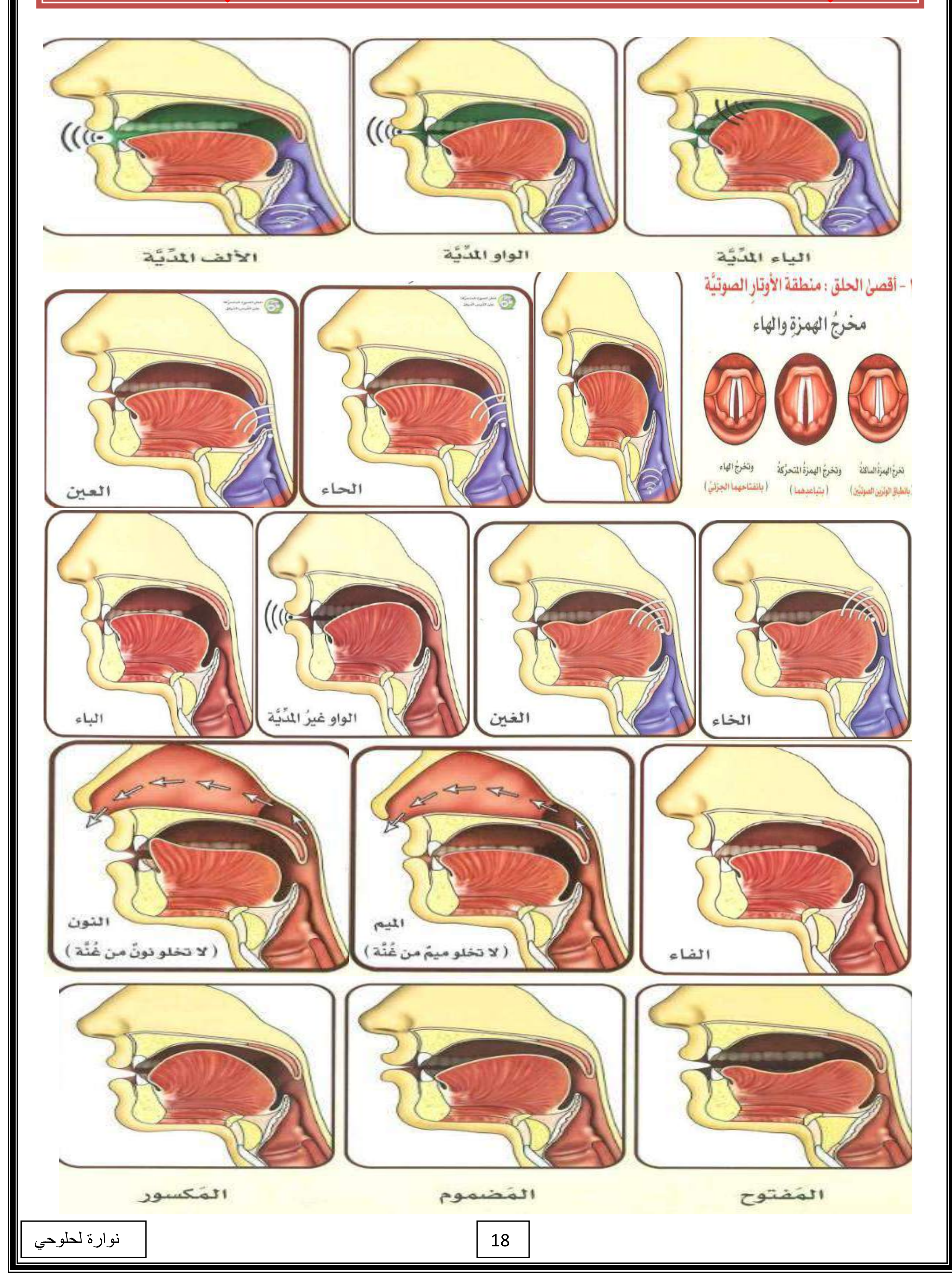
2:طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا يخرج منه:3حروف؛ث، ذ، ظ

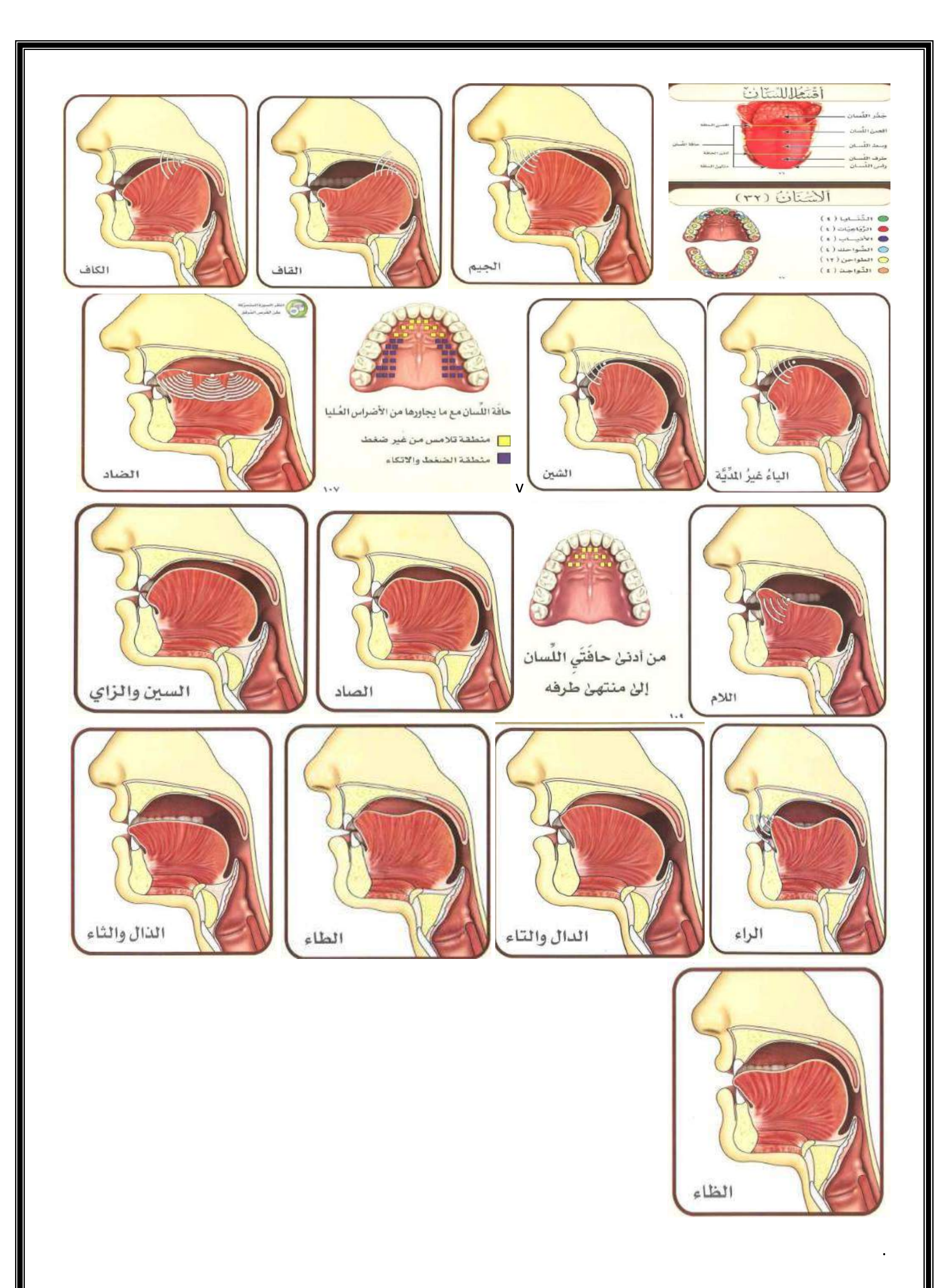
3:طرف اللسان مع مايحاذيه من اللثة العليا تحت مخرج ل قليلا يخرج منه:ن

4:طرف اللسان مع ظهره مائلا رأسه قريب من مخرج ن إلا أنه أدخل إلى ظهر اللسان (مقعر) يخرج منه : ر

5:طرف اللسان مع مابين الأسنان السفلى والعليا قريبة إلى السفلى مع انفراج قليل بينهما يخرج منه:3حروف ؛ص، س، ز

مخارج الحروف مأخوذة من كتاب التجويد المصور للشيخ أيمن سويد




أقسام اللسان
جذر اللسان
العين اللسان
وسط اللسان
طرف اللسان
رأس اللسان
الأسنان (٣٢)
الكاف
القاف
الجيم
الضاد
حافة اللسان مع ما يجاورها من الأضراس العليا
منطقة تلامس من غير ضغط
منطقة الضغط والاتكاء
الشين
الياءُ غيرُ المدّيّة
السين والزاي
الصاد
من أدنى حافتي اللسان
إلى منتهى طرفه
اللام
الذال والثاء
الطاء
الدال والتاء
الراء
الظاء

صفات الحروف

تعريف الصفة

لـــغـــــة:

الصفات جمع صفة وهي ماقام بالشيء من المعاني كالعلم والجهل والفرح والحزن وما إلى ذلك من الصفات التي تقوم بالإنسان

اصـطــــــــلاحا :

هي الكيفيات العارض للحرف عند النطق به وتوجب مراعاتها تحسين النطق بالحرف"كالهمس"

فائدة معرفة صفات الحروف

1 تمييز الحروف المشتركة في المخرج (ت،ط)(ج،ش)

2:تحسين الصوت

3:معرفة تعليل أحكام الرواية (كترقيق وتفخيم الحروف)

أقســـا م الصفا ت

صفات لها ضد

1الهمس = 2 الجهر

3 الشدة 4 = الرخاوة = 5 التوسط

6 الاستعلا ء = 7 الاستفال

8 الاطباق = 9 الانفتاح

10 الإصمات = 11 الإذلاق

صفات لا ضد لها

1: الصفير

2:اللين

3: الانحراف

4 : التكرار

5 :التفشي

6:الاستطالة

7القلقلة

8 :الغنة

صفات الحروف المتضادة

الصفة	ضدها
1الهمس:لغة: الخفاء والستر اصطلاح:جريان النفس عند النطق بالحرف نتيجة انفتاح الوترين الصوتين وعدم اهتزازهما وذلك لضع الاعتما دعلى المخرج حروفه:(فحثه شخص سكت) يكون الهمس على أشده في الساكن	2الجهر:لغة:الإعلان والظهور اصطلاحا:انحباس جريان النفس عند النطق نتيجة تقارب الوترين الصوتين واهتزازهما وذلك لقوة الاعتماد على المخرج حروفه: جميع الحروف باستثناء حروف الهمس
3الاستعلاء:لغة:الارتفاع اصطلاحا:ارتفاع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف كما يتصعد معه صوت الحرف إلى الحنك الأعلى. حروفه: (خص ضغط قظ)	4الاستفال:لغة:الانخفاض . اصطلاحا: هوانحطاط اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف . حروفه:جميع الحروف باستثناء حروف الاستعلاء
5الإطباق:لغة:الإلصاق. اصطلاحا:هو انحصار الصوت بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف . حروفه:(ص،ض،ط،ظ) *يلزم من الإطباق الاستعلاء وليس العكس.	6الانفتاح:لغة:الافتراق. اصطلاحا:هو انفتاح مابين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف فلا يحصر الصوت بينهما. حروفه:جميع الحروف بستثناء حروف الإطباق.
7الشدة: لغة:القوة. اصطلاحا:هو انحباس جريان الصوت أثناء النطق بالحرف نتيجة غلق المخرج. حروفه:(أجد قط بكت)	8الرخاوة:لغة:اللين. اصطلاحا:جريان الصوت عن النطق بالحرف لضعف الاعتماده على المخرج. حروفه:جميع الحروف باستثناء حروف الشدة والتوسط
9التوسط:لغة:الاعتدال. اصطلاحا:الجريان الجزئي للصوت في مخرج الحرف بسبب عدم كمال غلقه،فهي صفة معتدلة بين الشدةوالرخاوة حروفه:(لن عمر).	
10الاذلاق:لغة:الفصاحة والخفة في الكلام. اصطلاحا:اعتماد الحروف على ذلق اللسان أو ذلق الشفة،أي؛طرفيهما عند النطق بها. حروفه:(فر من لب)	11الاصمات:لغة:المنع. اصطلاحا:منع انفراد هذه الحروف أصولا في كلمة تزيد عن ثلاثة أحرف بأن كانت رباعية أو خماسية إذلابد أن يكون معها حرف أو أكثر من الحروف المذلقة *إذا اجتمعت حروف الاصمات لوحدها في كلمة تزيد عن الثلاثي فالكلمة ليست عربيةمثل:عسجد،قسطاس

صفات الحروف اللامتضادة

1الصفير:لغة: حدة في الصوت(صوت تصوت به البهائم عند شرب الماء) اصطلاحا:هو حدة في صوت الحرف نتيجة مروره في مجرى ضيق. حروفه(ص،س،ز) يكون الصفير على أشده في الساكن	**2اللين**:لغة:السهولة. اصطلاحا:خروج صوت الحرف بسهولة وعدم كلفة على اللسان حروفه: (و ،ي الساكنتين المفتوح ماقبلهما)
3التفشي:لغة:الانتشار اصطلاحا:انتشار صوت الشين في المخرج حتى يصطدم بالصفحة الداخلية للأسنان العليا والسفلى. حروفه: (ش) .	**4الاستطالة**:لغة:الامتداد . اصطلاحا: هواندفاع اللسان إلى الأمام بعد اصطدامه بمخرج الضادحتى يلامس رأس اللسان أصول الثنايا العليا وذلك تحت تأثير الهواء المضغوط خلف اللسان حروفه:(ض)
5التكرير:لغة:إعادة الشيء اصطلاحا:ارتعاد طرف اللسان عند النطق بحرف الرء ارتعادا خفيفا نتيجة ضيق مخرجه. حروفه:(ر)	**6الانحراف**:لغة:الميل والعدول. اصطلاحا:هو ميل صوت الحرف لعدم كمال جريانه في المخرج بسبب اعتراض طرف اللسان طريقه. حروفه:(ل ،ر)
7الغنة: لغة:صوت يخرج من الخيشوم اصطلاحا:هوصوت جميل رخيم يجري في التجويف الأنفي ؛تابعة لما بعدها في التفخيم والترقيق حروفه:(م ، ن)	**8القلقلة**:لغة:الاضطراب والتحريك. اصطلاحا:اضطراب المخرج عند النطق بالحرف الساكن حتى يسمع له نبرة قوية. حروفه:(قطب جد) أقسامها: تنقسم غلى قسمين: 1كبرى:هي التي تكون في آخر الحرف حال الوقف:"الفلق،محيط،أحد،لهب،.." 2صغرى:تكون في وسط الكلمة:"يبكون،يجعلون..."

تنبيهات في مبحث الصفات

*تضعف صفة التفخيم كثيرا في الخاء والغين والقاف بالكسر حتى تكاد تلغيها فالكسر في حروف الاستعلاء يضعف التفخيم ولايلغيه،أما حروف الإطباق تبقى حصينة من التفخيم بسبب صفة الإطباق وهذه الصفة تمنع الحرف أن يكون مثل حروف الاستعلا ء غير المطبقة وهي التي تميز بين السين والصاد.

*اجتماع صفتي الشدة مع الجهر في الحرف هو الذي يستلزم وجود صفة أخرى للحرف فالشدة تمنع جريان صوت الحرف والجهر يمنع جريان النفس وهذا يشكل عائقا كبيرا لخروج الحرف لذلك وجدت صفة القلقة .

*تكون صفة الشدة في التاء والكاف في أول نطق الحرف وينتهي خروجه بالهمس إذ يجري النفس بعد انحباس الصوت في المخرج.

*صفة الإصمات والإذلاق لادخل لهما في تجويد الحروف ، ذكرناهما تماشيا مع ماذكره أهل العلم.

*صفة التكرار في الراء خفيفةجدا والمحترز منه التكرار المبالغ فيه الذي يؤدي إلى ظهور أكثر من راء.

*صفة الانحراف في الراء تكون بانحراف صوتها من جانبي طرف اللسان إلى وسطه فيخرج من الفجوة،أما في اللام العكس ينحرف صوته من على جانبي طرف اللسان لاعتراض الطرف طريق اللام.

* في تفخيم الحرف يصاحب ذلك تقعر في وسط اللسان وتضيق في الحلق وتصعد الصوت إلى الحنك الأعلى بخلاف الترقيق الذي هو عكس ذلك.

*البينية في الميم والنون بسبب انفتاح الجزء الخيشومي وانغلاق الجزء الفموي

*البينية في العين بسبب الجريان الجزئي للصوت وذلك لرجوع لسن المزمار إلى الخلف

*البينية في الراء بسبب الجريان الجزئي للصوت وذلك لاعتراض أغلب طرف اللسان لخروجه

*البينية في اللام بسبب الجريان الجزئي للصوت وذلك لاعتراض طرف اللسان لخروجه

*زمن الحرف (الساكن)الرخو أطول من البيني والبيني أطول من الشديد.

* الغنة من حيث أنها حرف تكون في جسم الميم والنون أما من حيث كونها صفة فهذا متعلق بطولها

*المطلوب في عملية الإخفاء :1تهيئة الفم على المخرج- 2يصاحب ذلك غنة كاملة الطول –3يصاحب صويت من الفم بسبب عدم انغلاق مخرج النون(الجزء اللساني)-إلا في القاف والكاف لكمال الانغلاق عندهما .

*أزمنة الغنن :

1 أكمل ماتكون :في النون والميم المشددتين والمدغمتين

2كاملة :في النون والميم المخفاتين

3ناقصة :في النون والميم الساكنتين المظهرتين

4انقص ماتكون :في الميم والنون المتحركتين

أحكام النون الساكنة والتنوين

تعريف النون الساكنة

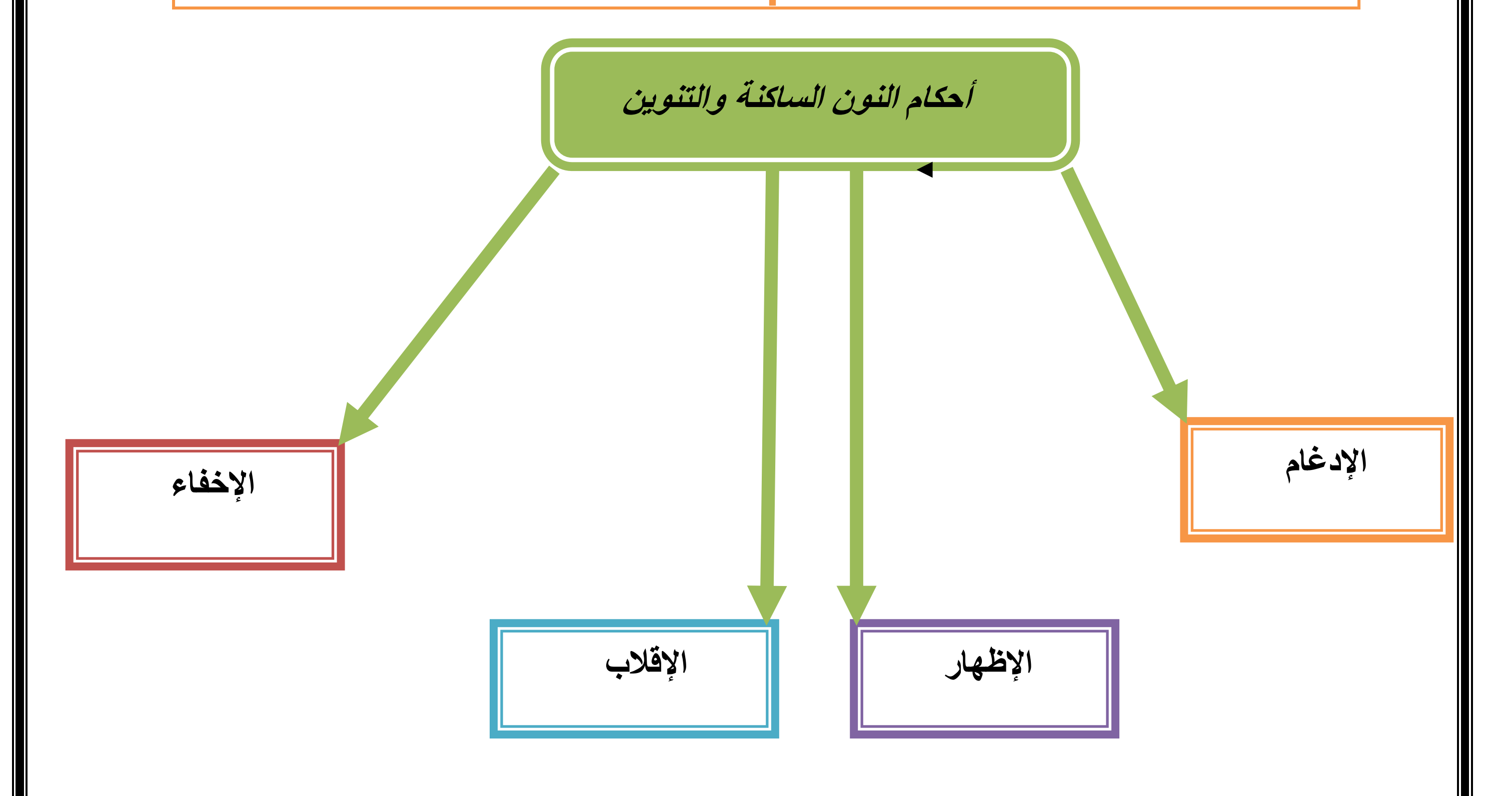
هي النون الخالية من الحركة والثابتة لفظا ورسما ووصلا ووقف

تعريف التنوين

هونون زائدة تلحق آخر الاسم،ثابتة لفظا لارسما ووصلا لا وقفا

الفرق بين النون الساكنة

الـــــنون الساكنة	الـتـــــنــــويــــــن
تقع وسط الكلمة وآخرها	يقع آخر الكلمة فقط
تقع في الاسم والفعل والحرف	يقع في الاسم فقط
تكون أصلية وتكون زائدة	زائد عن بنية الكلمة
تقع في كلمة وفي كلمتين	يقع في كلمتين فقط
تثبت وصلا ووقفا	لا يثبت إلا وصلا
تثبت لفظا وخطا	يثبت لفظا فقط



نوارة لحلوحي



الإدغـــــــام

تعـــريـــفه

لـــغـــة

الإ دخـــا ل والمـزج

اصطلا حا

هو إدخال النون الساكنة في الحرف المتحرك الموالي لها فيصيران حرفاواحدا مشددا من جنس الثـــا ني

أ قـــاســــام ه

إدغام ناقص بغنة

هو إدغام النون الساكنة أو التنوين في بعض حروف الإدغام المجموعة في قولهم ينمو (ن،ي،م،ي)

فهنا تذهب ذات(ن)(جسمها) وتبقى صفتها على الحرف الثاني مع التشديد

إدغا م تا م بغير غنة

إدغام تام وهو إدغام النون الساكنة أو التنوين في (ل، ر)

فتذهب (ن)ذاتا وصفة مع تشد يد (ل،ر) لذلك سمي تاما

حـــروفـــه

يرملون

ي،ر،م،ل،و،ن

أمثـــلة الإدغام التـــا م

حرفا الإدغام	مع النون الساكنة	مع التنـو يـــن
ل	من لـدنه(الكهف)	يومئذ لـخبير(العاديات)
	مـلـدنه	يومئذ لـخبير
ر	من ربهم (الأنبياء)	ر ؤوف ر حيم (التوبة)
	مـــر بهم	ر ؤ وف ر حيم

نوارة لحلوحي

أمثلة الإدغام الناقص

حرف الإدغام	النون الساكنة	التنوين
ي	فمنْ يعمل (الزلزلة 7)	خيرا يره (الزلزلة 7)
و	منْ واق (الرعد 34)	ولي ولاواق (الرعد 37)
م	منْ مسد (المسد)	ثلة من الاولين(الواقعة 13)
ن	منْ نعمة (النحل 53)	يومئذ ناعمة (الغاشية 8)

***توضيح :**

منْ يعمل = ميعمل (تذهب ذات النون فقط وتبقى صفتها الغنة على الياء مع التشديد)

ثلة من الاولين= ثلتنْ من الاولين = ثلتمن الاولين (تذهب ذات النون وتبقى صفتها على الميم مع التشديد)

***فوائد :**

(1):لايكون الإدغام إلا في كلمتين ،أما إذا وقعت حروف الإدغام مع النون الساكنة في كلمة امتنع الإدغام وأصبح"إظهارا شاذا"

وقد وقع ذلك في القرآن في 4 كلمات(صنوان،قنوان ،بنيان ،دنيا)فهذه الكلمات تظهر نونها

(2) :يدغم الإمام ورش رحمه الله:نون كلمة(يس)في(الواو)بعدهافي قوله تعالى ((يس والقرآن الحكيم)) وجها واحداحال الوصل

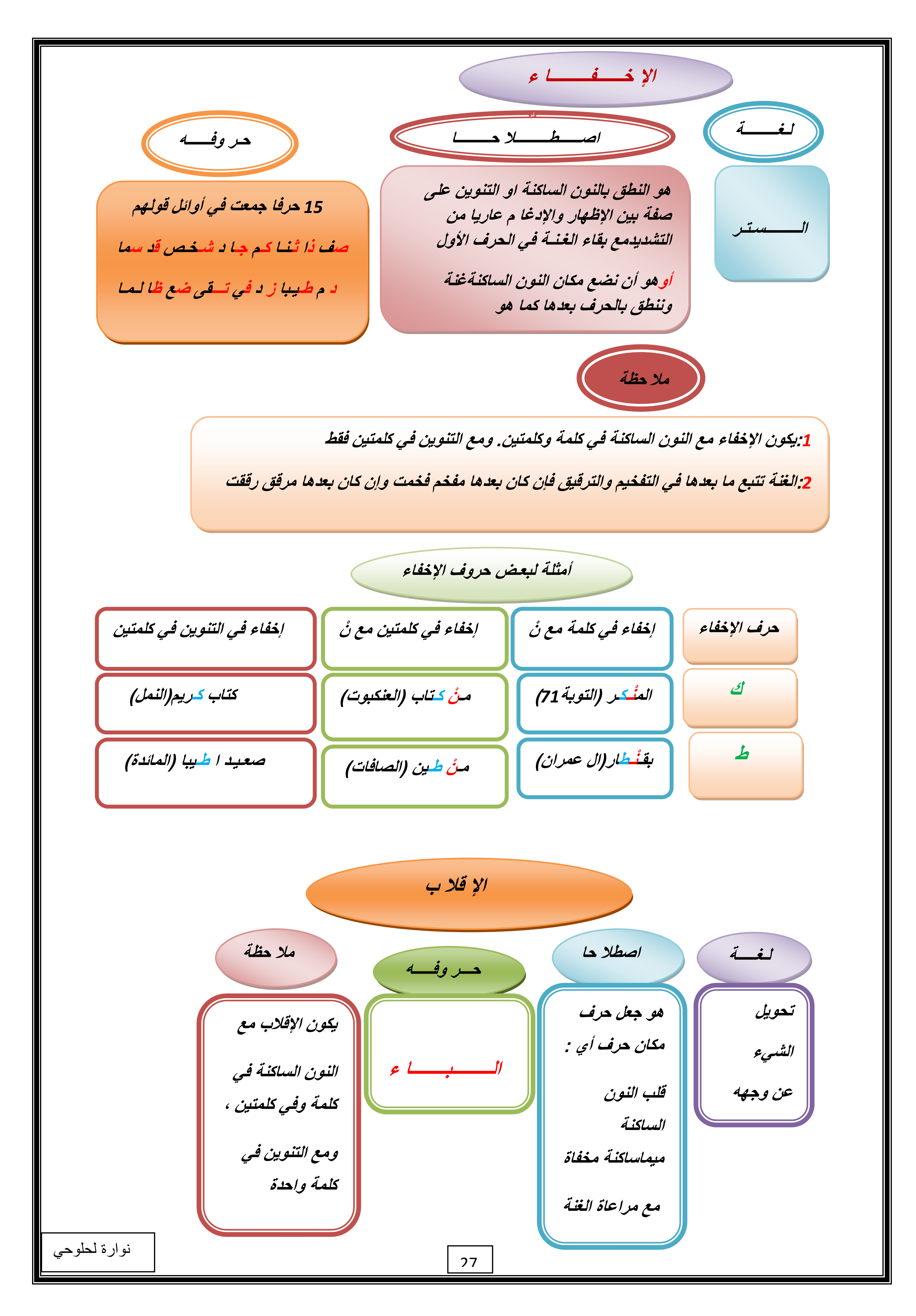
أي: تقرأ: يسيو القرآن الحكيم

أما حال الوقف له الإظهار فقط :يسين والقرآن الحكيم

أما في قوله تعالى ((ن والقلم))فقد روي عنه (الإدغام والإظهار)وصلا

الإدغام :نونْ والقلم=نووالقلم و الإظهار:نون والقلم (مقدم)

أما وقفا:له الإظهار فقط


الإخـــفـــاء
لغـــــة
اصـــطــــلا حـــــ
حـر وفـــه
الـــــستـر
هو النطق بالنون الساكنة او التنوين على صفة بين الإظهار والإدغا م عاريا من التشديدمع بقاء الغنة في الحرف الأول
أو هو أن نضع مكان النون الساكنةغنة وننطق بالحرف بعدها كما هو
15 حرفا جمعت في أوائل قولهم
صف ذا ثـنـا كـم جـا د شـخـص قد سما
د م طيبا ز د في تـــقى ضـع ظا لـما
ملا حظة
1:يكون الإخفاء مع النون الساكنة في كلمة وكلمتين. ومع التنوين في كلمتين فقط
2:الغنة تتبع ما بعدها في التفخيم والترقيق فإن كان بعدها مفخم فخمت وإن كان بعدها مرقق رققت
أمثلة لبعض حروف الإخفاء
حرف الإخفاء
إخفاء في كلمة مع نْ
إخفاء في كلمتين مع نْ
إخفاء في التنوين في كلمتين
ك
المنكـر (التوبة 71)
منْ كتاب (العنكبوت)
كتاب كريم(النمل)
ط
بقنطار(ال عمران)
منْ طين (الصافات)
صعيدا طيبا (المائدة)
الإ قلا ب
لغـــة
اصطلا حا
حـر وفـــه
ملا حظة
تحويل الشيء عن وجهه
هو جعل حرف مكان حرف أي : قلب النون الساكنة ميماساكنة مخفاة مع مراعاة الغنة
الـــبـــاء
يكون الإقلاب مع النون الساكنة في كلمة وفي كلمتين ، ومع التنوين في كلمة واحدة
نوارة لحلوحي
27



أمثـــلـــة الإ قـــلا ب

حرف الإقلاب	الإقلاب مع نْ في كلمة	الإقلاب مع نْ في كلمتين	الإقلاب مع التنوين في كلمتين
الباء	أنْــبِــئهم (البقرة)	مـنْ بـعد (البقرة)	سميع بـصير (المجادلة)

تـــــوضيح

أنـبـئهم ← أمـبـئهم

سميع بصير ← سميعمبصير

الميم تكون هنا مخفاة(ليست مظهرة) مع الـــــــغـنـــة

الإظـــهــــــــار

لغة

هو البيان والضوح

ومنه قولهم:

أظهر الشيء ؛

أي بينــه

اصطلاحا

هو إخراج الحرف من مخرجه وإبقاؤه على حاله

أو هو النطق بالحرف ظاهرامن غير إدغام

ولاإخفاءفي الحرف المظهر وذلك إذا جاء بعد النون

الساكنة أو التنوين أحد الحروف الحلقية الستة.

حروفه

حروف الحلق الستة

أقصى الحلق

الهمزة الهاء

وسط الحلق

الحاء العين

أدنى الحلق

الغين الخاء

مجموعة في أوائل قولهم:

أ خي هاك علما حازه غير خاسر

ملاحظة

تقع النون الساكنة

مع حروف الإظهار

في كلمة واحدة

وفي كلمتين

أما

التنوين فلا يقع

إلا في كلمتين

أمثـــلة الإظهـــار

الحروف	مع النون الساكنة من كلمة واحدة	مع النون الساكنة من كلمتين	مع التنـــويـــن
الهمزة	يـــنـــئـــون	مـن ـ ا مـن	كـــــلٌّ ـ امن
الهاء	يـــنـــهـــون	إ ن هـــو	جرف هـــا ر
العين	أ نـــعـــمت	مـــن عـــمل	حكيـــم عـــليم
الحاء	وتـــنـــحـــتون	مـــن حـــاد	نـــا ر حـــامية
الغين	فسيـــنـــغـــضون	أ ن غـــضب	إلـــه غـــيره
الخاء	والمـــنـــخـــنقة	فـــمـــن خـــاف	علـــيـــم خـــبير

فا ئدة

مـن

ـــ امن

أصلها من ء امن

نقلت حركةالهمزة (الفتحة)إلى النون الساكنةفزال سكونها وأصبحت مفتوحة كما حذفت الهمزة من ء امن وتقرأ منـــامن

كلٍّ

ـــ امن

أصلها كلٍّ ءامن

وتلفظ كلن ءامن(فالضمة الثانية هي النون الساكنة من التنوين تلفظ ولاتكتب)

فنقلت حركة الهمزة (الفتحة)إلى النون الساكنة فزال سكونها وأصبحت مفتوحة

كما حذفت الهمزة كلن ءامن وتقرأ كلنـــــــامن

شروط النقل

إن قاعدة النقل عند الإمام ورش رحمه الله لا تخص فقط النون الساكنة والتنوين بل هي عامة في كل همزة سبقت بساكن

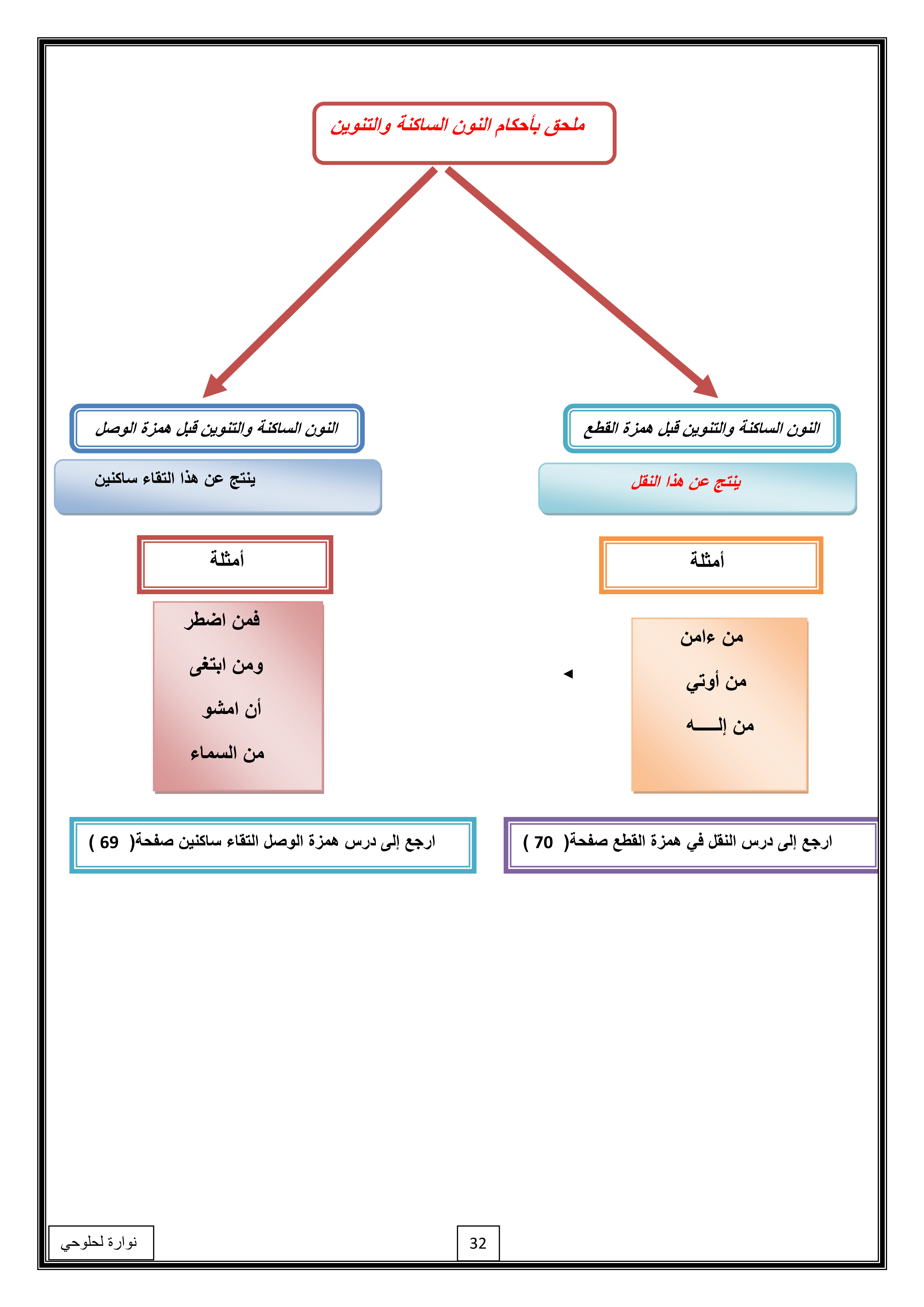
صحيح (ليس حرف مد) وذلك بالشروط التالية:

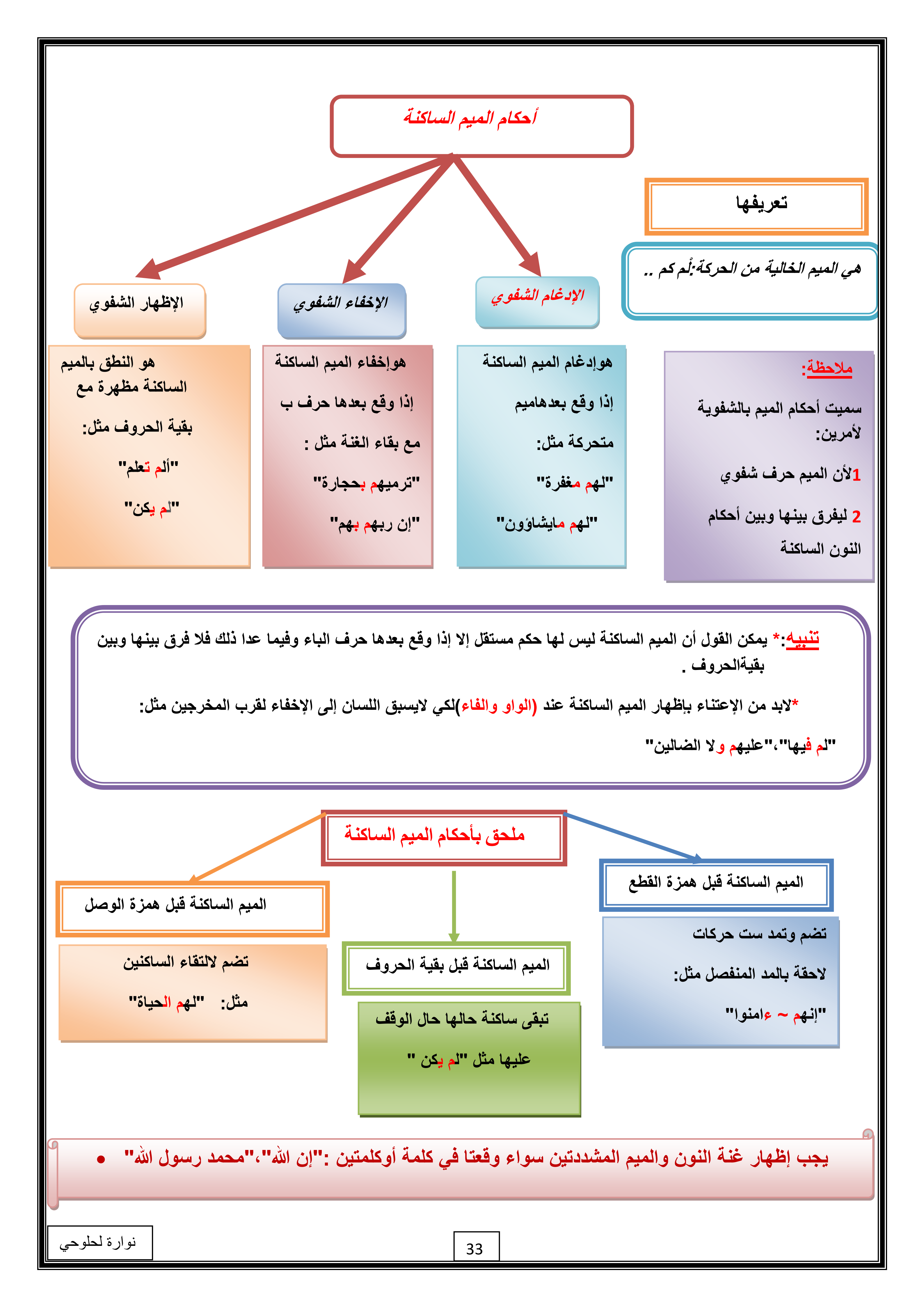
- 1-أن يكون الحرف قبل الهمزة القطعية ساكنا.

- 2- أن يكون حرف صحيح لاحرف مد (ولايكون ميم جمع)

- 3أن يكون منفصلا عنها في كلمة أخرى متقدمة عنها (أن يكون الحرف الصحيح آخر الكلمة الأولى والهمزة أول الكلمة الثانية)

إلا "ردا"في القصص فيها
النقل في كلمة واحدة (ردْ ءا)


ملحق بأحكام النون الساكنة والتنوين
النون الساكنة والتنوين قبل همزة القطع
ينتج عن هذا النقل
أمثلة
من ءامن
من أوتي
من إلـــــه
ارجع إلى درس النقل في همزة القطع صفحة(70)
النون الساكنة والتنوين قبل همزة الوصل
ينتج عن هذا التقاء ساكنين
أمثلة
فمن اضطر
ومن ابتغى
أن امشو
من السماء
ارجع إلى درس همزة الوصل التقاء ساكنين صفحة(69)


أحكام الميم الساكنة
تعريفها
هي الميم الخالية من الحركة:ألم كم ..
ملاحظة:
سميت أحكام الميم بالشفوية لأمرين:
1لأن الميم حرف شفوي
2 ليفرق بينها وبين أحكام النون الساكنة
الإدغام الشفوي
هوإدغام الميم الساكنة إذا وقع بعدهاميم متحركة مثل:
"لهم مغفرة"
"لهم مايشاؤون"
الإخفاء الشفوي
هوإخفاء الميم الساكنة إذا وقع بعدها حرف ب مع بقاء الغنة مثل :
"ترميهم بحجارة"
"إن ربهم بهم"
الإظهار الشفوي
هو النطق بالميم الساكنة مظهرة مع بقية الحروف مثل:
"ألم تعلم"
"لم يكن"
تنبيه:* يمكن القول أن الميم الساكنة ليس لها حكم مستقل إلا إذا وقع بعدها حرف الباء وفيما عدا ذلك فلا فرق بينها وبين بقيةالحروف .
*لابد من الإعتناء بإظهار الميم الساكنة عند (الواو والفاء)لكي لايسبق اللسان إلى الإخفاء لقرب المخرجين مثل:
"لم فيها"،"عليهم و لا الضالين"
ملحق بأحكام الميم الساكنة
الميم الساكنة قبل همزة القطع
تضم وتمد ست حركات لاحقة بالمد المنفصل مثل:
"إنهم ~ ءامنوا"
الميم الساكنة قبل بقية الحروف
تبقى ساكنة حالها حال الوقف عليها مثل "لم يكن "
الميم الساكنة قبل همزة الوصل
تضم لالتقاء الساكنين
مثل: "لهم الحياة"
يجب إظهار غنة النون والميم المشددتين سواء وقعتا في كلمة أوكلمتين :"إن الله"،"محمد رسول الله"
نوارة لحلوحي

المـــــــمــــــدود

1_ تعريف المد:

*في اللغة: المط والتطويل والزيادة ومنه قوله تعالى:"ويمددكم بأموال وبنين"ال عمران 125 أي :يزدكم

في الاصطلاح: هو إطالة الصوت بأحد حروف المد واللين الثلاثة أوحرفي اللين

حروف المدالثلاثة هي : {1} الألف الساكنة المفتوح ماقبلها

{2}الياء الساكنة المكسور ماقبلها

{3} الواو الساكنة المضموم ماقبلها

حرفا اللين هما: {1}الواو الساكنة المفتوح ماقبلها

{2}الياء الساكنة المفتوح ماقبلها

2_ تعريف القصر :

في اللغة : الحبس أو المنع ومنه قوله تعالى"حور مقصورات في الخيام"أي محبوسات

في الاصطلاح :هو إثبات حرف المد من غير زيادة ولا نقصان عن المد الطبيعي

3_ ضبط قياس أزمنة المد و د: تقاس أزمنة المدود بالحركا ت

*الحركة : هي الفترة الزمنية اللا زمة للنطق بحرف متحرك مفتوح أو مضموم أو مكسور

زمن بَ= زمن بُ =زمن بِ

وعليه فالحركتان:هي الفترة الزمنية اللا زمة للنطق بحرفين متحركين متتاليين أي: زمن النطق بـ:با = زمن النطق بـ :بَ بَ

مـلا حظـــــة :

أزمنة المد و د ميزانها مرن يتناسب مع كل مراتب التلاوة ولا تتساوى فيها أزمنة المد و د أي زمن با في التحقيق أطول منها

في التدوير ،وزمنها في التدوير أطول من الحدر

4أقـــســـــــــام الـمـد و د : هناك تقسيمان للمد و د:

(1): باعتبار اعتماده على سبب أو عدم اعتماده على سبب وعلى هذاالاعتبار تقسم إلى قسمين :

(ا): المد الأصلي : الذي لايعتمد على سبب

(ب):المد الفرعي: الذي يعتمد على سبب (همز أو سكون)

(2) : باعتبار مقدار مدها :وعلى هذا الاعتبار تقسم إلى 3 أقسام :

القسم الأول : مـا يـمـد بـمـقـدار حـــركـتـيـن :

(1):المد الطبيعي : (الأصلي): وهو الذي لاتقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب من همز أوسكون

* سمي طبيعيا لأن صاحب الطبيعة السليمة لايزيد فيه ولا ينقصه عن مقداره

* سمي أصليا لكونه أصل المد ودالأخرى وأن ماسواه متفرع عنه وكذا حروفه من أصل الكلمة إذا أهمل تغير المعنى

***حـروفـــه :** ثلاثة مجموعة في كلمة "نوحيها"

(1): الألف الساكن المفتوح ماقبله مثل : قال

(2):الياء الساكنة المكسور ماقبلها مثل : قيل

(3):الواو الساكنة المضموم ماقبلها مثل :يقول

(2):مـد الـعـوض: هو التعويض عن تنوين النصب بألف تمد بمقدا ر حركتين حال الوقف ،سواء كانت هذه الألف محققة (مكتوبة)

مثل :رحيما تقرأ رحيما ،أو مقدرة مثل :ماء تقرأماءا؛والألف هنا تلفظ ولا تكتب لأن العرب لا تجمع في الرسم بين ألفين متجاورين

أي بمعنى لاتحصر الهمزة(ء) بين ألفين (اءا) وهذا المد من باب العوض لاالبدل لأن ألفها عارضة للوقف

***ملاحظة :**

_1_ : يستثنى من مد العوض تاء التأنيث التى تلحق الأسماء(التاء المربوطة) لأنها حال الوقف تبدل هاء ساكنة مثل :جنة

تقرأوقفا جنه

_2_ :نقف على كل من الفعلين "وليكونا من الصاغرين ""لنسفعا بالناصية" بألف ليكونا ،لنسفعا (مد عوض)

_ تنوين النصب هنا أصله نون التوكيد الخفيفة كتبت على هيئة التنوين على لهجة بعض القبائل العربية التي تعامل

نون التوكيد الخفيفة معاملة تنوين النصب (وإلا فالتنوين خاص بالأسماء لا الأفعال)

(3): مد الصلة الصغرى : (هاء الكناية): هو مد هاء الضمير الزائدة الدالة على الغائب المفرد المذ كر المتحرك بالضم أو الكسر

والواقعة بين متحركين بشرط أن لايكون المتحرك بعدها همز قطع بمقدار حركتين وصلا مثل :"إنـه, كان بعباده خبيرا بصيرا"

فإن كانت هاء الكناية مضمومة تكتب تحتها واومدية صغيرة وإن كانت مكسورة تكتب تحتها ياء مدية صغيرة

أما وقفا تحذف صلتها ونقف عليها هاء ساكنة مثل :إنـه ،بعباده

*استثناء: يستثنى للأمام ورش رحمه الله من مد الصلة كلمة "يرضه"من قوله تعالى:"إ ن تشكروا يرضه لكم"(الزمر8)

رغم وقوعها بين متحركين ،وقد عللها البعض بـ :أن أصلها يرضاه وقد حذف حرف العلة (الساكن قبلها) بدخول (إن)

وهي اسم شرط جازم لفعلين مضارعين فقد جزمت فعل تشكروا بحذف النون وفعل يرضاه بحذف حرف العلة

تنبيه: -1- إذا تقدم هاء الكناية أو تأخر عنها ساكن فلا صلة فيها مثل "ويرزقه من حيث لايحتسب" "وبداره الأرض"

فهاء الكناية في المثال الأول تضم فقط وفي المثال الثاني تكسر فقط

-2- يلحق بمد الصلة الصغرى الهاء من اسم الإشارة "هذه"إذا جاء بعدها متحرك غير همز القطع فتمد بمقدار حركتين وصلا

وتكتب تحتها ياء مدية صغيرة مثل "هذه ناقة الله" أما حال الوقف نقف عليها بالسكون "هذه"

وتحذف صلة "هذه"إذا جاء بعدها ساكن مثل "هذه الأنهار"

(4): مد حروف((حي طهر)) : تمد هذه الحروف التي تقع في أوائل بعض السور المبدوءة بحروف مقطعة بمقدار حركتين،ينطق كل حرف

منها حرفين ثانيهما حرف مد (حا،يا،طا،ها،را)

(5) : مـــــد التمكين : وهو نوعان :

(1) : عبارة عن مد طبيعي يعتنى بإظهاره للفصل بين الياءين أو الواوين (الأولى مدية والثانية صحيحة) مثل :"الذي يـوسوس" "قالوا و أقبلوا"

مخافة إدغامها أو إسقاطهما أي للتمكن من تحقيق الواوين أو الياءين بلا إدغام ولا إسقاط

(2) : يقع فقط في الياء المشد د ة وبعدها ياء مد ية مثل "حيــيـــتم" "الا ميــيـــن " لتمكين النطق بالياء المشد د ة دون إدغام ولا إسقاط

مـــــلا حظة:

يوقف على ألف ضمير "أنا" بحركتين

يوقف على كلمة "لكنا" بالكهف بحركتين

القســم الــثـا ني: مـا يمد بمقدا ر 6 حــر كـات :

(1) المد المتصل: وهو أن يتواجد مع حرف المد همز متصل به في كلمة واحدة (فسبب إطالة المد إلى 6حركات هو الهمز)

أمثلة: شآء ، جـــي~ء ،تبـو~ء

*سمي متصلا لاتصال حرف المد بالهمزوصلا ووقفا

*ويسمى أيضا بالمد الواجب لوجوب مده عند جميع القراء مع اختلافهم في مقدار مده

(2) المد المنفصل: وهو أن يكون المد آخر الكلمة الأولى والهمز أول الكلمة الثانية مباشرة حال الوصل

أمثلة :" أدعونـــي~ أستجب لكم " ، "توبـــــوآ إلى الله" ، "إنآ أعطيناك الكوثر"

*سمي منفصلا لانفصال المد فيه عن الهمز ،والانفصال نوعان:

-1- حقيقي : يكون فيه حرف المد ثابتا لفظا ورسما وعليه يجوز الوقف على الكلمة التي آخرها حرف مد "إنآ أعطيناك الكوثر"

أي الوقف على "إنا" (2حركة)

-2- حكمي : يكون فيه المد ثابتا لفظا لارسما وعليه لايجوز الوقف على الكلمة التي آخرها مد "يأ ايها" ، "هولآء" أي لايجوز الوقف على "يا" ولا "ها"

&لواحق المنفصل :

_2_ -1- : مدألف ضمير المتكلم "أنا" : وذلك إذا جاء بعدها همز قطع مفتوح "وأنآ اول المسلمين" أو مضموم"قال أنآ أحي وأميت"

فإنها تمد كالمنفصل 6حركات حال الوصل فقط

*أما إذا جاء بعدها همز قطع مكسور "إن أنا إلا نذير"أو همز ة وصل " وأنا اخترتك" أو حرف آخر غيرهما فلا مد فيها حال الوصل

بل تحذف لفظا أي تنطق فقط النون دون مدها

أما حال الوقف عليها في كل الحالات تمد بمقدار مدا طبيعيا حركتين "أنا"

_2_ -2- مد ميم الجمع: إذا جاء بعدها همز قطع حال الوصل "إنـهم~ ءامنوا" ،تضم و تمد 6 حركـات

أما إذا جاء بعدها همزة وصل تضم فقط حال الوصل "وسخر لكم الفلك"،وحال الوقف تسكن ،كما تسكن وصلا إذا جاء بعدها حرف آخر

-2-_3_ مد الصلة الكبرى : مدهاء الكناية إذاوقعت بين متحركين بشرط أن يكون المتحرك بعدها همز قطع حال الوصل مثل :

"ولايشرك في حكمه أحدا" أما حال الوقف تسكن "حكمهْ"

*تلحق بها "هذه" اسم الإشارة إذا جاء بعدها همز قطع مثل "هذه ~ أنعام"

نوارة لحلوحي

(3)المد اللا ز م: هو أن ياتي بعد حرف المد سكون لا ز م ،لاينفك عنـه في كلمة واحدة (من بنية الكلمة)

*سمي لازما للزوم سببه (السكون)وصلا ووقفا ،وللزوم مده 6 حركات عند جميع القراء

وهو قسمان :كـلمـي وحــرفي وكل منهما ينقسم إلى مثقل ومخفف

3-_1_ المد اللازم الكلمي المثقل :وهو أن ياتي بعد حرف المد حرف مشدد(ساكن +متحرك)في كلمة واحدة فالساكن اللازم لحرف المد مدغم فيه مابعده مثل:"الجآنّ" ""الضآلين"

3-_2_ المداللازم الكلمي المخفف:وهو أن ياتي بعد حرف المد حرف ساكن غير مشددفي كلمة واحدةمثل:محيآي(عند الأخذ بالوجه المقدم وهو إسكان الياء وصلا ووقفا،"ءآنذرتهم"عند الأخذ بوجه الابدال

3-_1_ المد اللازم الحرفي المثقل :هو مد حرف من حروف فواتح السور التي يكون هجاؤها 3أحرف أوسطها حرف مدوآخرها مدغم في الذي يليه وهذا لايكون إلا في حرفي (س،ل) المدغمين في (م) وقد وقع ذلك في كل من "ألم" ، "طسم"

3-_2_ المد اللازم الحرفي المخفف :هو مد حرف من حروف فواتح السور التي هجاؤها 3أحرف اوسطها حرف مد وآخرها غير مدغم في الذي يليه

حروفه:مجموعة في قولهم "نقص عسلكم"

أمثلة: صآد ،الميم من"ألم"

تنبيه :

قرأ جميع القراء فاتحة ال عمران وفاتحة العنكبوت بالوجهين حال الوصل :(الاشباع في ميــــم 6حركات وكذا القصر 2حركة)

على التفصيل الآتي :

فاتحة ال عمران "ألم0 الله"

الوجه الأول: مد الميم 6حركات مع فتحها (ألف لآمَــــــيمَ الله) للتخلص من التقاء الساكنين (سكون الميم واللام الأولى من لفظ الجلالة) وحركت هنا الميم بالفتح لا بالكسر(الذي هو الأصل في التخلص من التقاء الساكنين إذاكان الساكن الأول حرف صحيح)لأنه أخف الحركات عند العرب ومراعاة لتفخيم اسم الجلالة

وقد مدت الميم 6حركات(رغم أن الميم فتحت ولم يعد هناك سكون الذي تسبب في مد الميم 6 حركات)نظرا لأصلها(سكون الميم)

الوجه الثاني:قصر الميم اعتدادا بالحركة العارضة (فتحة الميم) فلم يصبح هنالك سكون تمد بسببه الميم 6 حركات(ألميم الله)

فاتحة العنكبوت "ألم 0 أحسب"

الوجه الأول : مد الميم 6 حركات مع فتحها بسبب النقل ،وقد مدت الميم 6حركات(رغم أنهاأصبحت مفتوحة) اعتدادا بأصلها (السكون)

الوجه الثاني:قصر الميم مع فتحها اعتدادا بالحركة العارضة (فتحة الميم بسبب النقل)

ملاحظة:على القاريء أن ينتبه في حال المد اللازم الحرفي أ ن ياتي بالإدغامات والاخفاءات الموجودة فيه

القسم الثالث :ما فيـــه الـمــراتب الثلاث : (القصر2/التوسط4/الطول أو الاشباع6) :

(1)المد العارض للسكون : هوالمد الواقع قبل الحرف الأخير المتحرك الذي يوقف عليه فيسكن بسبب الوقف

مثل الوقف على :"الرحيم" ،"مهتد و ن" ،"النها ر"

- سمي مد اعارض للسكون لعروض السكون له حال الوقف فأصل هذا المد طبيعي حال الوصل (2حركة) فمد حال الوقف زيادة على (2حركة)(4، 6حركات) بسبب السكون العارض على الحرف الموقوف عليه

ملاحظة : المد العارض للسكون له علاقة بمد البد ل ذكرت في درس مد البد ل

(2) مد اللين: و هو مدّ الواو أو الياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما، و ذلك إذا تلاهما :

ـ همـــــز: نحــو : مثل : شَيْءٌ ، كَهَيْئَةِ ، السَّوْءِ، سَوْءَةَ ، شَيْئًا .

انفرد الإمام ورش- رحمه الله ـ بهذا النوع من المدّ، و يجوز فيه عنده التوسط و الإشباع، وقفا و وصلا، و التوسط هو المقدم

ـسكون عارض: و هو أن يكون بعد حرف اللين سكون عارض لأجل الوقف. نحــو:

بَيْتْ ، خَوْفْ ، يَا لَيْتْ.

فهذا فيه المراتب الثلاث (القصر، التوسط، الطول) لجميع القراء.و المقدم عند الإمام ورش ـ رحمه الله ـ هو التوسط.

استثناءات :

يستثنى للإمام ورش من قاعدته في مدّ اللين:

كلمة (المَوْءُودَةُ) التكوير (8)، فليس له في الواو الساكنة إلّا القصر مع ثلاثة البدل.

كلمة (مَوْئِلًا) الكهف (58) ، فليس له في الواو الساكنة إلّا القصر.

كلمة (سَوْءَات) من قوله تعالى (سَوْءَاتِهِمَا) الأعراف و طه، و (سَوْءَاتِكُمْ) الأعراف، فليس له في الواو الساكنة إلّا القصر و التوسط، و له علاقة بمدّ البدل؛ فلنا قصر الواو مع ثلاثة البدل ، و توسطها مع توسط البدل، كالآتي :

لين	بدل
سَوْ	ءَات
القصر	6/4/2
التوسط	التوسط

فائدة: المقصود بالقصر هنا عدم المد؛ أي سكون الواو فقط.

(3) مد البدل

1 تعريفه: هو كل همز ممدود أو ماتقدم فيه الهمز على حرف المد ويكون في كلمة واحدة سواء كانت الهمزة ❶ ثابتة محققة (منطوقة) أو مغيرة ❷ بتسهيل ❸ أو نقل ❹ أو إبدال.

استنتاج:

1) سبب المد إما همز أو سكون ،ولا بد أن يأتي الهمز أو السكون بعد المد إلا في مد البدل فإن الهمز يأتي قبل المد.

2) مد البدل أربعة أنواع:

1. مد بدل همزته ثابتة محققة مثل: أُوتوا. ← بدل
2. مد بدل مغير بالنقل مثل: من ـَ امن أصلها من ءَامن و القاعدة تقول : أي همزة قطعية متحركة في أول الكلمة قبلها حرف صحيح ساكن في كلمة منفصلة عنها (قبلها مباشرة) بحيث لا يكون هذا الساكن حرف مد و لا ميم الجمع، فإنه تنقل حركة الهمز إلى الصحيح قبلها مع حذف الهمزة لفظا من ءامن من ـَ امن.
3. مد بدل مغير بالإبدال و هذا يقع عند التقاء همزتان الثانية منهما مد بدل مثل :

(هؤلاءِ ءَالهة) ، (السماءِ ءَاية).

❶ ❷ ❶ ❷ بدل

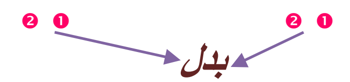
❖ القاعدة تقول:

- إذا التقت همزتان : الأولى مكسورة (ءِ) و الثانية مفتوحة (ءَ) فإن:

الأولى تبقى محققة كما هي وتبدل الثانية ياءً مفتوحة مثل: هؤلاءِ يَالهة بدل مع إبدال (يجوز فيه 6،4،2حركات) . ← وهذا النوع يكون في كلمتين.

4. مد بدل مغير بالتسهيل و هذا يكون كذلك عند التقاء همزتان الثانية منهما مد بدل وهذا وقع في كلمة و في كلمتين.

في كلمة: (أَءَالهتنا،أَءَامنتم)



بدل

- هنا في درس التقاء 3 همزات قطعية في كلمة واحدة حكمها تحقيق الهمزة الأولى (أَ) وتسهيل الثانية مع ثلاثة البدل (ء)(6/4/2).

نوارة لحلوحي

في كلمتين: (جاء ءال) حكمها تحقيق الأولى (ءَ) وتسهيل الثانية (ءا)مع ثلاثة البدل عند الأخذ بوجه التسهيل و هو المقدم لأنه هناك وجه آخر (الإبدال) تقرأ به هذه الآية

أصل مد البدل:

- هناك قاعدة تقول: لا تجمع العرب بين همزتان الثانية قطعية ساكنة ،إذ لا بد من إبدال الثانية القطعية الساكنة حرف مد مجانس لحركة ما قبلها سواء كانت الأولى قطعية كما في مد البدل أو وصلية وليست من مد بل من مستثنيات البدل.

- مد البدل عبارة عن همزتين قطعيتين الثانية ساكنة أبدلت حرف مد من جنس حركة ما قبلها (وهي الهمزة القطعية الأولى).

أمثلة: ءَامنوا ← أصلها أَأْمنوا "أبدلت ألفا" (الألف مجانس للفتحة).

إيمانا ← أصلها إِأْمانا "أبدلت ياء مدية" (لأنها مجانسة للكسرة).

أُوتوا ← أصلها أُأْتوا "أبدلت واوا مدية" (لأنها مجانسة للضمة).

ملاحظة:

1) هناك كلمات ورد فيها مد بدل و ليس أصلها همزة قطعية ساكنة ثانية أبدلت من جنس الأولى مثل:يراءون (واو الجماعة) ....

2) مد البدل: هو أضعف المدود إذا اجتمع مع مد آخر يلغيه مثل: رئآء: اجتمع فيها بدل "ءا" و المتصل "آء" و المتصل أقوى من البدل فيلغيه.

3) رغم أن البدل أضعف المدود إلا أنه يتحكم في القراءة فهو يقرأ (بالقصر، أو التوسط،أو الطول) والمشهور في المغرب العربي توسط البدل، وكل وجه من هذه الأوجه تترتب عليه عدة أحكام تلحقه (العارض للسكون،ذات الياء،اللين المهموز) .

مستثنيات البدل:

- مد البدل يمد بمقدار:حركتين (القصر) أو أربع حركات (التوسط) أو ست حركات (الطول أو الإشباع).

- إلا أن هناك مستثنيات: لا يمد فيها البدل إلا حركتين فقط 3 كلمات + 3قواعد = 6حالات

3 كلمات:

1. كلمة (يؤاخذ) كيفما وقعت وحيثما وجدت (يواخذكم،تواخذنا،يواخذ،تواخذني) (وَا) تمد حركتين فقط .
2. كلمة (إسرائيل) عند الوصل تمد حركتين فقط (ئِي) ، أما عند الوقف عليها تصبح عارضا للسكون تمد (6،4،2)

3. كلمة (عادًا الأولى) بسورة النجم فيها نقل مع لام التعريف قبله الْ أُولى ← الُولى هو في الأصل مد بدل مغير بالنقل تقرأ مع عادًالُولى ← عادَنْ لُولى (إدغام تام) ← عادَلُّولى ورد فيها خلاف بين العلماء هناك من استثناها(وهو المقدم) وهناك من أبقاها على أوجه البدل الثلاثة .

3 قواعد:

1) الألف المبدلة من التنوين المنصوب **عند الوقف** عليها و المسبوقة بهمزة سواء كانت الألف مرسومة " (هزؤًا:عند الوقف هزؤا) فهي مد عوض وليست بدل" أو مقدرة (دعاءً: عند الوقف تقرأ دعاءَ(ا)) ألف تلفظ ولا ترسم لأن العرب لا تحصر الهمزة بين ألفين و هو كذلك مد عوض وليس بدل.

2) عند وقوع ساكن صحيح قبل الهمز الممدود (القرْءَان) هذا وصلا أما وقفا تصبح عارضا للسكون (2،4،6) .

3) حال الابتداء بهمزة وصل ممدودة (إِيذن،أُوتمن) فهمزة الوصل حال الابتداء بها تلفظ و إذا وصلت بما قبلها تسقط لأنها وسط الكلام ولا حاجة لها فهي زائدة عن أصل الكلمة.

علاقة مد البدل بالعارض للسكون:

البدل:		العارض للسكون:
2		6 / 4 / 2
4		6 / 4
6		6

- إذا قرأت بالبدل بالقصر (2) فلك في العارض القصر و التوسط و الطول: 3 خيارات بشرط الالتزام بوجه واحد خلال القراءة الواحدة مثلا:

- بدأت القراءة مع قصر البدل : بالقصر في العارض : لا بد من الاستمرار مع العارض بالقصر إلى أن تتوقفي عن القراءة.

- بدأت القراءة مع قصر البدل : بالتوسط في العارض : لا بد من الاستمرار مع العارض بالتوسط إلى أن تتوقفي عن القراءة.

- بدأت القراءة مع قصر البدل : بالطول في العارض : لا بد من الاستمرار مع العارض بالطول إلى أن تتوقفي عن القراءة.

- إذا قرأت البدل بالتوسط **(4)** فلك في العارض التوسط و الطول فقط.
- إذا قرأت البدل بالطول **(6)** فلك في العارض الطول فقط.



فائدة:

إذا اجتمع أكثر من سبب للمد،فالحكم للأقوى ،فأقوى المدود:اللازم ثم المتصل ثم العارض ثم المنفصل ثم البدل

أمــــثـــــلة:

***اجتماع العارض للسكون مع البدل عند الوقف في كلمة "خاسئين"فالحكم هنا للعارض لأنه الأقوى**

***اجتماع المتصل والعارض للسكون حال الوقف في كلمة "قروء"فالحكم هنا للمتصل لأنه الأقوى**

***اجتماع البد ل والمتصل والعارض للسكون حال الوقف في كلمة"رئاء" والكم هنا للمتصل لأنه الأقوى**

***اجتماع في اول الكلمة للبد ل واللازم في كلمة "ءامين "والحكم هنا للازم لأنه الأقوى**

تنبيه: باقي المدود لم تذكر لأنها لاتجتمع على مد واحد

أقسام المدودبالنظر إلى مقدار مدها

مايمدبمقدارحركتين

1المدالطبيعي

2مدالعوض

3مدحروف"حي طهر"

4مدالصلة الصغرى

تلحقها مد(ه)هذه

5مد التمكين

الوقف على أنا ولاكنا

مايمدبمقدار6حركات

1المد المتصل

2المد المنفصل

3مدأناإذاجاءبعدهاهمزقطع مفتوح

أو مضموم

4مدميم الجمع إذاوليهاهمز قطع

5مدالصلة الكبرى

6المداللازم بأنواعه

مافيه المراتب

الثلاث(6/4/2)

1المدالعارض للسكون

2مد البدل

3مد اللين

أقوى المدود :اللازم ثم المتصل

ثم العارض للسكون ثم المنفصل

ثم البدل

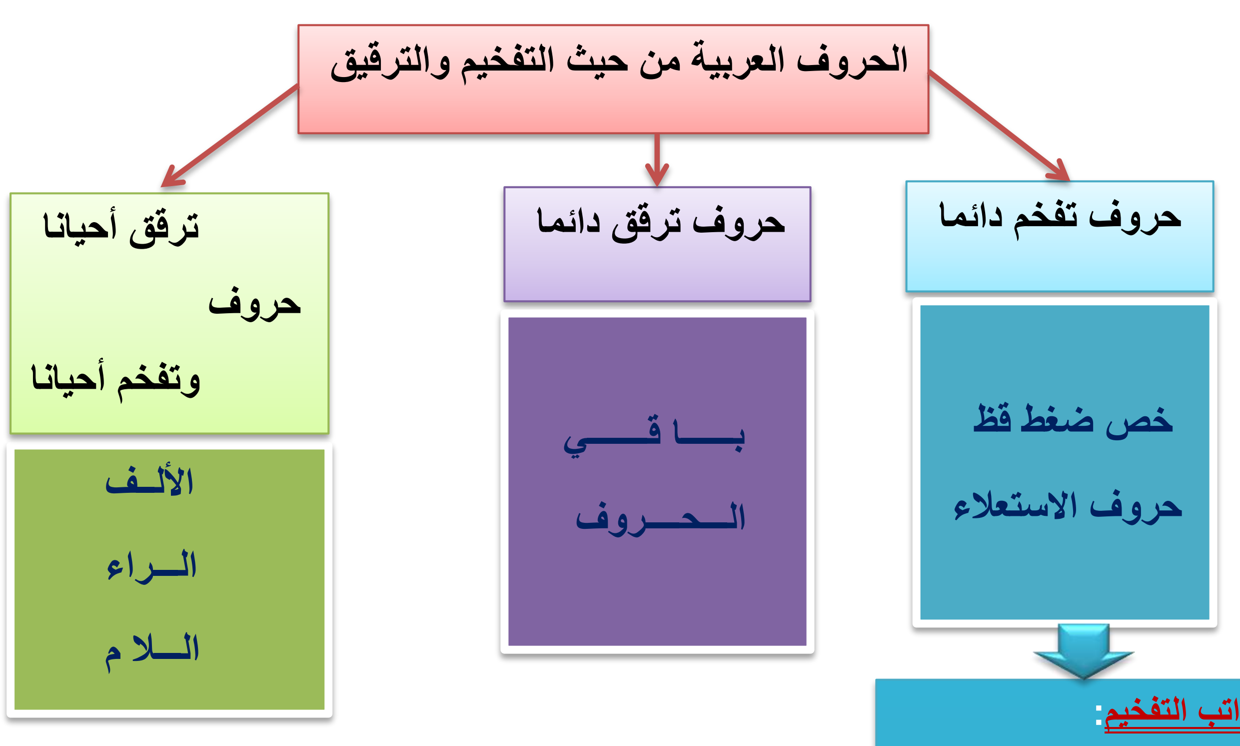
التفخيم والترقيق

-1تعريف التفخيم: لغة: من الفخامة وهي العظمة

اصطلاحا:تسمين الحرف حتى يمتلأ الفم بصداه،وهو مرادف التغليظ.

***تعريف الترقيق:** لغة: من الرقة بمعنى النحافة.

اصطلاحا:هو عبارة عن إنحاف ذات الحرف.



مراتب التفخيم:

1 المفتوح وبعده ألف :قال.

2المفتوح:ظلم.

3المضموم:ظلم.

4الساكن:يطمع.

5المكسور:قيل.

أحكـــــام الـــــــراء

*الأصل في الراء التفخيم ولا ترقق إلا لسبب من الأسبا ب وتتلخص في جملة :

-1- أحــــكـــــا م ترقيق الراء: ترقق الراء لأسباب سبعةهي:

*1 * إذا كانت مكسورة مطلقا ،سواء كان :

الكسر أصلي_: رجـــــ ل ،رزقا ،الغارمين

أو

عـــــــارض :"وانحر ان شانئك" حال الوصل *كسرت الراء بسبب النقل*

*2 * إذا سبقت بكسرة أصلية بكلمة واحدة وصـلا ووقـفا : يـغفر، فرعـون

أما إذا كانت الكسرة غير أصلية تفخم نحو: برب (ب: حرف جر،رب :اسم مجرور)

الكسرة غير الأصلية = كسرة عارضة:وتكون بسبب النقل أو التقاء الساكنين أو حال الابتداء بهمزة الوصل

قبل الراء(لأن همزة الوصل زائدة ليست من أصل الكلمة)

مثال :أ م ارتابوا : حال الابتداء ب: ارتابوا : كسرة عارضة (تفخم الراء)

حال وصلها تفخم كذلك :همزة الوصل تسقط وتحرك الميم بالكسرللتخلص من التقاء الساكنين (م، ر)

*3 * إذا سبقت الراء بياء ساكنة في كلمة واحدة وصلا ووقفا(سواء كانت الياء مدية أو لينة) :بمعنى:

الياء المدية سكونها ميت(لايلفظ:خبير) ،والياء اللينة سكونها حي (يلفظ:خير)

*4 * إذا سبقها حرف ساكن غير (ص،ط،ق) وكان قبله كسر أصلي بكلمة واحدة :الذكر ،إكراه

*5 * إذا وقعت الراء بعد حرف ممال :الدار، النار، هار

*6 * إذا أميلت الألف بعدها :نصارى ، الكبرى ،

*7 * ترقق الراءان" بشرر" وقفا ووصلا (المرسلات)

* الأصل في الراء التفخيم لذا قد يتبادرعلى الذهن أنه لا داعي لذكر اساب تفخيم الراء إلا أنه في بعض الحالات تتوفر أسباب لترقيق

الراء إلا أنها تفخم وعليه فإن الراء تفخم لحالات أربع تتلخص في :

-2- أحـــكـــا م تفخيم الراء: هي:

1* * لايوجد سبب من الأسباب الستة لترقيق الراء.مثل:عربا،زرتم،حذر،قرية،يسرا،مصر،فطرت،وقرا

2* * إبراهيم ،إسرائيل ،عمران،إرم هذه الكلمات توفرت فيها أسباب الترقيق إلا أنها تفخم راؤها لأنها كلمات أعجمية تلفظ

كما هي ،لا تعرب(فهي لاتطبق عليها قواعد اللغة العربية ولا أحكام التجويد)

3* * إذا كررت الراء بالفتح أو الفتح والضم (الفتح والضم موجب للتفخيم) رغم توفر سبب من أسباب الترقيق في الراء الأولى

سواء أكان السبب وقوعها بعد كسر ة أصلية في كلمة واحدة كما في :ضرارا،فرارا،الفرار،أو وقوعها بعد ساكن غير (ص،ط،ق)

وقبله كسرأصلي في كلمة واحدة كما في : إسرارا،مدرارا.فلأن الراء الثانية مفخمة قوت الراء الأولى التي توفرت فيها أسباب

ففخمت هي الأخرى.

4* * إذا سبقت الراء بكسرأصلي في كلمة واحدة وجاء بعدها في نفس الكلمة حرف استعلاء غيرمكسور وإن فصل بينهما الألف

مثل : قرطاس ،فرقة،مرصادا،إرصادا،لبالمرصاد(لم يفصل بينهما الألف)،الفراق ،إعراضا،الصراط (فصل بينهما الألف)

***ملاحظة:**

***حروف الاستعلاء قويةحصينة تحصن الراء من الترقيق بشرط أن لا تكون مكسورة لأن الكسرة تجعلها في أدنى درجات التفخيم**

إلا أن تكون من حروف الإطباق فتبقى حصينة حتى بالكسر.

***كلمة "الاشراق":راؤها مفخمة من طريق الشاطبية.**

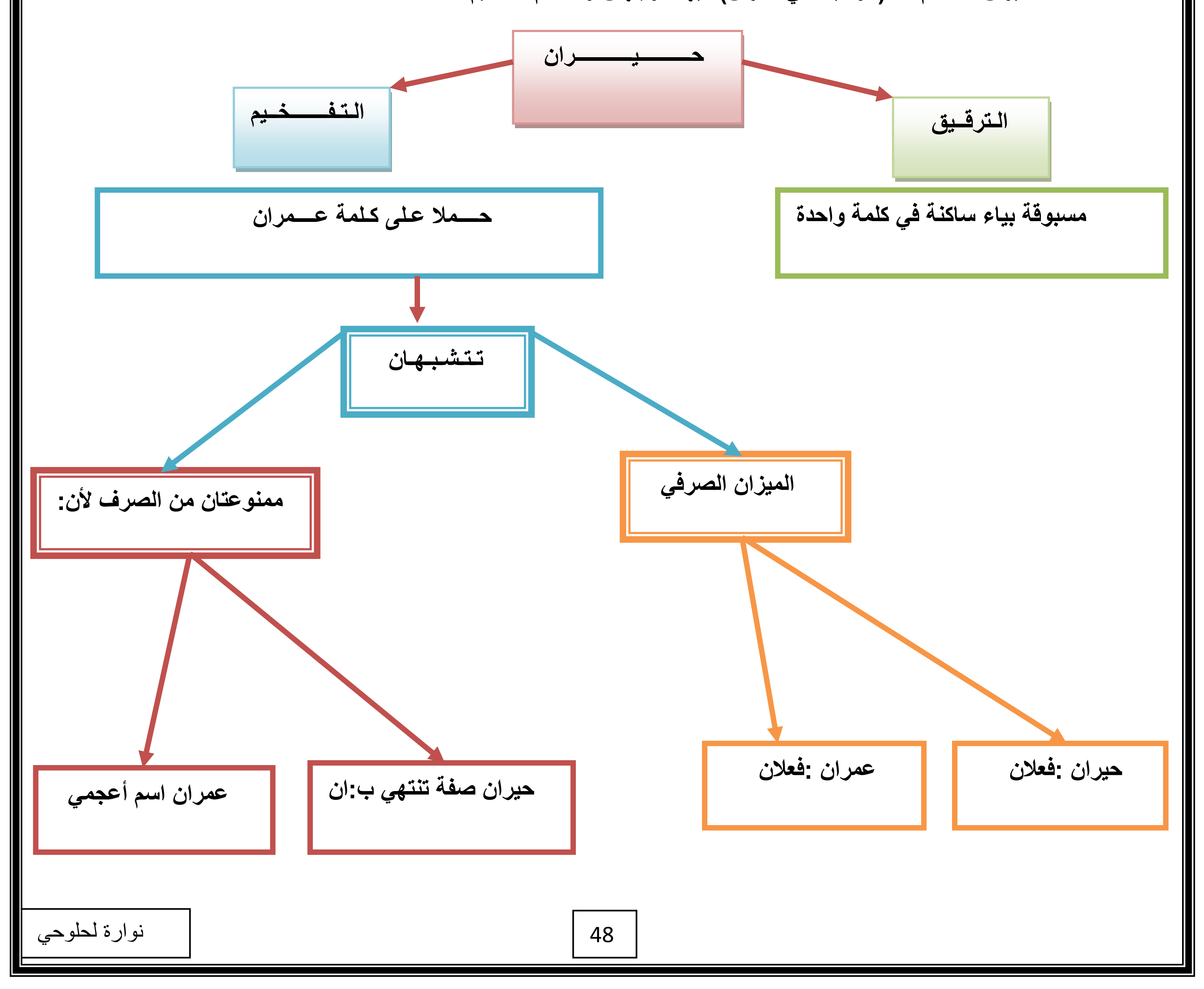
-3-مافيه الوجهان: (التفخيم والترقيق)

*1 * ماكان على وزن فعلا (الراء لام للكلمة) وهي ست كلمات خصوصة:"ذكرا،سترا،وزرا،إمرا،حجرا،صهرا "فيها الوجهان والمقدم التفخيم. إلا ان هذه الكلمات لها علاقة بمد البدل (خمسة أوجه)

البـد ل	ذكرا وأخواتها
القصر / الطول	الوجهان وصلا ووقفا والمقدم التفخيم
التوسط	التفخيم وجها واحدا وصلا ووقفا

*مد البدل موجود في نفس الآية مع ذكرا :"فاذكروا الله كذكركم ءاباءكم او اشد ذكرا"البقرة 200،أما الكلمات الأخرى لايوجد معها في نفس الآية إلا أنهن يطبق عليهن نفس الحكم لأن مد البدل قد يوجد في نفس الآية أو تقيد به القراءة بوجه من أوجهه.

2 كلمة "حيران"الأنعام 71(الوحيدة في القرآن) فيها الوجهان والمقدم التفخيم



*

	الوصل	الوقف
3 "يسري"(الفجر) "نذري" في 6 مواضع (القمر)	الترقيق :لأنها مكسورة	1الترقيق: نظرا للوصل وعملا بالأصل(المقدم) 2التفخيم :الراء ساكنة ولايوجد سبب للترقيق يسر ،نذر.
4 "فرق"(الشعراء) الوحيدة في القرآن)	1التفخيم:نظر إلى القاف أنه حرف استعلاء قوي فخم الراء ولم ينظر إلى كسرته التي تضعفه لأنه ليس حرفا مطبقا. 2الترقيق: لأن القاف مكسورة فهي في أدنى درجات التفخيم (المقدم)	التفخيم: القاف ساكنة وبسكونها حرف استعلاء يحصن الراء من الترقيق (ذهبت كسرة القاف التي هي سبب في ترقيق الراء)
5"القطر"(سبأ 12)	الترقيق :لأنها مكسورة	1الترقيق :نظرا للوصل وعملا بالأصل(المقدم) 2التفخيم :لأنه فصل بين الراءوالكسرة الأصلية في كلمة واحدة ط ساكنة.
6 "مصر"(يوسف99	التفخيم :لأنه فصل بين الراء والكسرة الأصلية في كلمة واحدة ص ساكنة	1التفخيم :نظرا للوصل وعملا بالأصل(المقدم) 2الترقيق

أحـــــكـام الـلام في غـير اسم الجلالة

- الأصل في اللام الترقيق ، إلا أن الامام ورش ـ رحمه الله ـ اختص بتغليظها إذا توفرت 4 شروط:

1) إذا كانت اللام مفتوحة "سواء كانت اللام مشددة أو مخففة" كما أنه لا بد في هذا الشرط أن لا تمال الألف بعدها (تدخل هنا فيما فيه الوجهان) و أن لا تكون متطرفة حال الوقف (تدخل هنا فيما فيه الوجهان) .
2) أن تكون مسبوقة بأحد الحروف الثلاثة (ص،ط،ظ) في كلمة واحدة.
3) أن لا يفصل بين اللام و هذه الحروف فاصل:أي تكون متصلة بها مباشرة في كلمة واحدة.

*و القول أن لا يفصل بينها وبين اللام فاصل غير الألف هذا (تدخل هنا فيما فيه الوجهان).

4) أن تكون هذه الحروف مفتوحة أو ساكنة.

أمثلة: الصلاة ، سيصلون ، ظلم ، الطلاق.........

ملاحظة: هذه هي الشروط الدقيقة لتغليظ اللام وجها واحدا

- **مافيه الوجهان:** تغليظ اللام و ترقيقها:(التغليظ مقدم)

1. إذا وقع بين الحروف الثلاثة (ص،ط،ظ) و اللام ألف لينة وصلا و وقفا ، وقد وقع ذلك في 3 ألفاظ في القرآن في 5 مواضع وهي(طال،فصالا ،يصالحا) :

1"فإن أراد فصالا"(البقرة 233)

2"فلا جناح عليهما أن يصالحا"(النساء128)

3"أفطال عليكم العهد"(طه86)

4"حتى طال عليهم العمر"(الانبياء44)

5"فطال عليهم الامد"(الحديد16)

*وهذه الكلمات لها علاقة بمد البدل كالآتي:

البدل:	اللام في طال،يصالحا،فصالا:
2 القصر	الترقيق وجها واحدا
4 التوسط	الترقيق/التغليظ (مقدم)
6 الطول،الإشباع	الترقيق/التغليظ (مقدم)

2.إذا وقف القارئ على اللام المتطرفة المغلظة بالسكون و قد وقع ذلك في 8 مواضع في القرآن :

1"أن يوصل "(البقرة 27)

2"ولما فصل"(البقرة 249)

3"وقد فصّل لكم"(الانعام119)

4"وبطل ماكانوا يعملون"(الاعراف118)

5"أن يوصل"(الرعد25)

6"ظل وجهه مسودا"(النحل 58)

7"وفصل الخطاب"(ص 20)

8" ظل وجهه مسودا "(الزخرف17)

***1وجه التغليظ:** نظرا لأصل اللام (مفتوحة) تحقق فيها شرط التغليظ وعملا بالوصل (وصلا تغليظ اللام).

***2وجه الترقيق:** لأن اللام أصبحت ساكنة حال الوقف واختل فيها شرط التغليظ (فتحة اللام).

3.إذا وقع بعد اللام المغلظة ألف ذات ياء (ألف مقللة) ففيها الوجهان:

***1ترقيق اللام مع تقليل الألف**

***2 تغليظ اللام مع فتح الألف**

- بشرط أن تكون في غير رؤوس الآي من السور الإحدى عشرة التي رؤوس آيها مقللة وجها واحدا

وقد وقع ذلك في القرآن الكريم في 7 مواضع :

***1*"واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى"(البقرة125) حال الوقف على" مصلى"**

2"الذي يصلى النار الكبرى"(الاعلى12)حال الوقف على "يصلى"

3"يصلاها مذموما مدحورا"(الاسراء18)

4"ويصلى سعيرا"(الانشقاق12)

5"تصلى نارا حامية"(الغاشية4)

6"لايصلاها إلا الاشقى"(الليل 15)

7"سيصلى نارا ذات لهب"(المسد3)

*وقعت اللام قبل ألف مقللة في رؤوس الآي للسور 11 في ثلاث مواضع:
1"فلا صدق ولا صلى"(القيامة30)
2"وذكر اسم ربه فصلى"(الاعلى15)
3"إذا صلى"(العلق10)

**السور 11 هي :طه،النجم ،المعارج،القيامة،النازعات،عبس،الاعلى،الشمس،الليل ،الضحى ،العلق.

*مثال توضيحي عن علاقة مصلى بمد البدل في "مصلى وعهدنا":

البدل	المثال	ذات الياء	اللام وصلا	اللام وقفا
2	مصلى و عهدنا	الفتح	التغليظ فقط	التغليظ فقط
4	مصلى و عهدنا	التقليل	التغليظ فقط	الترقيق فقط
6	مصلى و عهدنا	الفتح	التغليظ فقط	التغليظ فقط (مقدم)
	مصلى و عهدنا	التقليل	التغليظ فقط	الترقيق فقط

☜ نفس الجدول يطبق على (يصلى النار)

توضيح: "مصلًى وعهدنا": حال الوصل:مصلاًنْ و عهدنا:التقى ساكنان أولهما حرف مد

يحذف تصبح:مُصَلَّنْ و عهدنا: اللام مفتوحة وقبلها صاد مفتوحة تغلظ فقط،لأن سبب ترقيق

اللام هو الألف الممالة بعده وقد حذفت لالتقاء الساكنين وذلك مع(6/4/2البدل)

حال الوقف:مصلى:تذهب التنوين(الحركة الثانية من الفتحة) وتبقى الألف بعد اللام التي هي

سبب الإمالة،وهنا يتحكم فيها البدل (البدل2- تفتح الألف- تغلظ اللام) (البدل4:تقلل الألف: ترقق

اللام)(البدل 6ا لألف فيها الفتح مع تغليظ اللام وهوالمقدم /الألف فيها التقليل مع ترقيق اللام)

- أما الأمثلة: يَصلاَّهَا،يُصَلَّى،تَصْلَى،سَيَصْلَى

- فتوضيحها كالآتي لا فرق بين الوصل والوقف عندها:

البدل	ذات الياء	اللام
2	الفتح	التغليظ
4	التقليل	الترقيق
6	الفتح	التغليظ مقدم
	التقليل	الترقيق

يقول الشيخ أيمن سويد انه هناك وجه آخر في توسط البدل مع اللام وهو فتح الألف مع تغليظ اللام وهو المقدم وعلى هذا الأساس رسمت مصاحف رواية ورش لذلك لانجد النقطة تحت هذه الكلمات في المصحف

أحكام اللام في اسم الجلالة:"الله ،اللهم"

***1*حالة الترقيق:** ترقق لام اسم الجلالة إذا:

1) سبقت بكسر سواء كان أصليا مثل : (بسمِ الله).

أو عارضا مثل: (إن يعلم الله).

- شرح الكسر العارض: (إن يعلمِ الله) أصلها ساكنة (مْ) كسرت لالتقاء الساكنين (مْ) (لّ= لْ +لَ) أما همزة الوصل في اسم الجلالة تسقط وسط الكلام .الساكن الأول(م)و الساكن الثاني اللام الأولى من اسم الجلالة التي جاءت مدغمة في الثانية المفتوحة و القاعدة تقول: (إذا التقى ساكنان أولهما حرف مد يحذف و إن كان حرفا صحيحا يكسر و هنا الساكن الأول حرف صحيح (مْ) إذن يكسر).

2) سبقت بساكن قبله كسر مثل (ينجِي الله) ؛ هذه القاعدة أصلا تصب في القاعدة الأولى لأننا نقرأها ينْجِلَّه لالتقاء الساكنين (ي) + (لّ= لْ +لَ:اسم الجلالة) (هنا الساكن الاول حرف مد يحذف ـلفظا لا رسما-)و همزة الوصل لاسم الجلالة الله تسقط وسط الكلام.

3) وصل اسم الجلالة بتنوين آخر كلمة قبله مثل (أحدٌ ا لله) وصلا كذلك هذه القاعدة تصب في القاعدة الأولى لأن : (أحدُنْ ا لله) وقعنا في التقاء ساكنين (نْ) (لّ= لْ +لَ) حرف صحيح يكسر (أحدُنِ ا لله) ؛ همزة الوصل دائما تسقط وسط الكلام.

كل أسباب الترقيق الثلاثة تصب في الكسر الذي هو أساسا يتماشى مع الترقيق.

***2حالة التغليظ:** تغلظ لام اسم الجلالة في حالة:

1)تقدمها فتح أو ضم مثل:(قالَ الله) ، (يعلمُه الله).

2)تقدمها ساكن قبله فتح أو ضم مثل: (سيوتينَا الله) ،(وإذ قالُوا اللهم) تقرأ (سيوتينَلَّله) ،(وإذ قالُلَّلهم) التقاء الساكنين (حرف المد (ا) و (و)) و لام اسم الجلالة (لّ= لْ +لَ) يحذف حرف المد حسب القاعدة المذكورة سابقا ومنه القاعدة الثانية في التغليظ تصب في الأولى.

3) الابتداء باسم الجلالة لتقدم فتحة همزة الوصل على اللام: (اَلله) وكذا انعدام أسباب الترقيق و قصدا لتعظيم اسم الجلالة.

همزة الوصل
تثبت حال الابتداء

الفـــــتـــــح والإمـــالة

مقدمة :

- كي ندرس الإمالة لا بد من التعرض إلى الفتح (الفتحة أو أمها لألف) ، فالفتح هو : " مادة الإمالة " ، إذ الفتح هو الأصل و الإمالة هي الفرع .

✓ **تعريف الفتح :** هو فتح القارئ فاه عند النطق بالحرف المفتوح : أَكَلَ .

✓ **تعريف الإمالة :**

لغـــــة : ✦ مصدر أمال الشئ يميله أي : صيّره مائلا و منه قولهم : "أملت الرمح "أي عوجته بعد أن كان مستقيما .

✦ تحويل الشئ عن استقامته .

اصطلاحا: ✦ أن ينحو القارئ بالفتحة نحو الكسرة و بالألف نحو الياء من غير قلب خالص .

✦ الذهاب بصوت الحرف من الفتحة إلى الكسرة ومن الألف إلى الياء .

ملاحظة :

اعلم أن الفتح و الإمالة لغتان صحيحتان نزل بهما القرآن الكريم و قرأ بهما رسول الله صلى الله عليه و سلم ونقلت إلينا بالتواتر إلا أن الفتح هو الأصل والإمالة هي الفرع، أي : **(ما يمال يجوز فتحه وليس العكس)**.

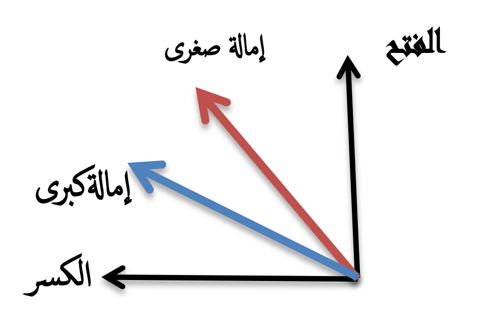
أقسام الإمالة : تنقسم إلى قسمين :

1. **إمالة كبرى (إمالة) :**
   - و هي الإقتراب من الكسرة أكثر مع الفتحة .
     ومن الياء أكثر مع الألف .
   - الذهاب نحو الكسرة كثيرا أكثر من النصف .
     ونحو الياء كثيرا أكثر من النصف .
   - و هي في رواية ورش في موضع واحد و هي في حرف الهاء من طه :
     طا (2 حركة)، ها.
   - كما تطلق : الإمالة على الإمالة الكبرى .
2. **إمالة صغرى (تقليل) :** الإقتراب قليلا

*هي التوسط بين الفتحة والكسرة وبين الالف والياء.

*أوهي التوسط بين الفتح والإمالة الكبرى .

نوارة لحلوحي



* و المتعارف عليه لفظ "التقليل" و هو الأكثر رواية عن الإمام ورش رحمه الله .

ملاحظات:

1- الذي يقلله ورش هو الألف و فتحتها في كل ما ورد في القرآن الكريم ، إلا في موضع واحد أميلت الفتحة لوحدها و ذلك في الراء من كلمة رَأى .

2- والألفات التي تقلل عبارة عن حرف مد الذي مخرجه مقدر و ليس الهمزة (أ) التي مخرجها محقق وهذه الألفات يستحيل البدء بها لأنها ساكنة ، فهي نتيجة فتحتين : ـَ + ـَ = ا زمن حركتين .

- صَا = صَ + ـَا : نبدأ التقليل من فتحة الصاد لأن الألف بعدها عبارة عن فتحة الصاد + نفس زمن الفتحة و تعطينا زمن فتحتين .

❖ (ا، و، ي) : حروف مد ناتجة عن زمن حركتين متماثلتين من جنسها .

" الألف حرف مد دائما "

و ، ي قد يكونا حرفا مد إذا سبقا بحركة من جنسهما : يقُول ، قِيل و قد يكونا حروف أصلية صحيحة تبدأ بهما الكلمة وقد يكونا في وسط الكلمة أواخرها المهم الحركة قبلهما ليست من جنسهما : القَوْل ، الغَنِيُّ .

3- الألفات التي تقلل لا بد أن تكون أصلية ثابتة في الكلمة لا نستطيع حذفها لأنها ليست زائدة .

4- لمعرفة الألف إن كانت أصلية أم زائدة :

1) نحذفها فإذا اختلت الكلمة فهي أصلية : قرى _ قر _ أصلية / بصيرا _ بصير _ زائدة

2) ندخل عليها 'ال' التعريف فإن بقيت فهي أصلية : قرى_القرى_أصلية / بصيرا_البصير _ زائدة

قواعد التقليل :

1. **التقليل في أول الكلمة :**

- ورد التقليل في أول الكلمة في كلمة واحدة في القرآن كله و ذلك في فتحة الراء من كلمة رَأى ، و قد وقع التقليل فيها "وجوبا دون قاعدة" إلا أن للعلماء فيها اجتهاد بربطها مع آخرها يذكر فيما بعد .

2التقليل في وسط الكلمة :

- و يكون في الألف المتوسطة في الاسم التي تليها مباشرة راء متطرفة(آخر الكلمة) مكسورة كسر إعراب -الكسرة علامة اصلية في جر الاسم- و إن اتصل بها ضمير و ميم الجمع

أمثلة: النـا رِ - ديـا رِهم – أبصـا رِهم .

توضيح :

☜ أبصـارِهم ⟵ أبصـارِالمنافقين : الراء متطرفة مجرورة كسرة إعراب.

☜ والنهار ⟵و: حرف جر وقسم . النهار : اسم مجرور .

حكمها :

التقليل وجوبا وصلا ووقفا

تنبيهات:

☜ أنصارِي : ⟵ كسرتها ليست كسرة إعراب و إنما هي لمناسبة الياء ، فهنا أصلها أنصارُعيسى و حين تكلم عيسى قال أنصارِي .

☜ لا تمارِ : لا إمالة فيها أصلا لأنها فعل و القاعدة تشترط الاسم و لا يكسر أصلا إلا آخر الاسم ، فالفعل و الحرف لا يكسران ، كما أن الراء ليست متطرفة بل بعدها (ي) حرف العلة حذف بسبب لا الناهية التي تجزم الفعل المضارع .

☜ مضارِّ : لا إمالة فيها لأن الراء ساكنة أدغمت في مكسورة .

☜ الجوار أصلها الجواري ياءها زائدة : وردت هذه الكلمة في ثلاث مواضيع من القران موضعين كتب بحذف الياء لالتقاء الساكنين وهما "الجوار المنشات "(الرحمان الاية24)،"الجوار الكنس" (التكويرالاية)16.وموضع رسمت فيه الياء"الجواري في البحر كالاعلام "(سورة الشورى الاية32). فالراء هنا ليست متطرفة لأنه بعده ياء زائدة .

-*لا تكتب الفتحة فوق الحرف المقلل لأنها ذهبت و جاء مكانها التقليل *بالنقطة تحت الحرف*

استثناء :

الجارِ : في موضعين من سورة النساء . فيها : 1 التقليل : ضمن القاعدة " المقدم " .

2 الفتح : خروجا عن القاعدة

ليس لها علاقة بمد البدل : تقرأ بالوجهين في كل من (2 - 4 - 6) البدل .

دون قاعدة :

- قلل ورش " ألفات متوسطات " دون قاعدة في عدة كلمات :

❶ الكفرين : المنصوبة و المجرورة بالياء معرفة أو نكرة ' تقليل واجب ' وصلا و وقفا .

❷ التورية : ' تقلل وجوبا ' لأن ألفها رسمت ياء و مسبوقة براء وصلا و وقفا كما ترقق راؤها وجوبا وصلا و وقفا .

❸ جبارين : { التقليل(المــــقدم) ليس لها علاقة بالبدل
الفتح : } تقرأ بالوجهين(6/4/2) البدل

2) **التقليل في آخر الكلمة :** " الأكثر ورودا في القرآن "

1) **الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء** 'مهما رسمت' :

- سواء رسمت ياء نحو : هدى- يتوارى.
أو رسمت بالالف نحو : نئا - رءا .
- يقلل ورش كل ألف متطرفة أصلها ياء، و هي الأكثر في القرآن ، و تكون في " الأسماء و الأفعال " .

- لمعرفة أصل الألف المتطرفة هل هي منقلبة عن ياء أو واو :

☜ (نثنيها إذا كانت اسما) هدى ← هديان .

☜ (نسندها إلى تاء الفاعل إذا كانت فعلا) نئا ← نأيت

*و إذا تعذر الأمر نبحث عن مضارعها : جنا : اسم : ثمار الجنة قريب من قاطفيها . جنا ← يجني ← جنيان

⇐ فإن ظهرت "الياء" فهي منقلبة عن "ياء" .

و إن ظهرت "الواو" فهي منقلبة عن "واو" .

* في الألفات المتطرفة المنقلبة عن ياء 'حالتان' :

1. **إذا كان ما قبلها "ر" :**

حكمها :

*تقلل وجوبا : القرى - اشترى .

استثناء:

(أراكهم) بسورة الأنفال { الفتح { ليس لها علاقة بالبدل
التقليل المقدم } تقرأ بالوجهين (6/4/2) البدل

2. إذا كان ما قبلها "غير ر" :

- مثل : الهدى ، رمى .

حكمها: فيها الوجهان : { الفتح و هو المقدم
التقليل

استثناء :

الكلمات التي برؤوس الآي في السور 10 (طه ، النجم ، المعارج ، القيامة ، النازعات ، عبس ، الأعلى ، الليل ، الضحى ، العلق) تقلل وجها واحدا إلا " إذا اتصلت بها هاء التأنيث ففيها الوجهان (الفتح هو المقدم) " . ليس لها علاقة بالبدل (تقرأ بالوجهين (2،4،6) البدل) ، إلا كلمة ذكراها ففيها **التقليل وجوبا** لأنها من ذوات الراء .

*توضيحات فيما يخص رؤوس الاي :

سورة الشمس رؤوس آيها كلها متصلة بهاء التأنيث لذلك لم تقلل وجوبا بل فيهما الوجهان و لا علاقة لها بالبدل.

1.سورة الشمس { الفتح مع ثلاث البدل و هو المقدم.
التقليل مع ثلاث البدل.

2.أواخر سورة النازعات رؤوس آيها متصلة بهاء التأنيث وذلك في عشر آيات :بناها، فسواها،ضحاها، دحاها،مرعاها،أرساها،مرساها،منتهاها،يخشاها،ضحاها، تأخذ نفس حكم سورة الشمس.

3.ذات الياء في السور الاحدى العشر التي ليست رأس آية وليست ذات راء فيهما الفتح والتقليل ولها علاقة بالبدل فحكمها نفس حكم ذات ياء في أي سورة اخرى.

(2) **الألف المتطرفة المنقلبة عن واو** 'و المرسومة ياء' :

- و ورودها في القرآن قليل و تكـــــون في "الأسماء" ضحى ← ضحوان .
في "الأفعال" سمى ← سموت ← يسمو.

حكمها : فيها : الوجهان { الفتح و هو المقدم .
التقليل.

استثناءات :

1 كلمة ((زكَى)) بالنور ففيها "الفتح" فقط .

2 الكلمات التي برؤوس الآي للسور 10 ففيها **التقليل وجوبا** '**إلا**' إذا اتصلت بهاء التأنيث ففيها **الوجهان** و لا علاقة لها بمد البدل (الفتح و التقليل مع (2،4،6) البدل) .والفتح هو المقدم.

3) **الألف المتطرفة المرسومة ياء و المجهول أصلها:**

- و ذلك في الأسماء الأعجمية : عيسى ، موسى ، يحيى و هي الوحيدة في القرآن كله .

حكمها : الوجهان: { الفتح وهو المقدم / التقليل }

4) **ما جهل أصل الالف فيه ' :**

- و ذلك في الحروف نحو : متى ، بلى ، أنّى

حكمها: الوجهان: { الفتح وهو المقدم / التقليل }

***اســـتـــثـناء:**

✗ 4 حروف (حتى ، على ، إلى ، لدى) فيها **الفتح وجوبا**(لدى اسم)

5) **الألفات المتطرفة الزائدة للتأنيث** 'مهما رسمت' : لها نفس حكم المنقلبة عن الياء

- لها 5 أوزان : فَعلى ، السَلوى ، فُعلى ، الدُّنيا ، فِعلى ، شِعرى ، فُعالى ، كُسالى ، فعالى ، يَتامى

(الغالب في القرآن) ، فيها: ⟸ **التقليل وجوبا :** لذوات **'ر'** .

⟸ **الوجهان :** لغير ذوات **'ر'**. { الفتح و هو المقدم / التقليل }

***ملاحظة :**

❶ علامة التأنيث هي التاء المربوطة : (معلم ، معلمة) " **لكن** " هناك كلمات لا تخضع لهذه القاعدة فتأتي : (الألف الزائدة) علامة للتأنيث . / (أحد = إحدى) ، (آخر = أخرى) .

❷ و **نلحق بها :** ما ليس علامة للتأنيث و جاء على هذه الأوزان : خطايا : ألفها أصلية ليست زائدة للتأنيث و لكنها جاءت على وزن فَعالى .

الكلمات التي قللها ورش رحمه الله دون قاعدة :

1) قلل ورش بعض حروف فواتح السور (ح ، ر ، ي ، ه) (حرفيه) تقليلا واجبا تفصيلها كالاتي :

- حا من حم في السور السبع : غافر،فصلت ،الشورى، الزخرف، الدخان، الجاثية، الاحقاف.

- را من : الر في كل من سورة يوسف ،ويونس، وهود، وإبراهيم، والفجر.

المر في سورة الرعد

- يا من كهيعص من سورة مريم

*أما يا من ياسين ففيها الفتح فقط.

- ها من كهيعص من سورة مريم

*أما ها طه ففيها الإمالة الكبرى.

2) كلمة "رأى": مفردة أو مع ضمير "نصب" (رآك ، رآه ، رآها) ففيها تقليل الراء و الهمزة معا مع 3 البدل وجوبا .

أ) أما إن وليها ضمير "رفع" (رأو ، رأيت) أو تاء التأنيث رأت فلا تقليل فيها :

ضمائر نصب

النصب :	رءاه ، رءاك : موجودة الألف تقلل .
الرفع :	رأوا :غير موجودة الألف فلا تقلل .

ب) و إذا جاء بعدها ساكن مثل : (رأى الشَّمس)

تقلل وقفا فقط (اختبارا) مع 3 البدل و جاءت مكتوبة رءا

لا تقلل وصلا (لالتقاء الساكنين) (رء ا لشَّمس)

همزة الوصل تسقط في الدرج

- الساكنين (ا) رءا مع الساكن (لْ) المدغمة في (ش) ، القاعدة تقول إذا التقى ساكنين أولهما حرف مد يحذف فحذفت (ا) رءا التي هي سبب التقليل .

*بصفة عامة :

- يذهب التقليل بذهاب سببه و هو الألف ، و تذهب هذه الأخيرة بسبب التقاء الساكنين سواء :

✖ أكان الساكن تنوينا و ذلك في كلمة "واحدة" : ← هدًى ← هدانْ ← وصلا أما وقفا تقلل لثبوت الألف هدى

✖ أو كان الْ التعريف و ذلك في "كلمتين" : موسى الكتاب وصلا : أما : وقفا : تقلل لثبوت الألف ← موسى

نوارة لحلوحي

*شرح اجتهاد العلماء في "رَءا" :

- ورد التقليل في الفعل رءا في أوله و آخره ، فتقليل أوله متعلق بتقليل آخره . فإذا قلّ آخره **وجب** تقليل أوله وإذا لم يقلل آخره **لا** يقلل أوله .

✍ متى يقلل آخره ؟

رَءا : ألف متطرفة منقلبة عن ياء (رأيت) مسبوقة بهمزة - (حرف غير ر) - الأصل فيها } الفتح التقليل

"لكن" بسبب الراء قبل الهمزة ألحقت بذوات الراء فأصبح تقليلها واجبا لصعوبة نطقها (مفخم و مائل) .

- ❖ تقليل الراء أثر فيها تقليل الألف .

*تنبيهات:

- ألفاظ رسمت بغير ياء وأصلها واو :

7 أسماء : الربوا ، الصفا ، شفا ، سنا ، عصا ، عصاه ، أبا .

7 أفعال : خلا ، عفا ، دعا ، بدا ، دنا ، نجا ، علا .الهدى تيا

* " الهدى ايتيا ": حال الوصل فيهما الفتح فقط لأن الألف المنطوقة بعد الدال هي ليست الألف الأصلية التي حذفت لالتقاء الساكنين بل هي الألف المبدلة من الهمزة الساكنة ائتنا.

*"ذكرى الدار" : حال الوصل الراء مرققة لأنه اجتمع عليها سببان الألف التي حذفت لالتقاء الساكنين وبقي سبب آخر وقوعها بعد ساكن غير ص ط ق قبله كسر أصلي في كلمة واحدة.

*توضع تحت الحرف الممال نقطة كبيرة وتحذف الفتحة إذا أوجدت كلمة ممالة وليس تحتها هذه النقطة فإنها تمال حال الوقف لا في حال الوصل يكون سبب ذهابها وصلا التقاء ساكنين لأن رسم المصاحف يتبع الوصل

*على القارئ أن ينتبه حال التقليل ألا يميل الحرف قبل الممال مثل : أسارى النهار.

*بعض ذوات الياء التي رسمت بالألف :عصاني، تولاه، أقصا، سيماهم ،طغا ،هداي، تقاه ،فأحياكم أحصاهم ،ءاتاني، تراءا ،وصاني ،إناه ،الرؤيا، محياي، مثواي، خطايا ،الايامى....الخ

*بعض ذوات الواو والمرسومة ياء : ضحى، سجى، تليها، العلي، القوي، دحيها، طحيها.

علاقة البدل بذات الياء:

البـــــــدل	ذات اليـــــاء
القصر	الفتح
التوسط	التقليل
الطول	الفتح (المقدم)
	التقليل

مخطط خاص برؤوس الآي

رأس آ ية في السور11 غير متصلة بهاء التأنيث	راس آية في السور 11متصلة بهاء التأنيث : (سورة الشمس كلها) + (أواخر النازعات)	رأس آية ليس في السور11 + ماليس رأس آية في السور11
تقلل وجوبا	الوجهان ولا علاقة لها بالبدل (الفتح /التقليل مع ثلاثة البدل) والفتح هو المقدم.	الوجهان وله علاقة بالبدل قصرالبدل : الفتح توسط البدل: التقليل. طول البدل:الوجهان والفتح هو المقدم.

ملخص الإمالة عند الإمام ورش رحمه الله

إمالة صغرى (التقليل)

إمالة كبرى(إمالة) الهاء من طه فقط

مافيه التقليل وجها واحدا	مـافيه الوجـهان ولــه علاقة بالبدل	مافيه الوجهان وليس له علاقة بالبدل	ماقرأه ورش بالفتح فقط
1ذات ياء بعدها بعد الراء 2الألف المتوسطة التي تليها راء متطرفة مكسورة كسر إعراب. 3حروف فواتح بعض السور 4رؤس السور10 غير متصلة بهاء التأنيث 5ذكراها 6كافرين (معرفة ،نكرة) 7التوراة 8رءا	1ذات ياء ليست مسبوقة براء 2الألف الزائدة للتأنيث الغير مسبوقة براء 3ذات واو المرسومة ياء 4ذات ياء أو واو أو ألف زائدة للتأنيث غير الرائية في السور11 وليست رأس آية 5الألف المجهولة الأصل في الأسماء والحروف (الفتح هو المقدم)	1أراكهم 2الجار 3جبارين (المقدم فيها التقليل) 4 رؤوس الآي للسور 11 المتصلة بهاء التأني (المقدم فيها الفتح)	1 زكى في سورة االنور 2لـدى 3إلـى 4حتى 5على

هـمزة الوصل

مقدمة: (الأصل في اللغة)

1 :ممنوع البدء بساكن لذلك جي ء بهمزة الوصل للتوصل إلى النطق بالساكن .

2:ممنوع التقاء ساكنين لذا يجب التخلص من الساكن الأول بالحذف لفظا إن كان حرف مدأوبالتحريك إن كان حرفا صحيحا.

3:ممنوع الوقف على متحرك،ويجب الوقف على ساكنأاو ماكان في حكمه كالروم والإشمام .

1 تعريف همزة الوصل : هي الهمزة الزائـد ة في أول الكلمة والتي تثبت عند ابتداء الكلا م وتسقط في الدرج (وسط الكلا م) ولو سبقت بحرف واحد(والسماء) .

-وهي مرسومة في مصاحف المشارقة على صورة ألف عليها رأس ص صغير،وفي مصاحف المغاربة على صورة ألف مع نقطة وخط صغير إلاإذا سبقت بأحد الحروف الستة المجموعة في قولهم "فتب وكل" أي:الفاء،التاء،الباء ،الواو،الكاف ،اللام فإنها تجرد من النقطة والخط معا نحو: فالذين ،تالله،بالله ، والسماء ،كالماء ،لاتخذوك.

2 سبب تسميتها بهمزة الوصل :

1:قيل لأنها تصل ماقبلها بمابعدها .

2 :قيل لأنه يتوصل إلى النطق بالساكن بعدها إذ أن الابتداءبالساكن صعب النطق عند العرب.

3 :وقيل لأنها تسقط وسط الكلام المتصل .

&سماها الخليل الفراهيدي "سـلــم اللـسـان" .

مـلاحـــــظة:

1:يشيرالخط إلى حركة الحرف المتقد م على همزة الوصل فإن كانت فتحة وضع فوق همزة الوصل (إن الله) وإن كانت ضمة وضعت في وسطه (قالواللهم) وإن كانت كسرة وضعت أسفله (ان الكافرون) ،وتشير النقطة إلى حركة الابتداء بهمزة الوصل فإن كانت فتحة ولاتكون إلا في المصحوبة بلام التعريف وضعت فوق الألف(الله) وإن كانت ضمة وضعت في وسطه (اعبدوا) وإن كانت كسرة وضعت تحته (امشوا)

2 :سميت همزة القطع بذلك لأنهاتثبت في الدرج فينقطع بالتلفظ بهاالحرف الذي قبلها عن الحرف الذي بعدها

3 :الفرق بين الألف(حرف المد) وهمزة الوصل :

الألف (حرف المد) (ا)دائما ساكنة ويستحيل أن تتحرك ≠ همزة الوصل (ا) دائما متحركة ويستحيل أن تكون ساكنة

نوارة لحلوحي

3الفرق بين همزة الوصل و القطع :

	همـــــــمــــــزة الـوصـــــــل	هــــــمـــــزة الـــقــــطـــــع
1	تقع في أول الـكـلمة :اذهب،اسم،الانسان	تقع في أول الكلمة وفي وسطها وآخرها : أكل ، سأل ،قرأ
2	زائـــــدة في الـكلمة وليست أصـلـــــية	تكون أصلية :سأل وتكون زائدة:أسمع
3	مـتحركة دائـــــما ولا تسكن أبدا	تكون متحركة: أكل وتكون ساكنة:مـأوى
4	مابعدها دائما ساكن	مابعدها ساكن :أقلام،ومتحرك:سأل
5	تـثبت ابتداء وتسقط وصـلا	تـثبت ابتداء ووصـلا

4 مواضع همزة الوصل وحركة الابتداء بها :

تقع همزة الوصل في الحروف والأسماء والأفعال.

-1- الحـــروف : جميع الحروف همزتها قطعية إلا ال التعريف على من قال بحرفيتها

***حركة الابتداء بها :دوما هي الفتـــــحــــة لا غير:السماء،الارض**

-2- الأسـمــا ء : همزة الوصل في الأسماء غير المعرفة بال التعريف نوعا ن:سماعية وقياسية:

سماعية(سمعت من العرب :ليس لها قاعدة)		قيا سية (تخـضع لقاعــدة)	
عـــشرة أســــــمـــــاء		مصدر الخما سي	مصدر السدا سي
ورد منها في القرآن سبعة : ابن – ابنت امرأة – امرؤ اثنان- اثنتان اســـــم	والبقية في كلام العرب وهي :ثلاثة است(من اسماء الدبر) ابنم(ابن +أم) ايم(للقسم:ايم الله،وقد يزاد فيها. ن .ايمن)	أمـــــثـــــــلـــــة ابـتـــغـــــاء اخــــتـــــلا ف	أ مـــــثـــــلــــــة اسـتـقـــــلا ل اســتـــــبدال
			است :يد ل على السد اسي

حركة الابتداء بها :دوما الكسر لا غير :اسم ،استغفار ،اختلاف.... باستثناء ايم ورد فيها الكسر والفتح هو الأرجح.

-3- الأ فـــعال :تقع همزة الوصل في الأفعال في كل من :

1أمــــر الثلاثي	2أمـــر الخماسي	3أمر السداسي	4ماضي الخماسي	5ماضي السداسي
اذهـب	انـتقل	اسـتغفر	افـترى	استفحل

*حركة الابتداء بها:(تحرك بالضم او الكسر فقط)

*-لمعرفة حركة الابتداء بهمزة الوصل في الأفعال ننظرإلى حركة الحرف الثالث من الفعل

تــــضـــم		تــــكـــسر		
إذا كـــان ثالـث الفــــعـــل				
مضموما ضما لازما(أصليا)ويكون ذلك في:		مكسـورا	مــفتـــوحا	مضموما ضما عارضا
أمـــر الثلاثي المضموم ثالثه	مـــاضي الخمــاسي والسـداسي المبنيان للمجهول			
ادع اســجد	اضـــطـــر اســتـحـــفظوا	اهـــدنا اصـــبـر	اقــرأ افــتـح	وقع ذلك في القرآن في خمسة أفعال : امضوا،امشوا،اقضوا، ابـنـوا ،ايـــتوا

*مـــلاحظات :

1الهمزة الوصلية رقم 1 في عد حروف الفعل والحرف الساكن بعدها رقم 2 والذي يليه رقم 3

2الحرف المشددعبارة عن حرفين الأول ساكن والثاني متحرك،فإذا جاءبعد همزة الوصل حرف مشد د فالحرف الثالث هو المتحرك الذي أدغم في الساكن قبله مثل :اتَّقوا=اتْتَقوا؛رقم 3 هو التاء المتحركة

3لايصح الابتداء بهمزة الوصل في "وامضوا"مجردة من الواو ولا بأي همزة وصل سبقت بأحد الحروف الستة (فتب وكل) مجردة من هذه الحروف الا اختبارا

4الأفعال الخمسة(ابنوا،اقضوا،امضوا،ايتوا،امشوا)ضمتها عارضة لأن أصلها:(ابنيوا،اقضيوا،امضيوا،ايتيوا، امشيوا)فثالث هذه الأفعال مكسور وبعده ياء مضمومة فنقلت ضمة الياء إلى الحرف المكسور قبلها بعد تقدير بعد تقدير سلب حركته فالتقى ساكـنان الياء والواو فحذفت الياء

5لمعرفة الضم اللازم من العارض:

نسند الفعل إلى المفردالمخاطب وإلى المثنى المخاطب وإلى المضارع فإذا ظل ثالثه مضموما فهي ضمة لازمة وإن تحرك بغير الضم فهي ضمة عارض.

	المفــــرد	المـثــنى	المضارع
ضمة لازمة	اذكر	اذكرا	يذكر
ضمة عارضة	امش	امشيا	يمشي

حكم الساكن قبل همزة الوصل : ***(التقاء ساكنين في كلمتين الساكن الثاني وقع مع همزة الوصل ولا يكون إلا وصلا):***

إذا التقى ساكنان في كلمتين لابد من التخلص من الأول بإحدى الطريقتين

الحذف	التحريك		
إذا كان حرف مد	إذا كان حرفا صحيحا		
	الكسر	الفتح	الضم
"حاضري المسجد" "ياموسى اجعل" "وإذا الارض"	إذا وقع بعد الساكن	1من الجارة "من السماء"	1إذا وقع بعدالساكن فعل مضموم ثالثه ضما لازما
ملاحظة: 1الحذف يكون لفظا لثبوت الحرف المحذوف رسما غالبا 2حرف المد قبل ال التعريف المحركة بالنقل يحذف لفظا اعتدادا بالأصل وهو سكون اللام	1فعل مكسور ثالثه: "أن اضرب" 2فعل مفتوح ثالثه: "أن اصنع " 3 فعل مضموم ثالثه ضما عارضا : "ان امشوا" 4إذا وقع بعد الساكن اسم "ويسئلونك عن الروح"	2الميم من فاتحة ال عمران "ألم" حال وصلها باسم الجلالة الله وفيها وجهان : المد في الياء قبلها نظرا للأصل وهو سكون الميم "ألف لام ميم~ " القصر في الياء قبلهانظرا للحركة العارضة "ألف لام ميم "	وإن كان هذا الساكن تنوينا "قالت اخرج،خبيثة اجتثت" 2إذا كان الساكن ميم جمع "هم المفلحون" 3إذا كان الساكن واو الجماعة المسبوقة بفتح(واو لينة) "اءاتوا الزكاة"

همـــــزة الـــــقطع

1- تعريفها : هي الهمزة التي تثبت في الابتداء و الوصل و الوقف تخرج من أقصى الحلق بانغلاق الوترين الصوتيين وهي حرف بعيد المخرج كما أنها تتصف بالشدة والجهر مما يجعل في نطقها مشقة وصعوبة ،لذلك غيرتها العرب في بعض أحوالها قصدا إلى تخفيفها وتسهيل نطقها بأربع طرق وهي:(الإسقاط،النقل،الإبدال ، التسهيل)

1الإسقاط (الـــحذف):

لـغـــة: الطرح والإزالة

اصطلاحا: هو حذف الهمزة نهائيا من الكلمة لفظا و رسما وقد وقع ذلك في رواية ورش في ثلاث كلمات فقط وهي :

1-"الصابئين"في البقرة (62) والحج (17) وتقرأ "الصابين".

2-"الصابئون"في المائدة (96)تقرأ "الصابون" بضم الباء قبل الواو المدية .

3-"يضاهئون" في التوبة (30) تقرأ "يضاهون" بضم الهاء قبل الواو المدية.

2 النقـــــل :

لـغـــــة: التحـويل .

اصطلاحا: هو نقل حركة الهمزة القطعية إلى الساكن الصحيح قبلها وحذفها من اللفظ وصلا وفق الشروط التالية :

1-أن تكون الهمزة همزة قطع وتكون متحركة.

2-أن تنفصل الهمزة عن الساكن الصحيح بحيث يكون الساكن الصحيح آخر الكلمة الأولى والهمزة أول الكلمة الثانية التي تليها مباشرة

3-أن لا يكون الحرف الساكن ساكن غير صحيح لأنه يدخل في باب المد المنفصل مثل :" يا~ أيها "ولا ميم جمع تدخل في باب صلة ميم الجمع مثل:"إنهم ~ ءامن"

*** تـنـــــبيه*:**

*الحرف الساكن الصحيح قد يكون تنوينا أو"ال"التعريف وقد يكون باقي الحروف وفق التفصيل التالي:

1-التنـويــــن : هو عبارة عن نون ساكنة ثابتة آخر الاسم ثابتة لفظا لا رسما ووصلالاوقفا

مثال:"عذابٌ أليم" = بعد النقل ="عذابُ اليم" "عذابن اليم" = تقرأ = "عذابنـليم".

2-"ال" التعريف: حرف صحيح ساكن وإن اتصل رسما فهو منفصل حكما

مثل:"الأرض"= "ال أرض"= بعد النقل= "الارض"= تقرأ= "الرض" .

3- باقي الحروف: مثل: " قد أفلح" = بعد النقل ="قد افلح" = وتقرأ= "قد فلح"

التنبيهات

1-ورد النقل في كلمة واحدة كاستثناء في رواية ورش في قوله تعالى: "ردءا" تقرأ " ردا " في القصص (34).

2-عند البدء ب :كلمة فيها نقل في "ال" التعريف وجهان : مثل "الانسان "

- 1إثبات همزة الوصل اعتدادا بالأصل" الانسان" (سكون اللام)
- 2حذف همزة الوصل و البدء بلام محركة "لانسان" اعتدادا بالعارض(تحرك اللام بسبب النقل).
- نفس الشيء في الاخرة (بدل مغير بالنقل في ال التعرف)

*لذلك إذا كانت الهمزة ممدودة (بدل مغير بالنقل)مثل:" الآخرة "ففيها هي الأخرى وجهان وفق الآتي :

- 1إثبات همزة الوصل "الآخرة "وعليه ثلاثة أوجه البدل القصر والتوسط و الطول اعتدادا بالأصل .
- 2حذف همزة الوصل والبدء بلام محركة : "لاخرة" و عليه في البدل القصر فقط اعتدادا بالعارض.

3-في فاتحة العنكبوت حال الوصل تنقل فتحة همزة "أحسب" إلى الميم الساكنة قبلها في "ألم "فتتحرك الميم بالفتح ومنه ينتج لدينا وجهان:

1 الطول في الميم مع فتحها اعتدادا بالأصل وهو سكون الميم*"ألـــمَ احسب" 6 حركات

2 القصر في الميم مع فتحها اعتدادا بالعارض وهو فتح الميم*"ألـم احسب" 2حركة

4-في سورة الحاقة في قولة تعالى: **"كتابه*إني"** روي عن الإمام ورش وجهان النقل و عدمه وله علاقة ب: **"ماليه*هلك"** وفق التفصيل الآتي:

- 1النقل في "كتابيه اني" وتقرأ "كتابيـهـني"___ مع الإدغام في "ماليه هلك" وتقرأ "ماليهّـلك" .
- 2عدم النقل في "كتابيه إني" مع سكتة على هاء كتابيه و الإظهار في "ماليه هَلك" مع سكتة علي هاء كتابيةْ وهو (المقدم) وهو كله حال الوصل أما حال الوقف على "ماليه" "كتابيه" يوقف عليها بهاء ساكنة

5-"الاسم" الآية "بيس الاسم الفسوق"{11}الحجرات. حال الابتداء له نفس حكم همزة القطع المغيرة بالنقل في "ال" التعريف حال الابتداء(الابتداء اختباري) .

- 1إثبات همزة الوصل مع تحريك اللام (لِـ) بالحركة العارضة (اعتدادا بالأصل وهو سكون اللام) "الِاسم".
- 2حذف همزة الوصل والبدءبلام مكسورة"لاسم"(اعتدادابالعارض كسر اللام للتخلص من التقاءساكنين) .

*كلمة الاسم فيها همزتان وصليتان :

الاولـــى: المصحوبة بلام التعريف "ال".

الثـانيـة: همزة: اسم .

-لما دخلت "ال" التعريف علي اسم "ال" + اسم التقى ساكنين أولهما حرف صحيح يكسر علي أصل القاعدة وهمزة الوصل من (اسم) تسقط وسط الكلام المتصل فتصبح الاسم وتقر "الـسْم."

- اما حال الوصل "بين الاسم الفسوق" تسقط الهمزتين الوصليتان وتقرأ "بيسلسم"

3-التســـهـيـل :

لـغـــة: التيسير.

اصطلاحا: هو النطق بالهمزة بينها وبين حرف المد المجانس لحركتها. فتكون في المفتوحة بينها وبين الألف: "أألد"،وفي المضمومة بينها وبين الواو المدية:"أؤلقي"وفي المكسورة بينها وبين الياء المدية:"أئذا"

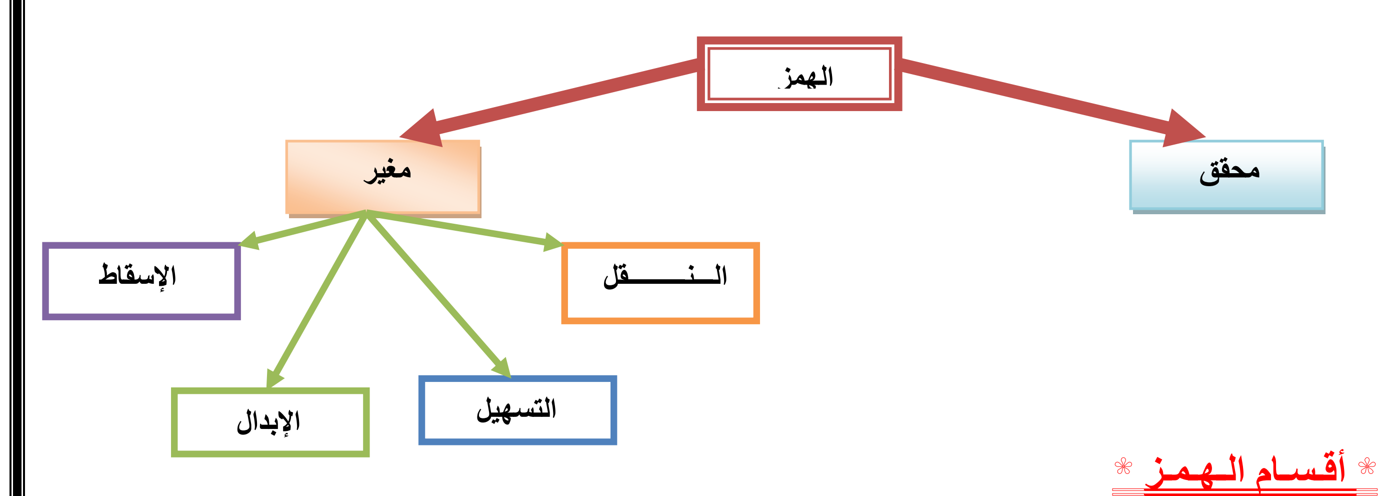
*ملاحظة *

-التسهيل من الكيفيات التي لابد من أخذها من أفواه الشيوخ مشافهة.

4-الإبـــــــدال:

لـغـــة: جعل شيء مكان شيء آخر.

اصطلاحا :هوإبدال الهمزة حرف مد مجانس لحركة ما قبله مع حذف الهمزة لفظا فتبدل بعد الفتح ألفا : (يألمون:يالمون) وبعد الضم واوا:(المؤمنون:المومنون) وبعد الكسر ياء:(بئس:بيس).



* أقسـام الـهـمـز *

*للهمز ثلاثة أقسام هي:

1- همز مفرد في كلمة واحدة.

2- همز مزدوج {وهو نوعان * في كلمة * وفي كلمتين*}

3- ثلاث همزات في كلمة واحدة.

القسم الأول

- 1الهمز المفرد في كلمة واحدة: وهو همز القطع الذي لم يجتمع مع مثله أو لم يلاصقه مثله

*حـــالاتــه:

- للهمزالمفرد خمس حالات وهي: (التحقيق- الإبدال- النقل- الإسقاط (حذف) - التسهيل).

1-التحقيق:وهو نطق الهمزة علي أصلها من غير تغير لعدم وجود سبب للتغير مثل: "إنا أعطيناك الكوثر"

2-**الإبــــدال** :سبق تعريفه وهو نوعان: نوع يخضع لقاعدة والنوع الثاني لا يخضع لقاعدة وفق التفصيل الآتي:

1-الهمزت التي أبدلها ورش ضمن قاعدة :

أ-الهمزة الواقعة فاء للكلمة وهي نوعان ساكنة و متحركة:

1*- الهمزة الساكنةالواقعة فاء للكلمة:

- يبدل ورش كل همزة ساكنة وقعت فاء للكلمة حرف مد من جنس حركة ماقبلها فتبدل بعد الفتح ألفا نحو: "تأخذه: تاخذه"وبعد الضم واوا نحو :"المؤمنون :المومنون" أما بعد الكسر فلم يرد منه شيء في القرآن الكريم

***استـثـنـاء:**

يستثنى من هذه القاعدة ماتصرف من كلمة "الإيواء"

و هي سبعة ألفاظ:

مأواهم"{التوبة73}."مأواكم"{الحديد15}."فأووا"{الكهف16}."تؤويه"{المعاج13}."تؤوي"{الأحزاب51} ."المأوى" النازعات **39** فإن همزتها محققة

***2-الهمزة المتحركة الواقعة فاء للكلمة:**

يبدل ورش كل همزة متحركة بالفتح وقعت فاء للكلمة بشرط أن يكونا ما قبلها مضموما واو مفتوحة نحو: (مؤذن: موذن).(يؤخر: يوخر).

ب-3-الهمزة الواقعة عينا للكلمة:

يبدل ورش كل همزة وقعت عينا للكلمة بشرط أن تكون ساكنة وما قبلها مكسور يا مدية وقد وقع ذلك في القرآن الكريم في ثلاث كلمات:

1-"الذئب: الذيب" وقد جاء في ثلاث مواضع في سورة {يوسف 13.14.17}.

2-"بئر: بير"{الحج43}.

3-"بئس أو بئسما : بيس بيسما" حيث ما وجدت كما وردت بتنوين في موضع واحد في قوله تعالى" وأخذنا اللذين ظلموا بعذاب بيس بما كانوا يفسقون" {الأعراف 165}.

2-الهمزات أبدلها ورش دون قاعدة :

أبدل ورش **5**كلمات دون قاعدة وجها واحدا و **3** كلمات ورد فيها الإبدال والتسهيل وفق التفصيل الآتي:

1-"منسأته: منساته" "{سبأ14}أبدلت همزتها ألفا.

2-"سأل :سال" {المعارج1}أبدلت همزتها ألفا.

3-"النسيء:النسيّ" "{التوبة 37} أبدلت همزتها ياء مضمومة فأدغمت في الياء الساكنة قبلها فأصبحت مشددة

.

4-"لئلا:ليَلا "{البقرة 150,النساء 165, الحديد 29} أبدلت همزتها ياء محركة بحركة الهمزة وهي الفتحة .

5-"لأهب :ليَهب"} مريم 19} أبدلت همزتها ياء محركة بحركة الهمزة وهي الفتحة

*الكلمات التي ورد فيها الإبدال وتسهيل: وهي ثلاثة:

1-"اللائي "}الأحزاب 4, المجادلة2,الطلاق 4}.

قرأها ورش رحمه الله بحذف الياء بعد الهمزة مع تسهيل الهمزة وله فيها خمسة أوجه وفق التفصيل الآتي :

وصلا: له فيها الوجهان :

1- تسهل الهمزة مع المد طولا في الألف قبلها اعتدادا بالأصل {مد متصل}وهو المقدم

2-تسهيل الهمزة مع المد قصر في الألف قبلها اعتدادا بالعارض{همزة مسهلة وليست محققة}.

وقفا:يوقف عليها بالسكون أوالروم.

*الوقف بالسكون :إذا وقفنا عليها بالسكون تبدل الهمزة ياء ساكنة مع المدطولا في الألف قبلها "اللايْ" وهو المقدم

*الوقف بالروم :فله فيها الوجهان مثل حال الوصل :تسهيل الهمزة مع المد قصرا وطولا في الألف قبلها .

2-"أرأيت "{أهمزة الاستفهام + رأيت} حيثما وردت,"أرأيتم" {الاحقاف 10} "أرأيتك" {الإسراء62} قرأها ورش رحمه الله بالوجهين :حال الوصل.

1-أبدل همزة رأيت ألفا مع المد طولا لأن بعدها ساكن مع تحقيق همزة الاستفهام وهو المقدم .

2-تسهيلها بين بين .

*أما حال الوقف عليها: التسهيل فقط كي لايجتمع ثلاث سواكن "أرايت"

3"هاأنتم" حذف ورش رحمه الله الألف بعد الهاء فأصبحت "هأنتم"

فقرأ الهمزة بالوجهين : 1- إبدالها ألفا مع المد طولا للساكن بعدها "هآ نتم" وهو المقدم

2- تسهيلها بين بين

ملاحظة

الــــروم: هو نطق ثلث الحركة أو تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها.

الإسقاط والنقل: سبق ذكرهما وتفصيلهما .

القسم الثاني :

الهمز المزدوج :

تعريفه: هو همزة القطع الملاصق لمثله وهو نوعان :

أ-الواقعة في كلمة .

ب-الواقعة في كلمتين .

أ-الهمزة المزدوج في كلمة :

1-الهمزة الأولى استفهامية قطعية و الثانية قطعية .

2-الهمزة الأولى استفهامية قطعية و الثانية وصلية .

3-الهمزة الأولى وصلية و الثانية قطعية ساكنة .

1*الهمزة الأولى قطعية استفهامية و الثانية قطعية: وهي ثلاث أنواع:

-مفتوحة فمفتوحة \مفتوحة فمكسورة \مفتوحة فمضمومة .

1-"مفتوحة فمفتوحة":وقعت في ثلاث عشرة كلمة في واحد وعشرين موضعا في القرآن الكريم:

1-{أألِد} [هود72].

2-{أأمْنتم}[الملك16].

3-{أأنْدرتهم}[البقرة6][يسن~10].

4-{أأنْتم}[البقرة140][الفرقان17][الواقعة 64.59.69.72/ النازعات 27].

5-{أأسْلمتم}[آل عمران20].

6-{أأقْررتم}[آل عمران 81].

7-{أأنْت}[المائدة116][الأنبياء62].

8-{أأرْباب}[يوسف 39].

9-{أأسْجد}[الإسراء61].

10-{أأشْكر}[النمل40].

11-{أأتخذ}[يسن~ 23].

12-{أأشفقتم}[المجادلة13].

13-{أأعجمي}[فصلت44].

*حكمها:تحقق الهمزة الاولى وفي الثانية الوجهين: 1الإبدال ألفا وهو المقدم
2 تسهيلها بين بين

ملاحظات

-حال إبدال الهمزة ألفا لدينا حالتان:

1-إذا كان ما بعد الهمزة المبدلة حرفا متحركا مثل:

" أألد "تبدل ألفا مدية بمقدار حركتين لأن ما بعدها متحرك

2-إذا كان ما بعد الهمزة المبدلة حرفا ساكنا مثل:

" أأسْجد" تبدل ألفا مدية بمقدار ست حركات لأن ما بعدها ساكن.

2-"مفتوحة فمكسورة": وقع في تسعة كلمات في ثلاثين موضعا في القرآن الكريم:

1-{أإنّ لنا}[الشعراء41].

2-{أإنّك}[يوسف90][الصافات52].

3-{أإذا}[الإسراء98.49][مريم 66][المؤمنون82][السجدة10][الصافات 53.16][ق~3].

4-{أإله}[النمل64.63.62.61.60].

5-{أئمة}[التوبة12][الأنبياء73][القصص41.5][السجدة 24].

6-{أإن ذكّرتم}[يس~19].

7-{أإفكا}[الصافات86].

8-{أإنّا}[الصافات36][النمل67][النازعات10].

9-{أإنّكم}[الأنعام19][النمل55][العنكبوت29/فصلت9].

*حكمها: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين وجها واحدا

ملاحظة: أئمة الهمزة الأولى ليست استفهامية

3-"مفتوحة فمضمومة": وقع في أربع كلمات في القرآن الكريم:

1-{أأنبئكم}[آل عمران15].

2-{أأنزل عليه الذكر}[ص~8].

3-{أأشهدوا}[الزخرف19].

4-{أألقي الذكر عليه}[القمر25].

*حكمها: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين وجها واحد.

تنبيه

1-التسهيل والإبدال دائما يكون على الهمزة الثانية أما الأولى > استفهامية مفتوحة > تبقى دوما محققة .

2-في الهمز المزدوج في كلمة يكون التسهيل و الإبدال وقفا ووصلا .

3-الوقف على كلمة "أأنت "تكون بالتسهيل فقط. لأنه لو وقفنا بالإبدال تجمع ثلاث سواكن أانت وهذا لا يجوز في كلام العرب.

4-حال إبدال الهمزة ألفا مع إشباع المد ويأتي بعد المد نون ساكنة فلابد من الإتيان بحكمها وهنا لم يأت من أحكامها إلا الإخفاء: ءانذرتهم – ءانتم – ءانت .

5-الحرف المشدد بعد الهمزة المبدلة عبارة عن ساكن في متحرك: ءاتخذ

2-الهمزة الأولى قطعية استفهامية والثانية وصلية:

أ-الهمزة الوصلية مكسورة: وتكون في الفعل وقد وقعت في سبعة أفعال في القرآن :

1-{قل أتخذتم عند الله عهدا}[البقرة 79]

2-{أطلع الغيب}[مريم 79]

3-{أفترى على الله كذبا}[سبأ:8]

4-{أصطفى البنات على البنين}[الصفات 153]

5-{أتخذناهم سخريا}[ص63]

6-{أستكبرت أم كنت من العالين}[ص 74]

7-{أستغفرت لهم و~ أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم و~}[المنافقين:6]

يقول ابن بري – رحمه الله:-

وبعد حذف همزة وصل الفعل ****لعدم اللبس بهمز الوصل

*حكمها: حذف همزة الوصل على أصلها وسط الكلام المتصل لفظا ورسما وتحقيق همزة الاستفهام

ب-الهمزة الوصلية المفتوحة: ولا تكون إلا في "ال" التعريف وردت في ثلاث كلمات في ثلاث مواضع في القرآن الكريم :

1-{قل ـ آلذكرين }في موضعين في [الأنعام 144,145]

2-{قل ـ آلله}موضع في [يونس :59] وموضع في النمل[الأية:61]{ءآلله}

3-{ءالان}[يونس 51.91]

حكمها: حكمها كحكم همزتين مفتوحتين تحقيق الأولى وفي الثانية(الوصلية) الوجهان:

1- التسهيل :تسهيل همزة الوصل بين بين

2- الإبدال:إبدال همزة الوصل ألفا مشبعة المد لأجل الساكن اللازم بعدها وهو المقدم

تنبيه

*دخلت همزة الاستفهام وهي دوما مفتوحة علي همزةالوصل في ال التعريف وهي كذلك دوما مفتوحة لم تحذف همزة الوصل لفظا علي أصلها وسط الكلام المتصل ولو سبقت بحرف واحد كي لا يلتبس الاستفهام بالخبر

فمثلا: كلمة" الله "ننطقها "الله "بهمزة وصلية مفتوحة ولما تدخل عليها همزة الاستفهامية "أالله "لو حذفنا الهمزة الوصلية تصبح "أَلله "يكون نفس نطقها بهمزة وصلية ولا يفهم منها الاستفهام بل يفهم منها الإخبار .

ملاحظة

*كلمة "ءآلذكرين "اجتمع معها البدل في قوله تعالى:"{قل ءآلذكرين حرم أم اشتملت عليه أرحام الانثيين نبؤوني بعلم إن كنتم صادقين} الأنعام 43"

مد البدل	ءآلذكرين
قصـــر(2)	الإبدال فقط
التوسط (4)	الوجهان (الإبدال و التسهيل)
الطول (6)	الوجهان (الإبدال و التسهيل)

*للإمام ورش رحمه الله فيها خمسة أوجه إبدال همزة الوصل ألفا مشبعة المد مع ثلاثة البدل في نبؤوني (ثلاثة أوجه) و هو المقدم

تسهيل همزة الوصل مع التوسط والطول في بدل نبؤوني (وجهان)

3-الهمزة الاولى وصلية والثانية قطعية ساكنة :

هناك قاعدة حرفية تقول لا تجمع العرب بين همزتين الثانية قطعية ساكنة بل تبدلها حرف مد من جنس حركة ما قبلها.

ومنه في هذه الحالة تبدل الهمزة القطعية الساكنة حرف مد من جنس حركة ماقبلها وفق الآتي:

1-حال الابتداء :

-تحقيق الهمزة الأولى(الوصلية) وتبدل الهمزة الثانية القطعية الساكنة حرف مد من جنس حركةماقبلها يعني جنس حركة همزة الوصل .

والابتداء بهمزة الوصل لا يكون إلا بالكسر أو الضم لأن الفتح خاص بهمزة "ال"التعريف

ومنه: فتبدل الهمزة القطعية الساكنة واو مدية إذا كانت همزة الوصل حركت بضم مثل: "اؤتمن: اوتمن"

وتبدل ياء مدية إذا كانت همزة الوصل حركت بالكسر مثل :"ائتوني: ايتوني"

*ولمعرف حركة الهمزة الوصلية حال الابتداء نرجع إلى درس همزة الوصل صفحة رقم (68/67)

2-حال الوصل: (معناها توجد كلمة قبل همزة الوصل أي :أن همزة الوصل وقعت وسط الكلام المتصل)

*تحذف همزة الوصل على لأنها وقعت في درج الكلام وتبدل القطعية الساكنة حرف مد من جنس حركة الحرف الصحيح الذي سبق همزة الوصل .

أمثلة

(وقال الملك ا ئتوني به)يوسف فتقرأ: (وقال الملكو توني به) فأبدلت الهمزة الثانية الساكنة القطعية واوا مدية من جنس حركة الكاف وهي الضمة وكذلك نفس الحكم في كل من قوله تعال"{فرعون ائتوني به}يونس79"

"(ياصالح ائتنا)الأعراف 77" "(يقول ائذن لي)التوبة 49"

أما في قوله تعالى "(السموات ائتوني) الأحقاف 4"أبدلت الهمزة الثانية ياء مدية لأن الحركة التي سبقت همزة الوصل كسرة وفي قوله تعالى "(ثم ا نتوا صفا)طه64" فأبدلت الهمزة الثانيةألفا مدية لأن الحركة التي سبقت همزة الوصل فتحة أما في قوله تعالى"{الذي اؤتمن}البقرة" تطبق عليها الخطوات التالية للإيضاح جيدا .

1-قبل إبدال الهمزة الثانية (همزة القطع الساكنة) فإن همزة الوصل تسقط و صلا ونقع في التقاء الساكنين الذ(ي) (ؤ)تمن فيحذف(ي) على الأصل لأنه حرف مد = (الذ ؤتمن) فتبدل(ؤْ)حرف مد من جنس حركة (ذ) وهو هنا الياء المدية = (الذيتمن) فالياء هنا ليست (ي) (الذي) وإنما هي الياء الناتجة من إبدال الهمزة القطعية الساكنة (ؤ) ونفس الخطوات تطبق على قوله تعالى {قالوا ائتنا} "الجاثية"(لقاءنا ائت) يونس .

ب-**الهمز المزدوج في كلماتين:** هو وقوع همزتين في كلمتين الاولى آخر الكلمة الأولى وتبقى محققة دون تغير

والثانية أول الكلمة الثانية وهي التي يطرأ عليها تغيرإما بالتسهيل أو الإبدال أو معا وهي قسمين: متفقتان في الحركة

ومختلفتان في الحركة .

*__المتفقتان في الحركة:__ (مفتوحتان. مكسورتان .مضمومتان) .

__1المفتوحتان:__ وقع هذا النوع في القرآن الكريم في سبعة عشرة لفظ في تسعة وعشرون موضعا:

1-{السفاء أموالكم }[النساء :5]

2-{أوجاء أحد منكم }[النساء :43/المائدة:6]

3-{جاء أحدكم الموت}[الأنعام :61]

4-{تلتقاء أصحاب}[الأعراف :47]

5-{جاء أجلهم}[الأعراف:34/يونس:49/النحل:61/فاطر 45]

6-{جاء أمرنا}[هود: 40.58.66.82.94/المؤمنون27]

7-{جاء أمرربك}[هود:76.101]

8-{جاء ءال}[الحجر:61/القمر:41]

9-{جاء أهل } [الحجر: 67]

10-{السماء أن تقع}[الحج:65]

نوارة لحلوحي

11-{جاء أحدهم}[المؤمنون :99]

12-{من شاء أن يتخذ}[الفرقان :57]

13-{إن شاء أويتوب}[الأحزاب :24]

14-{جاء أمر الله} [غافر :78/الحديد:14]

15-{جاء أشراطها }[محمد :18]

16-{جاء أجلها }[المنافقون:11]

17-{شاء أنشره}[عبس22]

*حكمه

*تحقيق الهمزة الأولى وفي الثانية الوجهان :

*1التسهيل :التسهيل بين بين

*2الإ بدال :إبدال الثانية ألفا وهو المقدم إلا في "جاء ءال لوط" الحجر61 " {جاء ءال فرعون} القمر41" فإن التسهيل هو المقدم

تنبيه

*حكم خاص ب"جاء ءال"

ءا: من ءال عبارة عن مد بدل. فالأوجه الناتجة عن تسهيل والإبدال مع هذا البدل كالاتي:

1تسهيل الهمزة الثانية مع ثلاثة البدل جاء {..ال/....ال/.......ال}(بدل مغير بالتسهيل)

2 إبدال الهمز الثانية مع القصر و الطول في البدل.

*ومنه فمجموع الأوجه خمسة حال الوصل.

أما الوقف: ففيها التسهيل فقط مع ثلاثة البدل

شرح حال الابدال

جاءءال = تبدل الثانية حرف مد جاءاال = تجاورا مدان نتخلص من هذا التجاور بطريقتين:

1-نفصل بينهما بمد ثالث جاءاااال= 3مدود (6حركات) .

2-إذا التقى ساكنان أولهما حرف مد يحذف جاءاال= جاءال (2حركة)(مد بعده متحرك).

2-المكسورتان: وقع هذا النوع في القرآن الكريم في خمسة عشر لفظا في سبعة عشر موضعا:

1-{هؤلاء إن كنتم}[البقرة 31]

2-{من النساء إلا}[النساء:22.24]

3-{ومن وراء إسحاق}[هود71]

4-{لآمارة بالسوء إلا ما رحم ربي}[يوسف 53]

5-{هؤلاء إلا}[الإسراء102][ص~15]

6-{البغاء إن أردن}[النور 33]

7-{من السماء إن كنت}[الشعراء187]

8-{من السماء إلي الأرض}[السجد5]

9-{من النساء إن اتقين }[الأحزاب 32]

10-{النبيء إن أراد}[الأحزاب50]

11-{بيوت النبيء إلا أن}[الأحزاب53]

12-{آباء إخوانهن}[الأحزاب 55]

13-{من السماء إن في ذلك}[سبأ9]

14-{هؤلاء إياكم}[سبأ40]

15-{في السماء إله}[الزخرف84]

حكمها

* تحقيق الهمزة الأولى وفي الثانية الوجهان:

1التسهيل :تسهل الثانية بين بين.

2الإبدال: تبدل الثانية ياء مدية وهو المقدم

أحكام خاص ببعض الهمزتين في هذا الباب :

1-"هؤولاء إن كنتم" البقرة 31

حكمها:

***1**تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة الثانية ياء مدية مع إشباع المد لأن مابعدها ساكن وهو المقدم

***2**تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياء خفيفة الكسر

***3**تحقق الهمزة الأولى وتسهل الثانية بين بين

2-{البغاء إن أردن}[النور 33]

حكمـها :

*1تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياء مدية مشبعة المد نظرا للأصل و هو سكون النون و هو المقدم

*2تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياء مدية مع قصر المد نظرا للحركة العارض على النون بسب النقل

*3تحقيق الهمزة الأولى و إبدال الثانية ياء خفيفة الكسر

*4تحقيق الهمزة الأولى وتسهل الثانية بين بين

3-{النساء إن اتقين }[الأحزاب 32]

حكمـها:

*1تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياء مدية مشبعة المد(نظرا للأصل و هو سكون النون)وهو المقدم

*2تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياء مدية مع قصر المد (نظرا للحركة العارضة كسرة النون لالتقاء الساكنين)

*3تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين

4-{لنبيء إن أراد }[الأحزاب 50]

حكمـها:

*1 تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة الثانية ياء مدية مع اشباع المد (نظرا للأصل سكون النون)

*2تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة الثانية ياء مدية مع قصر المد (نظرا لحركة النقل العارضة)

*3تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بين بين

3- المضمومتان: وقع هذا النوع في القران الكريم في موضع واحد

"أولياءألئك" الأحقاف32

حكمها:

تحقيق الهمزة الأولى وفي الثانية الوجهان: 1 التسهيل :تسهيلها بين بين

2الإبدال: إبدالها ألفا و هو المقدم

*المختلفتان في الحركة: وهي خمسة حالات:(مفتوحة فمكسورة. مفتوحة فمضمومة)(مكسورة فمفتوحة. مضمومة فمفتوحة)(مضمومة . فمكسورة).

1-مفتوحة فمكسورة :وقع هذا انوع في القرآن الكريم في أربعة عشرة لفظا في تسعة عشرة موضعا:

1-{شهداء إذا}[البقرة 133/الأنعام 144]

2-{البغضاء إلى}[المائدة 64/14]

3-{أشياء إن}[المائدة 101]

4-{أولياء إن استحبوا }[التوبة 23]

5-{ان شاء إن الله}[التوبة 28]

6-{شركاء إن يتبعون}[يونس 66]

7-{والفحشاء إنه}[يوسف 24]

8-{وجاء إخوة}[يوسف 58]

9-{أولياء إن}[الكهف 102]

10-{ الدعاء إذا}[الأنبياء 45/ النمل 80/ الروم 52]

11-{ زكرياء إذ ندى}[مريم 3 / الأنبياء 89]

12-{الماء إلى الأرض}[السجدة 27]

13-{تفيء إلى}[الحجرات 9]

14-{نبأ إبراهيم }[الشعراء 69]

حكمها: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثاني بين بين وجها واحدا

2-مفتوحة فمضمومة:وقع هذا النوع في القرآن الكريم في موضع واحدا فقط :

{كلما جاء أمة رسولها كذبوه}[المؤمنون:44]

حكمها: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين وجها واحدا

3-مكسورة فمفتوحة: وقع هذا النوع في القرآن الكريم في أربعة عشر لفظا في ستة عشر موضعا:

1-{من خطبة النساء أو أكننتم}[البقرة 235]

2-{هؤلاء أهدى}[النساء 51]

3-{من الشهداء أن تضل}[البقرة 282]

4-{بالفحشاء أتقولون}[الأعراف 28]

5-{هؤلاء أضلونا}[الأعراف 38]

6-{من الماء أو مما}[الأعراف 50]

7-{السماء أو ايتنا}[الأنفال 32]

8-{وعاء أخيه}موضعان ب[يوسف 76]

9-{هؤلاء ءالهة}[الأنبياء 99]

10-{هؤلاء أم هم}[الفرقان 17]

11-{مطر السوء أفلم}[الفرقان 40]

12-{السماء ءاية}[الشعراء 47]

13- {أبناء أخواتهن}[الأحزاب 55]

14-{من في السماء أن}[الملك 16-17]

حكمها: تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياء مفتوحة وجها واحدا .

4-مضمومة فمفتوحة: وقع هذا النوع في القرآن الكريم في اثني عشر لفظا في أربعة عشر موضعا:

1-{السفهاء ألا إنهم}[البقرة 13]

2-{نشاء أصابهم}[الأعراف 100]

3-{من تشاء أنت}[الأعراف 155]

4-{سوء أعمالهم }[التوبة :37]

5-{يا سماء أقلعي} [هود :44]

6-{الملأ أفتوني}[يوسف:43/ النمل :32]

7-{النبيء أولى }[الأحزاب :6]

8-{النبيء أن يستنكحها}[الأحزاب :50]

9-{ما يشاء ألم تر}[إبراهيم :28/27]

10-{الملأأيكم }[النمل :38]

11-{جزاء أعداء الله} [فصلت :28]

12-{البغضاء أبدا} [الممتحنة :4]

حكمها: تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واوا مفتوحة وجها واحدا

5-مضمومة فمكسورة :وقع هذا النوع في القرآن الكريم في تسعة عشر لفظا في ثمانية عشرة موضعا:

1-{يشاء إلى}[البقرة 142.213/يونس 65/النور 46]

2-{يشاء إن}[آل عمران 13/النور 45/فاطر 11]

3-{الشهداء إذا}[البقرة 282]

4-{ ما يشاء إذا قضى}[آل عمران 47]

5-{من نشاء إن ربك}[الأنعام: 83]

6-{السوء إن أنا}[الأعراف:188]

7-{ما نشاء إنك}[هود 87]

8-{يشاء إنه}[يوسف 100/ الشورى27.51]

9-{مانشاء إلى أجل }[الحج5]

10-{شهداء إلا}[النور 6]

11-{الملأ إني}[النمل 29]

12-{زكرياء إنا}[مريم 7]

13 -{الفقراء إلى الله}[فاطر 15]

14 -{العلماء إن الله}[فاطر 28]

15-{ السيء إلا بأهله}[فاطر 43]

16 -{من يشاء إناثا }[الشورى 49]

17- {يا أيها النبيء إنا}[الأحزاب 45.50]

18-{ يا أيها النبيء إذا}[الممتحنة 12/ الطلاق 1]

19-{النبيء إلى }[التحريم 3]

حكمها: تحقيق الهمزة الأولى وفي الثانية الوجهان:

1التسهيل :تسهيل الثاني بين بين

2الإبدال:إبدال الثانية واوا مكسورة و هو المقدم

ملاحظة

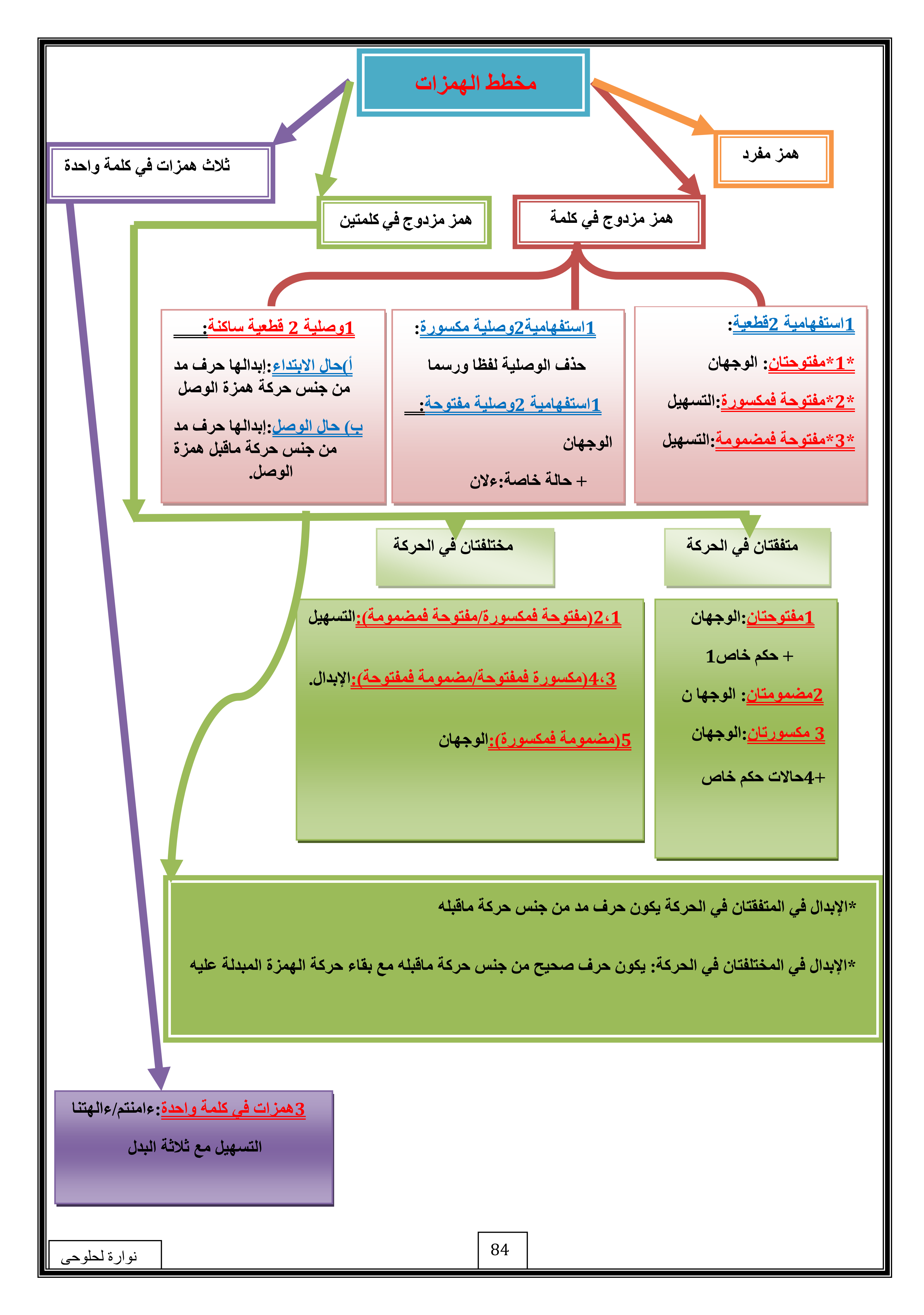
*لتسهيل ضبط الهمزتين المختلفتان في الحركة نرجع إلى مقولة الشيخ أيمن سويد حفظه الله[فتح الأولى سهلي فتح الأخرى أبدلي .غير الفتح سهلي وكذلك أبدلي]

بمعني:

*فتح الأولى سهلي: إذا كانت الهمزة الأولى مفتوحة فحكم الثانية دوما التسهيل .

*فتح الأخرى أبدلي: إذا كانت الثانية مفتوحة فحكمها دوما الإبدال .

*غير فتح سهلي وكذاك أبدلي :لا الأولى ولا الثانية مفتوحتان فالحكم الوجهان في الهمزة الثانية



مخطط الهمزات
همز مفرد
همز مزدوج في كلمة
همز مزدوج في كلمتين
ثلاث همزات في كلمة واحدة
1استفهامية 2قطعية:
*1*مفتوحتان: الوجهان
*2*مفتوحة فمكسورة:التسهيل
*3*مفتوحة فمضمومة:التسهيل
1استفهامية2وصلية مكسورة:
حذف الوصلية لفظا ورسما
1استفهامية 2وصلية مفتوحة:
الوجهان
+ حالة خاصة:ءالان
1وصلية 2 قطعية ساكنة:
أ)حال الابتداء:إبدالها حرف مد من جنس حركة همزة الوصل
ب) حال الوصل:إبدالها حرف مد من جنس حركة ماقبل همزة الوصل.
متفقتان في الحركة
مختلفتان في الحركة
1مفتوحتان:الوجهان
+ حكم خاص1
2مضمومتان: الوجها ن
3 مكسورتان:الوجهان
+4حالات حكم خاص
1،2)مفتوحة فمكسورة/مفتوحة فمضمومة):التسهيل
3،4)مكسورة فمفتوحة/مضمومة فمفتوحة):الإبدال.
5)مضمومة فمكسورة):الوجهان
*الإبدال في المتفقتان في الحركة يكون حرف مد من جنس حركة ماقبله
*الإبدال في المختلفتان في الحركة: يكون حرف صحيح من جنس حركة ماقبله مع بقاء حركة الهمزة المبدلة عليه
3همزات في كلمة واحدة:ءامنتم/ءالهتنا
التسهيل مع ثلاثة البدل
نوارة لحلوحى

<u>*القسم الثالث *:</u>

ثـــلاث هــــــــمزات في كلمة واحـــــدة :

تعريفها: هي اجتماع ثلاث همزات في كلمة واحدةولم يقع ذلك في القرآن الكريم

إلا في كلمتين :-1-"ءاۡلهتنا"(الزخرف 58).

-2-"ءاۡمنتم"(الأعراف 123/طه71/الشعراء49)

حكمها: تحقق الهمزة الأولى وتسهل الثانية وجها واحدا مع ثلاثة البدل (بدل مغيربالتسهيل)

أصل الهمزات :

أ (همزة استفهامية)+ (أ أ منتم) = أ(همزة استفهامية)+(ءامنتم) لأن (أأْ= التقت همزتان قطعيتان الثانية ساكنة

تبدل ألفا لأن ماقبلها مفتوح *بدل*)

*أءامنتم = التقت همزتان الأصل في حكمها الوجهان التسهيل والإبدال إلا انه امتنع هنا وجه الإبدال للآتي:

أءامنتم حال الإبدال = ءاامنتم اجتمعت ألفان وهذا لايجوز في لغة العرب

- *حالة خاصة*:كلمة "ءآلآن" (يونس 91/51):

ءآن :اسم مبني علم على الزمان الحاضر دخلت عليه ال التعريف (ال +ءآن)فأصبح الئآن ثم دخلت عليه

همزة قطع استفهامية(أ+ال+ءآن)فأصبحت "أالئآن" وهذه الكلمة فيها بدل مغير بالنقل في ال التعريف "ءالـَٔن"

- حكمـها:

أجمع أهل الأداء على استبقاء الهمزة الوصلية في ال التعريف كي لايلتبس الاستفهام بالخبروغيروها بطريقتين:

التسهيل والإبدال طولا إلا أن ورشا رحمه الله زاد وجها ثالثا وفق التفصيل الآتي:

الوجه الأول :التسهيل بين بين

الوجه الثاني: الإبدال طولا (نظرا للأصل سكون لام التعريف)

الوجه الثالث:الإبدال قصرا(نظرا لحركة النقل العارضة على اللام)

*كما لايخفى أن للإمام ورش رحمه الله في مد البدل المغيربالنقل ثلاثة أوجه (القصر/التوسط/الطول)

إلاأنها لا تتحقق على جميع أوجه همزة الوصل وخلاصة ماقاله العلماء أن له في هذه الكلمة خمس حالات

والتي تسمى ب:

تـــــحـــــريـــــرات ء ا لـــــن

الحالة الأولى :(خاص بالآية 91"ءالـــن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين)

***انفرادها عن بدل سابق عليها أو واقع بعدها مع وصلها(نبدأ بها ولا نقف عليها) ؛وعدد أوجهها سبعة**

***- تسهيل همزة الوصل بين بين وعليه في لام البدل الأوجه الثلاثة(قصر/توسط/طول)؛ باعتبار اللام ساكنة والهمزة موجودة ومنه البدل موجود وينتج عن هذا ثلاثة أوجه(1تسهيل همزة الوصل مع القصر في لام البدل**

/2تسهيل همزة الوصل مع التوسط في لام البدل/3تسهيل همزة الوصل مع الطول في لام البدل)

***إبدال همزة الوصل ألفا مع إشباع المد وعليه في لام البدل الأوجه الثلاثة (قصر/توسط/طول) باعتبار اللام ساكنةوالهمزة موجودة ومنه البدل موجود وينتج عن هذا ثلاثة أوجه(1إبدال همزة الوصل طولا مع القصر في لام البدل/2إبدال همزة الوصل طولا مع التوسط في لام البدل/3إبدال همزة الوصل طولا مع الطول في لام البدل)**

***إبدال همزة الوصل ألفا مع قصر المد وعليه في اللام القصر فقط(وجه واحد)باعتبار اللام مفتوحة بحركة النقل العارضة التي حذفت فيها همزة البدل فأبطلته واعتبر المد في اللام طبيعيا (أصلي) لاعلاقة له بالبدل**

همزة الـــــــــوصــــــــل	لام البــــــدل (لا ن)
التـــــســـــهـــــيل	2 /4 /6 (ثلاثة أوجه)
الـــمـــد طـــولا	2 /4 /6 (ثلاثة أوجه)
الـــمـــد قـــصرا	القصر فقط(وجه واحد)
مـجـمـوع الأوجـــه	7 (ســـبـــعـــة)

الحالة الثانية :(خاص بالآية 91"ءالـن" وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين)

***انفرادها عن بدل سابق عليها أو واقع بعدها مع الوقف عليها(نبدأ بها ونقف عليها) ؛وعدد أوجههاتسعة**

***- تسهيل همزة الوصل بين بين وعليه في لام البدل الأوجه الثلاثة(قصر/توسط/طول)؛ باعتباراجتماع البدل مع العارض للسكون والحكم هنا للعارض للسكون لأنه أقوى من البدل وينتج عن هذا ثلاثة أوجه(1تسهيل همزة الوصل مع القصر في اللام/2تسهيل همزة الوصل مع التوسط في اللام/3تسهيل همزة الوصل مع الطول في اللام)**

***إبدال همزة الوصل ألفا مع إشباع المد وعليه في لام البدل الأوجه الثلاثة (قصر/توسط/طول) باعتبار اجتماع البدل مع العارض للسكون والحكم هنا للعارض لأنه أقوى وينتج عن هذا ثلاثة أوجه(1إبدال همزة الوصل طولا مع القصر في اللام/2إبدال همزة الوصل طولا مع التوسط في اللام/3إبدال همزة الوصل طولا مع الطول في اللام)**

***إبدال همزة الوصل ألفا مع قصر المد وعليه في اللام الأوجه الثلاثة (قصر/توسط/طول)باعتبار المد الطبيعي في اللام حال الوقف يصبح عارضا للسكون**

همزة الـــــــــوصـــــــــل	لام الـبـــــدل (لا ن)
التـــــســـــهـــــيل	2 /4 /6 (ثلاثة أوجه)
الـــمـــد طـــولا	2 /4 /6 (ثلاثة أوجه)
الـــمـــد قـــصرا	2 /4 /6 (ثلاثة أوجه)
مجموع الأوجــه	**9 (تـــســـعـــة)**

الحالة الثالثة:(خاص بالآية 51"أثم إذا وقع ءامنتم به ءالـــن وقد كنتم به تستعجلون")

*اجتماعها مع بدل سابق عليهامع وصلها(كاجتماعها مع ءامنتم) ؛وعدد أوجهها ثلاثة عشر

*- قصر البدل (ءامنتم)وعليه في همزة الوصل حال إبدالها طولا وتسهيلها (قصر اللام تسوية بالبدلءامنتم أو باعتباره طبيعيا)

حال إبدالها قصرا(قصر اللام فقط باعتباره طبيعيا)

*توسط البدل (ءامنتم)وعليه في همزة الوصل حال إبدالها طولا وتسهيلها توسيط اللام تسوية بالبدل ءامنتم

قصر اللام باعتباره طبيعيا

حال إبدالها قصرا(قصر اللام فقط باعتباره طبيعيا)

*طول البدل(ءامنتم)وعليه في همزة الوصل حال إبدالها طولا وتسهيلها طول البدل تسوية بالبدل ءامنتم

قصر اللام باعتباره طبيعيا

حال إبدالها قصرا(قصر اللام فقط باعتباره طبيعيا)


(على قصر"ءامنتم"ثلاثةأوجه/وعلى توسطهاخمسةأوجه/وعلى طولها خمسةأوجه)

الـبدل ءامنـتـم	هــــمـزة الوصل	لام البـدل (لان)
الــقصــر	تسهيل/المدطولا/المد قصرا	القصر
الـتوسط	التسهيل/ المد طولا	القصر/التوسط
	المد قصرا	القصر
الطــــول	التسهيل/ المد طولا	القصر/ الطول
	المد قصرا	القصر
مـــجمـــوع	الأوجــــه	13

الحالة الرابعة:(خاص بالآية 51"أثم إذا وقع ءامنتم به ءالـــن وقد كنتم به تستعجلون")

*اجتماعها مع بدل سابق عليها (كاجتماعها مع "ءامنتم به ") مع الوقف عليها ؛وعدد أوجهها سبعة وعشرون

*- قصر البدل(ءامنتم) وعليه في همزة الوصل التسهيل والإبدال طولا وقصراوعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة

تثليث لام البدل(6/4/2) باعتبار التقاء البدل والعارض للسكون فأعمل العارض للسكون لأنه الأقوى

* توسط البدل (ءامنتم) وعليه في همزة الوصل التسهيل والإبدال طولا وقصرا وعلى كل هذه الأوجه الثلاثة

تثليث لام البدل(6/4/2) باعتبارالتقاء البدل والعارض للسكون فأعمل العارض للسكون لأنه الأقوى

*طول البدل (ءامنتم) وعليه في همز الوصل التسهيل والإبدال طولا وقصرا وعلى كل هذه الأوجه الثلاثة

تثليث لام البدل(6/4/2)باعتبار التقاء البدل والعارض للسكون فأعمل العارض للسكون لأنه الأقوى

الـبـدل ءامـنـتـم	هـــــمـزة الوصل	لام البــدل (لان)
الــقـصــر	تسهيل/المدطولا/المد قصرا	القصر/التوسط/الطول
الـتوسط	التسهيل/المد طولا/المد قصرا	القصر/التوسط/الطول
الطــــول	التسهيل/المد طولا/المد قصرا	القصر/التوسط/الطول
مــــجمــــوع	الأوجــــــه	27

نوارة لحلوحي

الحالة الخامسة:(خاص بالآية 91،92"ءالــن وقد عصيت ....لمن خلفك آية ")

*اجتماعهامع بدل واقع بعدها (آية) ؛وعدد أوجهها ثلاثة عشرة (نفس أوجه الحالة الثالثة معكوسة)

*- تسهيل همزة الوصل مع قصر لام البدل (لان)وعليه في البدل (آية) الأوجه الثلاثة(6/4/2)

مع توسيط لام البدل (لان)وتوسيط البدل(آية)

مع طول لام البدال (لان)وطول البدل (آية)

*إبدال همزة الوصل طولا مع قصرلام البدل (لان)وعليه في البدل (آية)الأوجه الثلاثة (6/4/2)

مع توسيط لام البدل (لان)وتوسيط البدل (آية)

مع طول لام البدل (لان) وطول البدل (آية)

*إبدال همزة الوصل قصرا وعليه في لام البدل (لان)القصر فقط وعليه الأوجه الثلاثة في البدل (آية)(6/4/2)



(على إبدال همزة الوصل طولا خمسةأوجه/وعلى تسهيلها خمسة أوجه/وعلى قصرها ثلاثة أوجه)

همزة الوصل	لام البــدل	البدل (آيــــة)
المد طولا	القصر	القصر/التوسط/الطول
	التوسط	التوسط
	الطول	الطول
التسهيل	القصر	القصر/التوسط/الطول
	التوسط	التوسط
	الطول	الطول
المد قصرا	القصر	القصر/التوسط/الطول
مـــجمـــوع	الأوجـــــه	13

الإ دغـــــــــام

مقدمة :

الأصل في تجاور الحروف الإظهار سواءفي كلمة أو كلمتين وكل انتقال من الإظهار إلى غيره من الأحكام من إدغام أو إخفاء أو قلب أو نقل...فالغرض منه تيسير وتسهيل النطق.

1- تعريف الإدغام :

لغة : الإدخال (إدخال شيء في شيء) تقول العرب أدخلت اللجام في فم الفرس إذا أدخلته في فيه.

اصطلاحا : هو إدخال حرف في حرف فيصيران حرفا واحدا مشددا من جنس الثاني، يرتفع اللسان عند النطق بهما ارتفاعة واحدة.

2- شروطه:ثلاثة وهي :

1 - الانفصال :لابد للحرفين أن يكونا منفصلين ، سواءا أكان انفصالا حقيقيا مثل : "اضْرِبْ بِعَصَاكَ" ، أو كان حكما مثل "يُدْرِكْكُم".

2- أن يكون الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا.

3- أن لا يكون الحرفين متباعدين إذ لا بدّ من التماثل أو التجانس أو التقارب بينهما.

3- أنواع الإدغام:

1-إدغام كبير: هو إدغام حرف متحرك في حرف متحرك بعد تسكين الحرف الأول فيصيران حرفا واحدا مشددا من جنس الثاني مثل "الرَّحِيمِ، مَلِكِ" الفاتحة. وسمي كبيرا لكثرة العمل فيه إذ أنه لا بدّ من تسكين الحرف الأول وإدغامه في الثاني .

ولا وجود له في رواية ورش إلا ماورد مدغما أصالة وذلك في ثلاث كلمات في القرآن الكريم :

- 1"تَأمَنَّا" يوسف 11 ،أصلها تَأمَنُنَا ---في وجه الإشمام .
- 2"مَكَّنِّي" الكهف 95، أصلها مَكَّنَنِي .
- 3"فَنِعِمَّا" البقرة 271،النساء 58 ،أصلها فَنِعْمَ مَا .

2- إدغام صغير : هو إدخال حرف ساكن في متحرك فيصيران حرفا واحدا مشددا من جنس الثاني .

وهذا هو الموجود في رواية ورش رحمه الله.

4- أسباب الإدغام : للإدغام في كلا النوعين أسباب ثلاث :التماثل والتجانس والتقارب .

أ- الإدغام بسبب التماثل : إدغام المتماثلين .

تعريف المتماثلين : هو اتفاق الحرفين - المدغم والمدغم فيه - مخرجا وصفة واسما ورسما كالبائين والتائين...يكون الأول منهما ساكنا والثاني متحركا نحو : "رَبِحَتْ تِجَارَتُهُم" البقرة ، "اذْهَبْ بِكِتَابِي" النمل ، "يُكْرِهْهُنّ" النّور .

حكمه : وجوب الإدغام سواء في كلمة أو كلمتين، ويدخل في هذا الباب هاء السكت من قوله تعالى :

"مَالِيَه (28) هَّلَكَ " الأخذ بوجه الإدغام لأنه في هذه الآية وجهان :الإظهار وهو المقدّم والإدغام (وتفصيلها في تنبيهات النقل). .

تنبيه : إذا كان الحرف الأول حرف مدّ فإنّه لا يدغم في الثاني بل يظهر فلننتبه مثل : "الذِي يُوَسْوِسُ" ، "اِصْبِرُوا وَ صَابِرُوا" فالأول حرف مدّ مخرجه مقدر والثاني حرف صحيح مخرجه محقق .

قال ابن بري :

وساكن المثلين إن تقدّما وكان غير حرف مدّ أُدغما

ب- الإدغام بسبب التجانس :

تعريف المتجانسين : هما الحرفان اللذان اتفقا في المخرج واختلفا في الصّفة ، كالتّاء والدّال .

- لا يدغم ورش رحمه الله كل حرفين متجانسين ، إلاّ مانصّت عليه الرواية وفق الآتي :

- 1إدغام التاء في الطّاء إدغاما كاملا : "أَثْقَلَتْ دَّعَوَا " (189) من سورة الأعراف تقرأ "أثْقَلَدَّعَوا ".
- 2إدغام الدّال في التّاء إدغاما كاملا: "قَدْ تَّبَيَّنَ " (255) من سورة البقرة تقرأ " قَتَّبَيَّنَ " .
- 3إدغام التّاء في الطّاء إدغاما كاملا : "وَقَالَتْ طَّائِفَة" (71) من سورة آل عمران تقرأ "وَقالطَّائفة" .
- 4إدغام الطّاء في التّاء إدغاما ناقصا : فقد أدغمت الطّاء ذاتا فقط لا صفة،بقيت صفة الإطباق لأنّ الطّاء أقوى من التّاء لذلك لم تدغم كلية فيها : "أَحَطْتُّ " (22) من سورة النمل تقرأ "أحطتُّ" ونأتي بصفة الإطباق .

يقول ابن الجزري رحمه الله :

وبيِّن الإطباق من أَحَطْتُ مَع　　　بَسَطْتَ و الخلف بنخلقكم وقَع

- 5إدغام الذّال في الظّاء إدغاما كاملا : "إِذْ ظَّلَموا" (63) من سورة النساء تقرأ "إظَّلَموا" .

ج- الإدغام بسبب التقارب :

1- تعريف المتقاربان :هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجا و صفة أو في أحدهما.

- لم يدغم ورش رحمه الله كل حرفين متقاربين إلا ما نصّت عليه الرواية وفق الآتي :

- 1إدغام اللام في الرّاء وفق قوله تعالى : "وَ قُلْ رَبِّ " (24) من سورة الإسراء تقرأ "وقُرَّبِ " إدغاما كاملا.
- 2إدغام الدّال في الضّاد نحو قوله تعالى : "فَقَدْ ضَلَّ " (115) من سورة النساء تقرأ "فقَضَّلَّ " إدغاما كاملا .
- 3إدغام الدّال في الظّاء نحو قوله تعالى : "لَقَدْ ظَلَمَكَ" (23) من سورة ص تقرأ "لقَظَّلَمَكَ " إدغاما كاملا .
- 4إدغام الذّال في حرف التاء في لفظ (الأخذ والإتخاذ) وما اشتقّ منهما نحو قوله تعالى : "قُلَ اَتَّخَذْتُمْ" (79) من سورة البقرة تقرأ "أتَّخَتُّمْ" إدغاما كاملا .
- 5إدغام التّاء في الظّاء نحو قوله تعالى :"حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا " (139) من سورة الأنعام تقرأ "حُرِّمَظُّهورها" إدغاما كاملا .

- 6-إدغام القاف في الكاف في قوله تعالى "أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ " (20) من سورة المرسلات ،وله فيها الوجهان:

  - 1الإدغام الكامل: إدغام القاف في الكاف ذاتا وصفة، فتلفظ لام مضمومة بعدها كاف مضمومة كما يلي:

"ألَم نخلقْكُم" تقرأ "أَلَمْ نَخْلُكُّمْ" وهو المقدم أداء

  - 2الإدغام الناقص : لبقاء صفة الإستعلاء في حرف القاف: "أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ " تقرأ " أَلَمْ نَخْلُقكُّمْ"

2- لواحق الإدغام بسبب التقارب:

نلحق بباب إدغام المتقاربين مايلي :

- 1إدغام النون في الواو في كل من:

أ-"يس والقرآن " (1) من سورة يس وجها واحدا حال الوصل .

ب-"نٌّ والقلم " (1) من سورة القلم في وجه الإدغام وصلا لأنه هناك وجه آخر مقدّم وهو الإظهار.

- 2إدغام النون في الميم من هجاء "طسمّ" الشعراء ،القصص.
- 3إدغام النون الساكنة والتنوين في حروف "يرملو" دون النون لأن إدغام النون في النون من باب التماثل .
- 4ال التعريف في وجه إدغام بعض الحروف فيها وفق التفصيل الآتي:

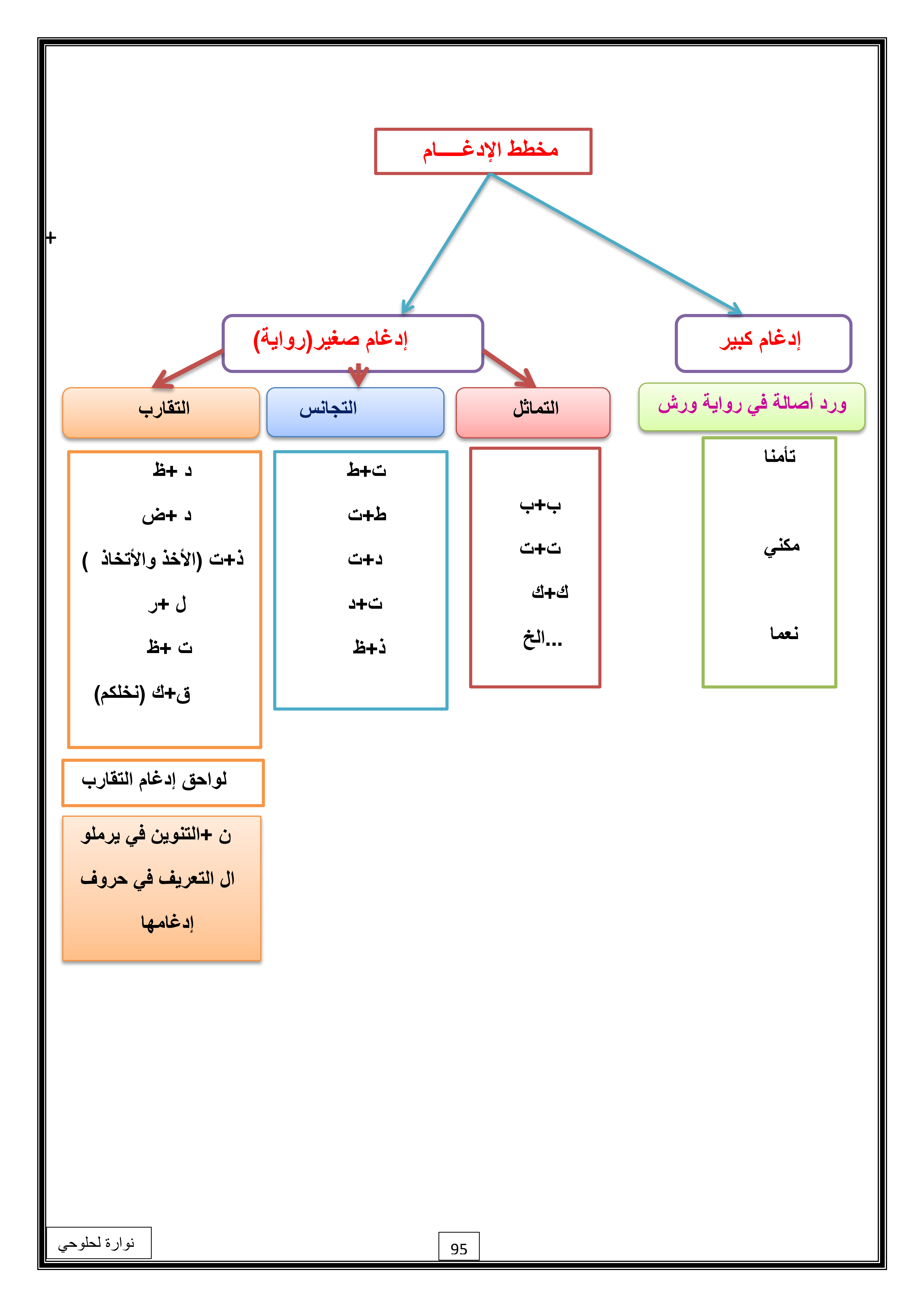
لِلَام التعريف قبل حروف الهجاء حالتان :

1-الإظهار: ويكون في أربعة عشر (14) حرفا، جمعت في قولهم : (أَبغِ حجّكَ وخف عقيمه)، فإذا وقعت لام التعريف قبل أحد هذه الحروف وجب إظهارها ،ويسمّى إظهارا قمريًّا، وتسمى اللام قمريّةً لظهورها كظهور لام كلمة " الْقمر" نحو البَيْت، الْحَج، الْغاشية.

2- الإدغام: تُدغم لام التعريف وجوبا إذا وقعت قبل حرف من الحروف الأربعة عشر (14) المجموعة في أوائل قولهم:

طِب ثم صل رَحِماً تَفُز ضِف ذا نِعم دَع سوء ظَنٍ زُر شَريفاً لِلْكرم

وقد أدغمت لام التعريف في هذه الأحرف الثلاثة عشر (13) بسبب التقارب إلّا اللام فهي بسبب التماثل.



مخطط الإدغـــام
إدغام صغير(رواية)
إدغام كبير
التقارب
التجانس
التماثل
ورد أصالة في رواية ورش
د +ظ
د +ض
ذ+ت (الأخذ والأتخاذ)
ل +ر
ت +ظ
ق+ك (نخلكم)
ت+ط
ط+ت
د+ت
ت+د
ذ+ظ
ب+ب
ت+ت
ك+ك
...الخ
تأمنا
مكني
نعما
لواحق إدغام التقارب
ن +التنوين في يرملو
ال التعريف في حروف
إدغامها

الياءات الزوائد

-1- تعريف الياءات الزوائد :

- هي الياءات المتطرفة الزائدة علي رسم المصاحف العثمانية إلا أنها تثبت في التلاوة وصلا لا وقفا ,وعادة ما يشار إليها في المصاحف الحديثة بياء صغيرة كالتي تزيد لبيان صلة هاء الضمير المكسورة

_2_ عدد الياءات الزوائد عند الإمام ورش :

*في رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق 47ياء زائدة كالآتي :

1-{أجيب دعوة الداع ى}[البقرة:186]

2-{إذا دعان ى}[البقرة:186]

3-{ومن اتبعن ى}[آل عمران:20]

4-{فلا تسألن ى ما ليس لك به علم}[هود:46]

5-{يوم يات ى لا تكلم نفس إلا بإذنه}[هود:105]

6-{وخاف وعيد ى واستفتحوا}[ابرهيم:16]

7-{ربنا وتقبل دعاء ى}[ابرهيم:40]

8-{لئن أخرتن ى إلى يوم القيامة}[الإسراء:62]

9-{فهو المهتد ى ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه}[الإسراء:79]

10-{فهو المهتد ى ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا}[الكهف:17]

11-{وقل عسى أن يهدين ى}[الكهف:24]

12-{أن يوتين ى خيرا من جنتك}[الكهف:40]

13-{ذلك ما كنا نبغ ى فارتدا على آثارهما}[الكهف:64]

14-{على أن تعلمن ى مما علمت رشدا}[الكهف:66]

15-{أن تتبعن ى أفعصيت}[طه:93]

16-{فكيف كان نكير ى}[الحج:44]

17-{سواء العاكف فيه و الباد ى}[الحج:25]

18-{أتمدونن ى بمال}[النمل:36]

19-{فما آتان ى الله خير مما آتاكم}[النمل:36]

20-{أن يكذبون ى قال}[القصص:34]

21-{كالجواب ى وقدور راسيات}[سبأ:13]

22-{فكيف كان نكير ى قل إنما أعظم بواحدة}[سبأ:45]

23-{فكيف كان نكير ى ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء}[فاطر:46]

24-{ولا ينقذون ى}[يس~:23]

25-{لتردين ى ولولا}[الصافات:56]

26-{لتنذر يوم التلاق ى}[غافر:15]

27-{يوم التناد ى}[غافر:32]

28-{يوم التناد ى}[غافر:32]

29-{الجواري ى في البحر كالأعلام}[الشورى:32]

30-{أن ترجمون ى}[الدخان:20]

31-{فاعتزلون ى}[الدخان:21]

32-{فحق وعيد ى أفعيينا بالخلق الأول}[ق~:14]

33-{المناد ى من مكان قريب}[ق~:41]

34-{من يخاف و عيد ى}[ق~:45]

35-{يوم يدع الداع ى}[القمر:6]

36-{مهطعين إلى الداع ى}[القمر:8]

41.40.39.38.37-{نذر ى}[القمر:39/37/30/21/18/16]

42-{كيف نذير ى}[الملك:17]

43-{فكيف كان نكير ى}[الملك:18]

44-{والليل إذا يسر ى}[الفجر:4]

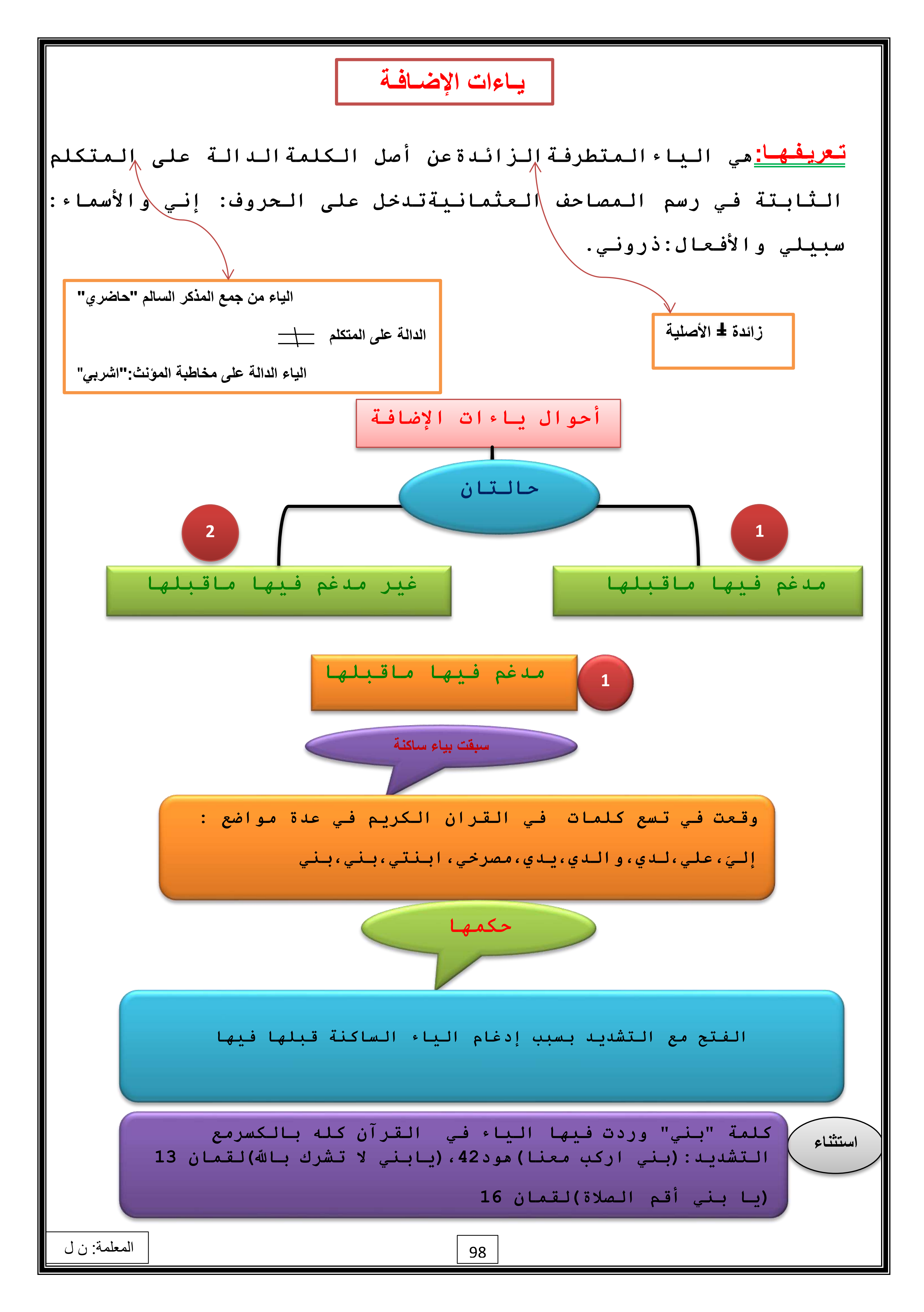
45-{جابوا الصخر بالواد ى}[الفجر:9]

46-{أكرمن ى}[الفجر:15]

47-{أهانن ى}[الفجر:16]

3- حكم الياءات الزوائد :

* تثبت في حالة الوصل لفظا فتمد مدا طبيعيا (قصرا)مثل:"أكرمن ى :تقرأ:أكرمني"،وإذا كان بعدها همز قطع تمد مدا منفصلا(إشباع)مثل:"الداع ى ~ إذا"،وأما في حالة الوقف تحذف و يقف القارئ على الحرف المكسور ماقبلها بالسكون .



يـاءات الإضـافـة

تـعريـفـهـا: هي الـيـاء الـمـتطرفـة الـزائـدة عن أصل الـكـلمة الـدالـة على الـمـتكلم الـثـابـتـة فـي رسم الـمصاحف الـعثمانـيـة تـدخل على الـحروف: إنـي و الأسماء: سـبـيـلـي و الأفـعـال: ذرونـي.

زائدة ≠ الأصلية

الياء من جمع المذكر السالم "حاضري"

الدالة على المتكلم ≠

الياء الدالة على مخاطبة المؤنث:"اشربي"

أحوال يـاءات الإضافـة

حـالـتـان

1 مدغم فـيهـا مـاقـبـلـهـا

2 غير مدغم فـيهـا مـاقـبـلـهـا

1 مدغم فـيهـا مـاقـبـلـهـا

سبقت بياء ساكنة

وقـعت فـي تـسع كـلمات فـي الـقـرآن الـكـريم فـي عدة مـواضع :

إلـيَ، علـي، لـدي، و الـدي، يـدي، مصرخـي، ابـنـتـي، بـنـي، بـنـي

حـكـمـهـا

الـفـتح مع الـتـشديـد بـسبب إدغام الـيـاء الـسـاكـنـة قـبـلـهـا فـيـهـا

استثناء

كـلمة "بـنـي" وردت فـيـهـا الـيـاء فـي الـقـرآن كـلـه بـالـكـسر مع الـتـشديـد: (بـنـي اركـب معنـا) هود42، (يـابـنـي لا تـشرك بـالله) لـقـمان 13

(يـا بـنـي أقم الـصلاة) لـقـمان 16

المعلمة: ن ل

2

غــيـــر مـــدغـم فـيـهـا مـاقـبـلـهـا

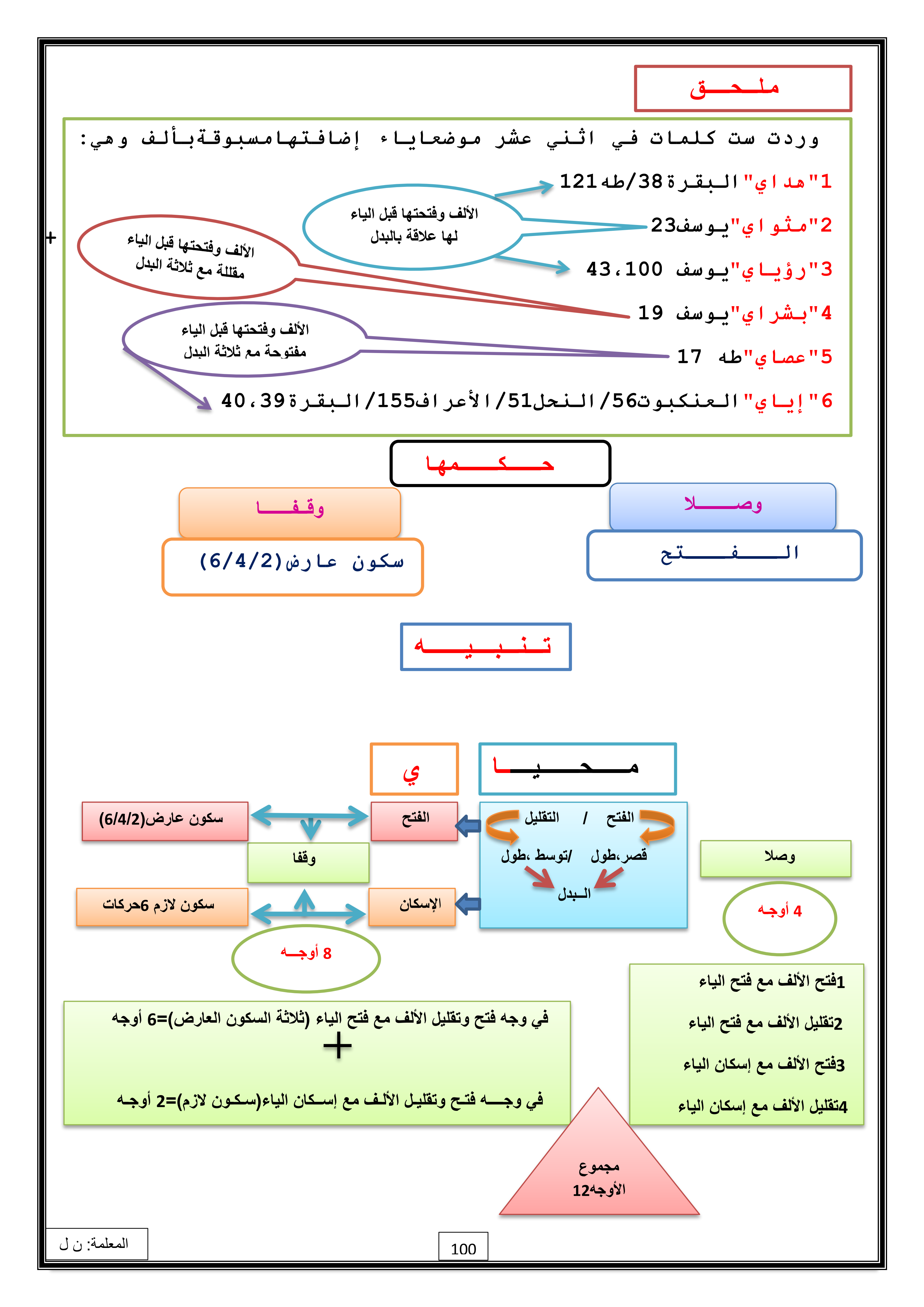
همزة قطع(مكسورة،مفتوحة،مضمومة)	همزة وصل(مع ال التعريف،دون ال التعريف)	حرف غير همز القطع أو الوصل

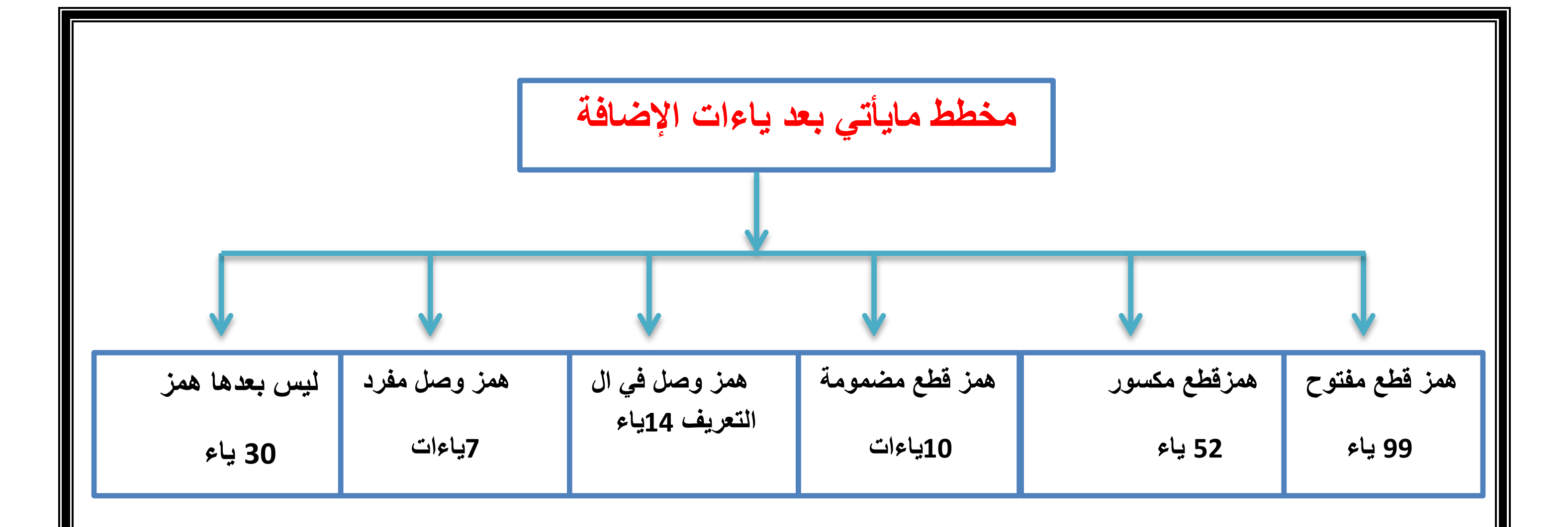
حــــكـــــمـــــهـــــاوصـــلا

الفتـــح مـع الـــتــــخـــفـيــف		السكـــون
مثل:"...هداني ربي إلى.."الأنعام161.	مثل:"مسني الضر"الأنبياء82 "إن قومي اتخذوا.."الفرقان30	مثل:"..صراطي مستقيما.."الأنعام153
إلافي 18موضعافهي ساكنة وتمد طولا لكونها من المد المنفصل وهي:	إلافي ثلاث مواضع فإن الياء تحذف لفظا وصلا للتخلص من التقاء الساكنين وهي:	إلا في احد عشرة موضعا فإنها مفتوحة مع التخفيف وهي:
1ءاتوني ~أفرغ..."الكهف 92	1"إني اصطفيتك على الناس"الأعراف144	1"..بيتي للطائفين.."البقرة125
2"فاذكروني~أذكركم"البقرة152	2"هارون أخي اشددبه أزري"طه30،31	2"وليومنوابي لعلهم.."البقرة186
3"أرني~أنظرإليك"الأعراف143	3"ياليتني اتخذت مع الرسول.."الفرقان27	3"..وجهي لله.."ال عمران20
4"ولاتفتني~ألا..."التوبة49		4"..وجهي للذي .."الأنعام79
5"...ترحمني~أكن..."هود47		5"..ومماتي لله.."الأنعام162
6"فاتبعني~أهدك..."مريم43		6"...ولي فيهاآرب.."طه18
7 "ذروني~أقتل..."غافر26		7"..بيتي للطائفين..."الحج26
8"ادعوني~أستجب لكم"غافر60		8"...ومن معي من .... "الشعراء18 1
9"أنظرني~إلى..."الأعراف14		9"..ومالي لاأعبد..."يس22
10"..يدعونني~إليه..."يوسف33		10"وإن لم تومنوا لي..."الدخان21
11"فأنظرني ~ إلى يوم..."الحجر36		11"لكم دينكم ولي دين"الكافرون6
12"...يصدقني~ إني..."القصص34		
13"وفي ذريتي~ إني..."الأحقاف 15		
14"تدعونني ~ إلى ... "غافر41		
15"لولا أخرتني ~ إلى .."المنافقون10		
16"فأنظرني~إلى.."ص79		
17"..ماتدعونني~إليه.."غافر43		
18"..بعهدي~أوف.."البقرة40		

حــكـم ياءات الإضافة وقــفـا

الـــســـكــــون


ملـــحـــق
وردت ست كلمات في اثني عشر موضعيا ياء إضافتهامسبوقةبألف وهي:
1"هداي" البقرة 38/طه121
2"مثواي"يوسف23
3"رؤياي"يوسف 43،100
4"بشراي"يوسف 19
5"عصاي"طه 17
6"إياي" العنكبوت56/النحل51/الأعراف155/البقرة 39،40
الألف وفتحتها قبل الياء لها علاقة بالبدل
الألف وفتحتها قبل الياء مقللة مع ثلاثة البدل
الألف وفتحتها قبل الياء مفتوحة مع ثلاثة البدل
حـــكـــمها
وصــــلا
الــــفـــــتح
وقــفـــا
سكون عارض(6/4/2)
تـنـبـيـــه
مـــحـــيـــا
ي
الفتح / التقليل
قصر،طول /توسط، طول
البدل
وصلا
4 أوجه
الفتح
الإسكان
سكون عارض(6/4/2)
وقفا
سكون لازم 6حركات
8 أوجه
في وجه فتح وتقليل الألف مع فتح الياء (ثلاثة السكون العارض)=6 أوجه
+
في وجـــه فتح وتقليل الألف مع إسكان الياء(سكون لازم)=2 أوجه
1فتح الألف مع فتح الياء
2تقليل الألف مع فتح الياء
3فتح الألف مع إسكان الياء
4تقليل الألف مع إسكان الياء
مجموع الأوجه12
المعلمة: ن ل



الفرق بين ياءت الإضافة والزوائد

ياءات الإضافة	الياءات الزوائد
1تقع في الأسماء والأفعال والحروف	1 تقع في الأسماء والأفعال فقط
2ثابتة في المصاحف العثمانية	2محذوفة من المصاحف العثمانية
3زائدة عن بنية الكلمة (غير أصلية)	3قد تكون زائدة عن بنية الكلمة وقد تكون أصلية : (زائدة:أخرتن ى)(أصلية:المناد ى)
4 يبحث عن فتحها وسكونها	4 يبحث عن ثبوتها وحذفها في التلاوة وكلها ساكنة إلا : ("ءاتان ى"النمل 36)فإنها مفتوحة
5نقف عليها بالسكون	5تحذف وقفا ونقف على ماقبلها بالسكون

الوقف والابتداء

مقدمة:

لعلم الوقف والابتداءأهمية كبيرة في تلاوة القران الكريم ،إذيعتني بالكلمة القرآنية ويصونها أن تنسب إلى غير جملتها وبهذا يصان النص القرآني من تغيير المبنى أو المعنى .

قال الإمام علي رضي الله عنه لما سئل عن قوله تعالى:"ورتل القرآن ترتيلا"المزمل 4:تجويد الحروف ومعرفة الوقوف

1تعريف الوقف:

لغة: الكف والحبس .

اصطلاحا: قطع الصوت عن الكلمة القرآنية زمنا يتنفس فيه عادة بنية اسئناف القراءة لا الإعراض عنها

أنواع الوقف

اختياري

وهو الوقف الذي يقصده القاري من غير عروض أي سبب خارجي وهذا هو المقصود في بحثنا لأنه به تتعلق الأحكام من جواز وعدمه وينقسم إلى أربعة أقسام

اضطراري

هو الوقف عندما يعرض للقاريء عارض خارجي

كضيق النفس أو سعال

اختباري

هوالوقف الذي يطلب من القاريء قصد اختباره في

كيفية الوقف على الكلمة

انتظاري

هو وقف القاريء على كلمة ليعطف عليها أوجها

أخرى من أوجه القراءات

التـام

هو الوقف على كلام ليس له تعلق بما بعده لا لفظا ولا معنى

ولتمامه وانقطاعه بما بعده سمي تاما

وأكثر مايوجد في :رؤوس الآي وانقضاء القصص وآخر السور

مثل : الوقف على "الدين"

في "ملك يوم الدين"الفاتحة3

والوقف على" المفلحون"في:

"اولئك هم المفلحون"البقرة5

الكافي

هو الوقف على كلام له تعلق

بما بعده من جهة المعنى لا اللفظ ولكفايته رغم التعلق

المعنوي بما بعده سمي كافيا

مثل:الوقف على "ربهم"في :

"ألئك على هدى من ربهم وألئك هم المفلحون"

وكالوقف على"قلوبهم"في :

"ختم الله على قلوبهموعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة"البقرة7

الحسن

هو الوقف على ماتم في نفسه

وتعلق بما بعده لفظا ومعنى

إلا ان الوقف عليه يؤدي معنى صحيحا ولحسن الوقف عليه

مع كونه وسط الكلام المتصل

سمي حسنا مثل:الوقف على "الحمد لله"وعلى العالمين"

القبيح

هو الوقف الذي لايفهم منه المراد أو يوهم خلاف ذلك

أو مالم يتم لتعلقه بما بعده لفظا

كالوقف على الفعل دون فاعله

أو المبتدأ دون خبره........

أوالنفي الذي بعده إثبات مثل:

الوقف على "أرسلناك"في "وما أرسلناك إلا رحمة"

أو سوء أدب مع الله مثل :

الوقف على "يستحيي"في :

"إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما.."

حكم الوقف القبيح	حكم الوقف الحسن	حكم الوقف الكافي	حكم الوقف التام
لايجوز الوقف عليه إلا اضطرارا ويسمى المرخص ضرورة كما لايجوزالابتداءبما بعده إذلابد من الرجوع إلا الكلمة الموقوف عليها أو ماقبلها	يجوز الوقف عليه ولايجوز الابتداء بما بعده إلا إذا كان رأس آية	يجوز الوقف عليه والابتداء بما بعده	يجوز الوقف عليه والابتداء بما بعده

الوقوف على رؤوس الآي سنة متبعة عن الرسول صلى الله عليه وسلم

الوقف على أواخر الكـــلـــم

السكون	الإبدال	الحذف	الروم	الإشمام
وهوالأصل في الوقف إذأنه تفريغ الحروف من الحركات الثلاثة	ويكون في موضعين : 1التنوين المنصوب مثل :بصيرا يوقف عليها بإبدال التنوين ألفا بمقدار حركتين ويسمى مد عوض 2تاء التأنيث المتحركة إذا رسمت هاء -مربوطة-مثل: "الجنة" تبدل هاء حال الوقف"الجنه"	يكون في أربعة أشياء: 1حذف المنون المرفوع والمجروريوقف على الحرف المنون بالسكون "غفور:غفور" 2حذف صلة ميم الجمع عند الوقف على الميم "أنتم الاعلون" 3حذف صلة هاء الضمير عند الوقف على الهاء "قال له صاحبه" 4حذف الياء الزائدة والوقف على ماقبلها بالسكون"الداع ى:الداع"	لغة:الطلب والقصد اصطلاحا:تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها ويكون في:المضموم والمكسور "يعلم،الرحيم" يعامل الروم معاملة معاملة الوصل من حيث التفخيم والترقيق ولايوجد فيه العارض للسكون	ضم الشفتين بعد تسكين الحرف ويكون في المضموم "المستقيم" يوجد فيه العارض للسكون

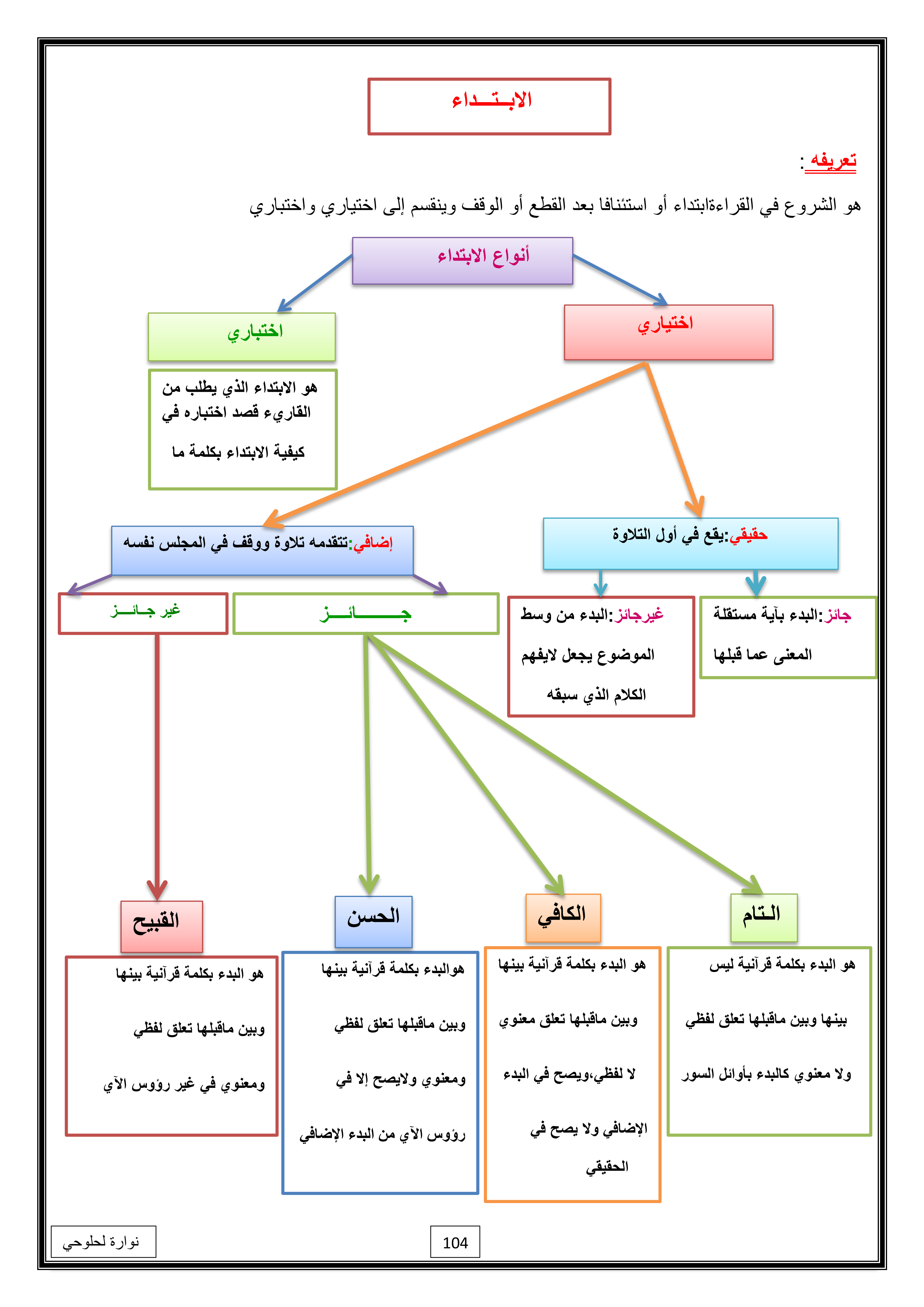
ورد الروم والإشمام في غير الوقف في ثلاث كلمات في القرآن الكريم :

1"تامنا"يوسف11(روم/إشمام)

2"سيء"هود77،العنكبوت33(إشمام)

3"سيئت"الملك27(إشمام)

لايجوز الروم والإشمام في الحركة العارضة ولا في تاء التأنيث المرسومة هاء ولا في ميم الجمع


الابـتــداء
تعريفه :
هو الشروع في القراءةابتداء أو استئنافا بعد القطع أو الوقف وينقسم إلى اختياري واختباري
أنواع الابتداء
اختياري
اختباري
هو الابتداء الذي يطلب من القاريء قصد اختباره في كيفية الابتداء بكلمة ما
حقيقي:يقع في أول التلاوة
إضافي:تتقدمه تلاوة ووقف في المجلس نفسه
جائز:البدء بآية مستقلة المعنى عما قبلها
غيرجائز:البدء من وسط الموضوع يجعل لايفهم الكلام الذي سبقه
جـــــائـــز
غير جـائـــز
الـتـام
هو البدء بكلمة قرآنية ليس بينها وبين ماقبلها تعلق لفظي ولا معنوي كالبدء بأوائل السور
الكافي
هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ماقبلها تعلق معنوي لا لفظي،ويصح في البدء الإضافي ولا يصح في الحقيقي
الحسن
هوالبدء بكلمة قرآنية بينها وبين ماقبلها تعلق لفظي ومعنوي ولايصح إلا في رؤوس الآي من البدء الإضافي
القبيح
هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ماقبلها تعلق لفظي ومعنوي في غير رؤوس الآي
نوارة لحلوحي
104

التحريرات

تعريف التحريرات :

لغة: هو التخليص والتهذيب أو التنقيح

اصطلاحا: هو تخليص مسائل الخلاف القرآنية أو المسائل التجويدية من صور الخلط واللبس كاجتماع البدل واللين المهموز معا في نفس الآية.

فائدته: صيانة الطرق والأوجه من الخلط والتركيب للمحافظة عليها.

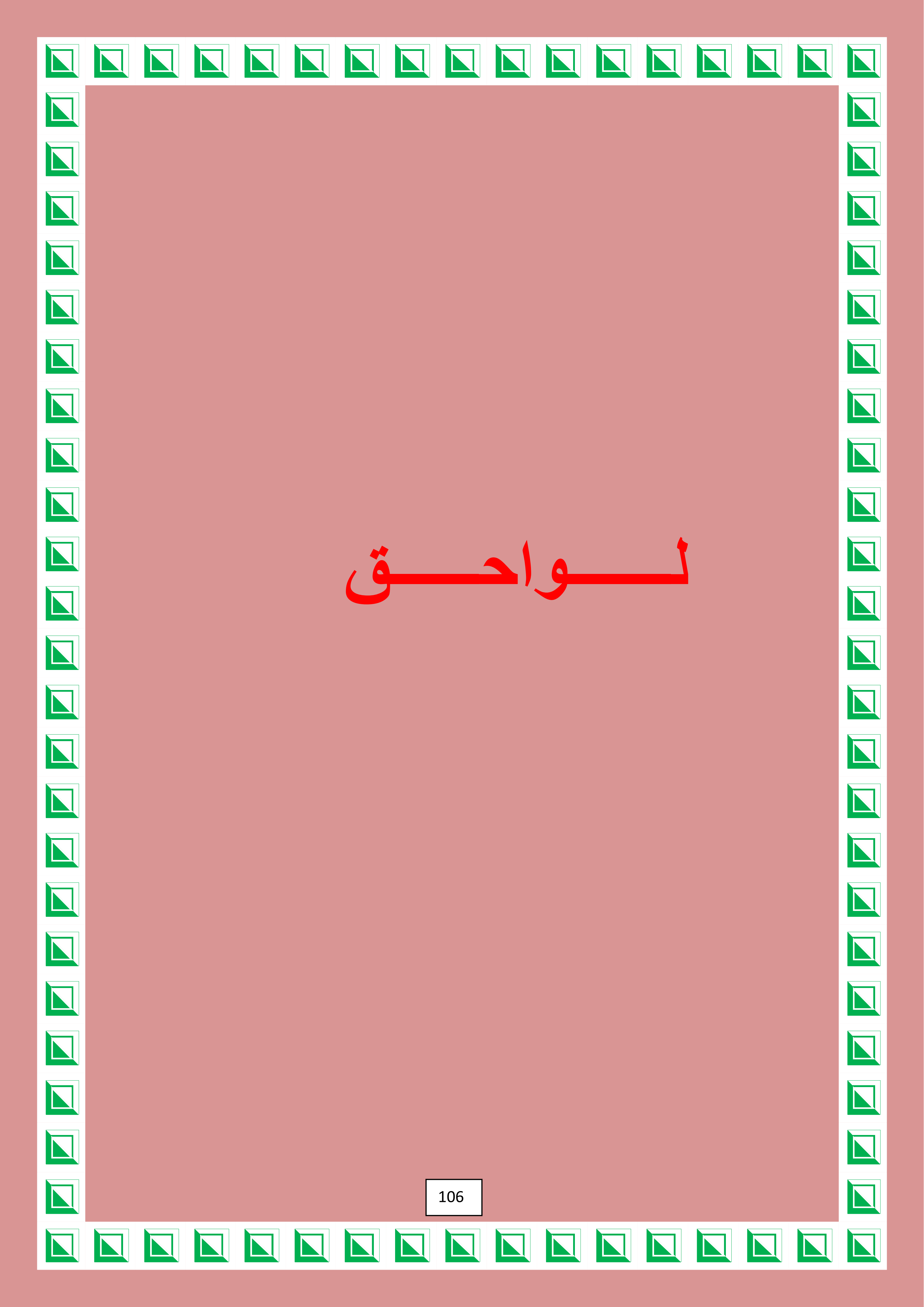
*القاريء للقرآن ملزم بوجه واحد فقط في التلاوة الواحدة.

**أمثلة من التحريرات:

* اجتماع البد ل مع ذات ياء مع اللين المهموز مع العارض للسكون مثل: "يأيها الذين ءامنوالا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يومن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لايقدرون على شيء مما كسبوا والله لايهدي القوم الكافرين"

بـــــدل	ذات يا ء	لــين	عـــــارض	9 أوجــــه
2	فـــتح	4	2/ 4/ 6	3 أوجه
4	تـــقليل	4	4/ 6	2 وجه
6	فتح / تقليل	4/ 6	6	4 أوجه

*



لـــواحـــق

الحروف المقطعة في القرآن الكريم

*ابتد أ الله عز وجل (29) سورة في القرآن الكريم بحروف مقطعة

*اختلف العلماء في تفسيرها ،الله أعلم بها ،نصيبنا منها الإيمان بأ نها كلا م الله وتلاوتها كما وردت إلينا

* عددها (14) حرفا ،جاءت على (14) هيئة (ص،ن،ق)،(طه،طس،يس،حم،)(ألم،ألر،طسم،)(ألمص،ألمر)(كهيعص،حم عسق)

المد ود الواقعة في الحروف المقطعة: 4 مجموعات (مجموعة في قولهم "نص حكيم قطعا له سر")

(1) :الألف : لا مد فيه لعدم وجود حرف المدفيه

(2) :حروف (حي طهر)؛ينطق كل منها على حرفين ثانهما حرف مد ويمد بمقدار حركتين (مد طبيعي) (حا،يا،طا،ها،را)

(3) :حروف (سنقص لكم):ينطق كل منها على 3 أحرف أوسطها حرف مد يمد بمقدار(6 حركات)(مد لاز م حرفي)

(سين،نون،قاف،صاد،لام،كاف،ميم)

(4):حرف (عين):ينطق على ثلاثة أحرف أوسطها حرف لين(يلحق بمد اللين) يمد (4 أو6)حركات و(6) هو المقد م

وذلك في :(كهيعص،حم عسق)

ملاحظة : هذه الحروف تنطق أسماؤها لا حروفها.

(ألم)(البقرة):تنطق ؛ ألف،لا م ميم =ألف لا ميم

السور (29): هي =(1)(مريم؛كهيعص؛ص:305) – (2)(طه؛ص:312) – (3) (يس؛ ص440) – (4) (ال عمران ؛ألم :50/

(5)(الروم؛ألم :ص:404) – (6)(السجدة؛ألم:ص415) (7)(لقمان؛ألم:ص:411) – (8)(القلم:ن:ص564)

(9)(ق؛ص518) – (10)(الشعراء؛طسم:367) –(11)(الأعراف؛ألمص:ص:151) – (12)(يونس؛ألر:ص208)

(13)(هود؛ألر:ص:221) – (14)(يوسف؛ألر:ص235) – (15)(الرعد ؛ ألمر؛ص:249) – (16)(إبراهيم؛ألر:255)

(17)(الحجر؛ألر:ص:262) – (18)(النمل ؛طس؛ص:377) – (19)(القصص؛طسم:ص:385)

(20)(العنكبوت ؛ألم :ص:396) – (21)(ص؛ص؛ 453) – (22)(فصلت؛حم :ص477) – (23)(غافر ؛حم:ص:467)
(24)(الزخرف؛حم:ص:489) – (25)(الدخان ؛ حم؛ ص:496) – (26)(الأحقاف؛حم ؛ص؛ 502)

(27)(الجاثية؛حم؛ص499) – (28)(الشورى ؛ حم+ عسق :ص:483) – (29) (البقرة ؛ ألم)

نوارة لحلوحي

كيفية قراءة الحروف المقطعة

(ق): قَــآفْ 6 حركات سورة قاف ص518

(ن): نُــونْ 6 حركات سورة القلم ص564

(ص): صَــآدْ 6 حركات سورة صاد

مد لازم حرفي مخفف

(طه) : طَاهَا 2 حركة 2 حركة مع إمالتها "إمالة كبرى" سورة طه ص 312

(يس) : يَاسِيــــنْ 2 حركة 6 حركات سورة يس ص 440

(طس) : طَاسِيــــنْ 2 حركة 6 حركات سورة النمل ص 377

(حم) : حَا مِيــــمْ 2 حركة مع تقليلها 6 حركات سور (الجاثية ص 499،غافر ص 467

الدخان ص 496،الزخرف ص 489،الأحقاف ص502،فصلت ص 477 + حم من سورة

الشورى (حم عسق) ص483) .

(أَلَمِّ) : أَلِفْ لَــآمْ + مِيــمْ إدغام شفوي

(أَلَمِّ) : أَلِفْ لَــآمِّــيــمْ 6 حركات 6 حركات ميم مشددة نبين جيدا زمنها

2 حركتين مع الغنة

* السور (البقرة،آل عمران ص 50،الروم ص 404،السجدة ص 415،لقمان ص 411

،العنكبوت ص 396)

(أَلَرَ) : أَلِفْ لَــآمْ رَا 6 حركات 2 حركة مع تقليلها

* السور: (يونس ص208،هود ص 221،يوسف ص235،إبراهيم ص255،الحجر ص262)

نوارة لحلوحي

(طَسِمِّ) : طَاسِيـــنْ + مِيــمْ :

2 حركة 6حركات إدغام ناقص (أحكام النون الساكنة و التنوين) : نْ + مِ = مِّ

طَاسِيـــمِّيـــمْ تبين شدة الميم و الغنة (2 حركة)

* السور: (القصص ص 385، الشعراء ص 367)

(الٓمٓصٓ) : أَلِفْ لــآمْ + مِيــمْ صَـــادْ

إدغام شفوي أو متماثلين (أحكام الميم الساكنة) مْ+مِ=مِّ

ألف لــآمِّيـــمْ + صَـــادْ 6 حركات

إظهار شفوي (أحكام الميم الساكنة) لا بد من تبيين شدة الميم مع غنتها (2حركة)

* السور (الأعراف ص 151)

(أَلٓمِّرٓ) : أَلِفْ لــآمْ + مِيــمْ رٖا أَلِفْ لـــآمِّيـــمْ + رٖا

إدغام شفوي 6 حركة ميم مشددة مع غنة إظهار شفوي 2 حركة مع تقليلها

* السور (الرعد ص 249)

(كٓهٖيٰعٓصٓ) : كَـــآفْ هٖا يٖا عَيـــنْ + صَـــآدْ 6 حركات

2 حركة مع تقليلها إخفاء 4 حركات أو 6 حركات (6 هو المقدم)

* السور (مريم ص 305)

(حٓمٓ عٓسٓقٓ) : حٖا مِيــمْ+عَيـــنْ + سِيـــنْ + قَـــآفْ 6 حركات

2 حركة مع تقليلها إظهار شفوي إخفاء 4 حركات أو 6 حركات (6 هو المقدم)

* السور (الشورى ص 483)

* يمكن أن تقرأ حٓمٓ ثم نقف و نقرأ بعدها عٓسٓقٓ و يمكن وصلها كلها. المد اللازم الحرفي المثقل يكون فقط في حرفي س،ل المدغمين في م (طَسِمِّ،أَلَمِّ)

نوارة لحلوحي

كيفية قراءة الذي ا.وتمن

❶ اِ.وتُمِنَ ⟵ أصلها اِ ؤْ تـُمِنَ

همزة وصلية ... همزة قطعية ساكنة ... ثالث الفعل مضموم ضما لازما

❷ هناك قاعدة تقول: لا تجمع العرب بين همزتين الثانية قطعية ساكنة إذا تبدل هذه الثانية حرف مد من جنس حركة الحرف قبلها.

- سواء كانت الأولى قطعية كما في مد البدل.

إِأْمانا ⟵ أبدلت الثانية (أْ) ياء مدية لأن ما قبلها كسرة ⟵ إيمانا

أُؤتوا ⟵ أبدلت الثانية (ؤ) واو مدية لأن ما قبلها ضمة ⟵ أوتوا

أأمن ⟵ أبدلت الثانية (أ) ألف مدية لأن ما قبلها مفتوح ⟵ ءامن

- أو كانت وصلية كما في اؤتُمن

✓ ولكي نبدل(ؤ)لا بد من معرفة حركة همزة الوصل(ا)لأن:(ؤ) تبدل حرف مد مجانس لحركة الحرف قبلها و هنا قبلها همزة وصل ولكي نعرف حركة همزة الوصل لا بد من النظر إليها هل وقعت في ❶ حرف (لها قاعدة خاصة) ❷ أو اسم (لها قاعدة خاصة) ❸ أو فعل (لها قاعدة خاصة).

أُؤْتُمِنَ : فعل : و القاعدة تقول ننظر إلى ثالث الفعل

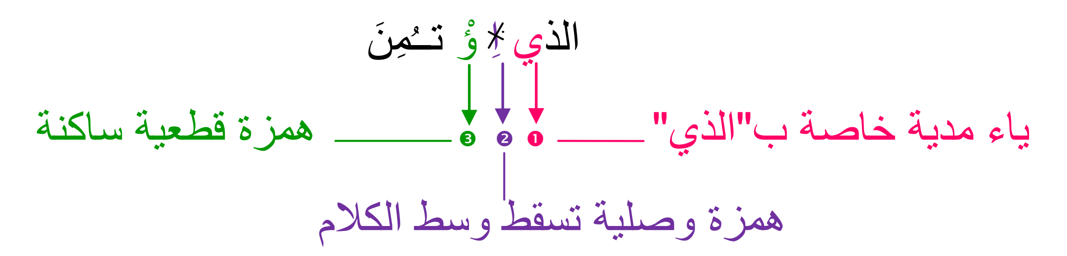
- إن كانت حركته (ضمة لازمة تضم همزة الوصل)
- إن كانت حركته (ضمة عارضة ولقد وقعت في 5 كلمات فقط في القرآن كله "اقضوا / امشوا / امضوا/ايتوا، ابنوا" أو فتحة أو كسرة : تكسر همزة الوصل)

- ونحن هنا اِؤْتُمِنَ : ضمته لازمة ⟵ همزة الوصل تضم

اِؤْتُمِنَ ⟵ تبدل (ؤ) : واو مدية لأن ما قبلها مضموم (أُ) : أُوتمن هكذا تقرأ ابتداءً و هذا الإبتداء (اختياري فقط).

- أي عندما يطلب منك الشيخ أن تبدأ بهذه الكلمة ليختبرك هل فهمت كيف تقرأ.

حال الوصل : أي وصل الذي اِ.وتمن و هذا هو الأهم.



الهمزة الوصلية تثبت في بداية الكلام فقط و تسقط وسط الكلام المتصل

عندما سقطت الهمزة الوصلية " الذي ؤْتـمُنَ " وقعنا في التقاء الساكنين (يِ) ، (ؤْ)

والقاعدة تقول إذا التقى ساكنين أولهما حرف مد يحذف (يِ) ، (ؤْ)

الذؤتـمُنَ ⟵ فتتبدل (ؤْ) ياء مدية لأن ما قبلها مكسور (ذِ)

الذِيـتُمِنَ (يِ) . هي ياء المبدلة من الهمزة (ؤْ) وليست ياء (الذي) التي حذفت لالتقاء الساكنين فالرجاء الانتباه.

ملاحظة:

- حرف المد المجانس للكسرة هو الياء المدية ◌ِ يـ
- حرف المد المجانس للفتحة هو الألف المدية ◌َ ا
- حرف المد المجانس للضمة هو الواو المدية ◌ُ و

النبر في تلاوة القرآن

-1تعريفه: لغة: الهمز وشدة الصياح.

اصطلاحا:هو الضغط على مقطع أوحرف معين بحيث يكون صوته أعلى بقليل مما جاوره من الحروف.

***مسائل النبر: يكون النبر في خمسة مسائل وهي :**

1 عند الوقف على الحرف المشدد: نحو: "الحيَّ""وبثَّ""مستقرٌ"؛لأن الوقف سيكون على واحد فقط من الحرف المشدد لتعذر نطقهما معاساكنين وكأنه سقط من التلاوة حرف ،فعوض عن ذلك بالانتقال من الحرف قبل الأخير إلى الأخير بضغط معين تضبطه المشافهة. ويستثنى من ذلك:

1) **الوقف على الميم وانون المشددتتين:(جان ،اليم) لعدم الحاجة إلى النبر فيهما لأن الغنة المطولة وقفا تشعر السامع بتشديدهما وصلا.**
2) **الوقف على حرف القلقة المشدد:(وتب، الحق)لأن كلا هما ظاهرين في النطق فالأول منهما مدغم والثاني مقلقل فلا حاجة للنبر هنا.**

-2عند النطق بالواو والياء المشددتين: نحو "القوَة،حيِيتم"

-3عند الانتقال من حرف مد إلى الحرف الأول المشدد:نحو:"دابَة،الضالَين"

-4عند الوقف على همزة مسبوقة بحرف مد: نحو:" السماء،سوء،جيء".

-5عند سقوط ألف التثنية أو واو الجماعة للتخلص من التقاء الساكنين: إذا التبس نطقه بالمفرد :نحو:"ذاقاالشجرة،وقالا الحمد لله" بخلاف :"دعوالله ربهما" لعدم التباسه بالمفرد.

شرح يخص كلمة "تامنا" في سورة يوسف:

1أصلها (تامنـنـا) فعل مضارع

2استثقل توالي ثلاث أحرف غنة متحركة،فتخلص من ذلك بإحدى الطريقتين:

***1*الروم: تا مننا وذلك بإبقاء ضمة النون الأولى وخفض صوتها قليلا مع سرعة بالنسبة لما جاورها من الحروف.**

***2 *الإشمام: وذلك بتسكين النون الأولى وإدغامها في الثانية مع ضم الشفتين من غير صوت بعيد البدء بنطق النون المدغمة مع غنة مطولة.**

تحريرات ال عمران

*حال الابتداء من أول سورة ال عمران:

*أوجه الاستعاذة مع البسملة مع أول أي سورة

أوجه الابتداءبـأول ال عمران

1وصل الجميع

2قطع الجميع

3وصل الاستعاذة بالبسملة وقطع البسملة عن أول السورة

4قطع الاستعاذة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة

1الوقف على ألم

2وصل ألم بـ: الله مع الطول في الميم

3وصل ألم بـ:الله مع القصر في الميم

12 وجها

*توضيح:

*وصل الجميع مع :(الوقف على ألم/وصل ألم بـ:الله مع القصر والطول في الميم)= 3أوجه

*قطع الجميع مع :(الوقف على ألم/وصل ألم بـ: الله مع القصر والطول في الميم) = 3أوجه

*وصل الاستعاذة بالبسملة وقطع السملة عن أول السورة مع (الوقف على ألم /وصل ألم بـ: الله مع القصر والطول في الميم)=3أوجه

*قطع الاستعاذة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة مع (الوقف على ألم /وصل ألم بـ:الله مع القصر والطول في الميم)=3أوجه

ملاحظة: نفس الأوجه حال الابتداء بسورة العنكبوت

*حال وصل أول ال عمران بآخر البقرة:

نفس الأوجه حال الوصل بين أي سورتين

أوجه الابتداء بأول ال عمران

1وصل آخر السورة بالبسملة ووصل البسملة باول السورة الثانية

2قطع آخر السورة عن البسملة وقطع البسملة عن اول السورة الثانية

3قطع آخر السورة عن البسملةووصل البسملة بأول السورة الثانية

4الوصل بين السورتين دون بسملة

5 السكت بين السورتين دون بسملة

1الوقف على ألم

2وصل ألم بـ: الله مع الطول في الميم

3وصل ألم بـ: الله مع القصر في الميم

15 وجها

*توضيح:

*وصل آخر السورة بالبسملة ووصل البسملة بأول السورة الثانية مع (ثلاثةأوجه بداية ال عمران)=3أوجه

*قطع آخر السورة عن البسملة وقطع البسملة عن أول السورة الثانية مع (ثلاثةأوجه بداية ال عمران)=3أوجه

*قطع آخر السورة عن البسملة ووصل البسملة مع أول السورةالثانية مع (ثلاثة أوجه بداية ال عمران)= 3أوجه

*الوصل بين السورتين دون بسملة مع (ثلاثة أوجه بداية ال عمران)= 3أوجه

* السكت بين السورتين دون بسملة مع (ثلاثةأوجه بداية ال عمران)=3أوجه

*ملاحظة:نفس الأوجه تنطبق على أول العنكبوت مع آخر القصص.



أهم المراجع التي اعتمدت فيها في هذا العمل :

1) مذكرة الشيخ مقيدش عبد الكريم

2) مذكرة الشيخ عبد الحفيظ هلال

3) مذكرة الأستاذةالزهرة بلعالية دومة

4) دروس الشيخ عامر العرابي

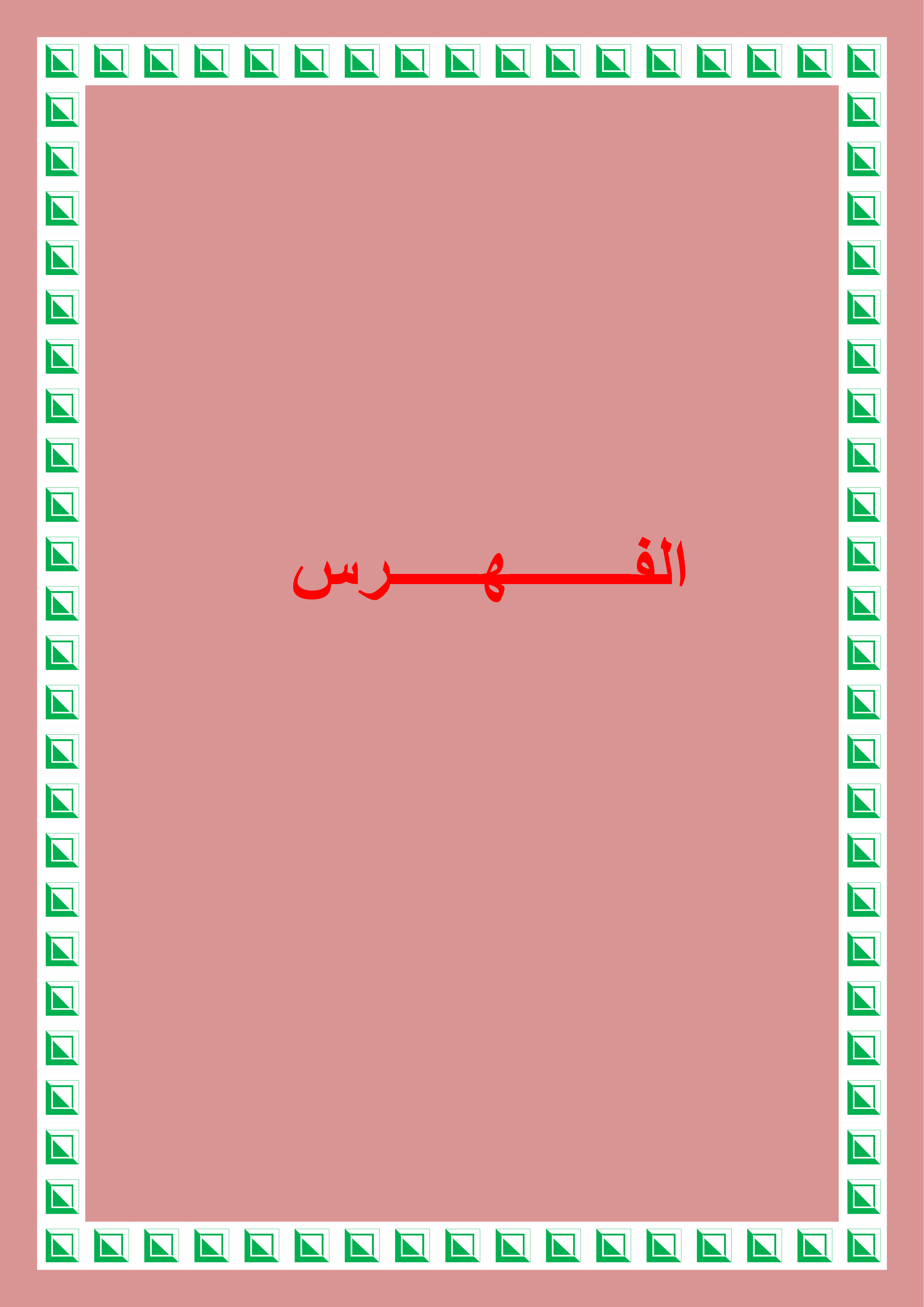
5) مذكرة الشيخ عبد العالي أعنون

6) دروس الشيخ أيمن سويد

7) شرح الأستاذة حنان عموري

8) كتاب النجوم الطوالع للشيخ المارغني

9) بعض الشيوخ عبرشبكة الانترنت



الفهرس

الفهرس

